الكواكب

العدد ٨٦٦ - ٥ مارس ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- عبد الوهاب.. يرد على رسائل القراء.
- حوار بدون مجاملات مع سعاد حسني.
- لماذا تخاف ملكات السينما من الصحفيين؟
- صفحات جديدة مثيرة من أسرار هوليود..



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

الاوسكار

على قدم وساق يجرى الآن ترشيح الافلام والعاملين فيهما لجوائز الاوسكار الجديدة .. وفى نفس الوقت يثور هذا السؤال : هل اصبحت الاوسكار موضة قديمة ؟

ان عددا من المنتجين والمخرجين، وهم أوربيون غالبا ، يهاجم القواعد التى تختار عليها الافلام الفائزة بصفة خاصة ..

يقول المنتج « روبير ليبرت » مثلا : زمان كانت السينما للعامة .. اما الآن فهناك افلام تعتمد على الوان من التعبير الفنى لم تعرفهما السينما من قبل .. ولا يهضمها الا المثقفون .. هذه الافلام كيف تغفلها اكبر جائزة فى العالم ؟ .. ثم كيف توزن بنفس ميزان الدراما والكوميديا والافلام الاستعراضية الغنائية ،

ويعود نفس المنتج ليهاجم فكرة ان تظل هوليوود تعتبر عاصمة السينما .. قائلا ان كل الوان التجديد فى خارج هوليوود .. اضف ان معظم الافلام الامريكية – باعتبار رأس المال – اصبحت مشتركة فى التنفيذ .. بل وتصور فى مختلف الاماكن الاخرى بعيدا عن هوليوود .. فبأى حق تحتفظ هوليوود بذلك اللقب ؟ ..

اما آخر اخبار اوسكار هذا العام .. فهو ان فيلم « بونى وكلايد » هو المرشح للجائزة الاولى .. اما المرشح لجائزة احسن ممثل فهو الممثل النمسوى « رودستيجر » .. عن دوره فى فيلم « الليل الساخن »

بسرعة

* « ٤٨ ساعة حب » اسم فيلم يخرجه الآن سيسيل سان لوران

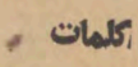
* « دانى كاى » يعود الى الشاشة فى فيلم يخرجه جون هوستون ، وتشترك فيه كاترين هيبرن .. وبول برينر

* « فيللينى » فيلمه القادم ماخوذ عن احدى قصص « ادجار آلان بو »

* « انا مانيانى » تعود فى فيلم اسمه « سر القديسة فيتوريا » .. يشترك فيه «انتونى كوين » و « فيرنا ليزى »

* احدى شركات هوليوود اعلنت انها اكتشفت خليفة « مارلين مونرو » .. الاسم الذى اختارته لها « جاكلين مونرو »

* « جودى جارلند » عادت وقدمت حفلا ناجحا فى «ماديسون سكوير » بنيويورك .. كانت « جودى » قد كفت منذ سنوات عن العمل لاصابتها بانهيار عصبى .. نتيجة لادمانها الخمر والمخدرات



كلمات

* لو كان لى طفل .. لتغلبت على جميع ازماتى النفسية والعاطفية ..

داليدا – غير متزوجة ..

* اتمنى ان يحكم العالم الموسيقيون .. فانهم لايتشاجرون ابدا ..

خاتشادوريان

* عندما تكون الرواية مضحكة يبحث الانجليز عن حكمتها ومغزاها .. وعندما تكون جادة يبحثون عما يضحك فيها !

ناقد فرنسى

* الانثى التى لاتريد ان تكون انثى .. ينبغى الا تلوم الرجال اذا اعرضوا عنها

زوجة الآن ديلون

● انا شخصيا احب ان اشاهد فيلما له رسالة .. ولكنى اعتقد ان الجمهور لايهمه ان يشاهدنى فى هذا النوع من الافلام .. انه يحب ان يرانى فى مشاهد تضج بالاغراء .. والحركة .. ولا يهم أن يكون لها معنى على الاطلاق !

راكيل وولش



سيلفا كوتشينا

● اتفقنا انا « ومونيكافيتى » على أن يعمل كل منا مع آخرين حتى يستكمل خبراته .. لكنها ماتزال ممثلتى المفضلة .. واعتقادى انها ممتازة فى ادوار الجد والهزل على السواء

انتونيونى

* فى ايامنا هذه كثيرا ماتصبح الواحدة نجمة .. قبل ان تصبح ممثلة

سيلفا كوتشينا

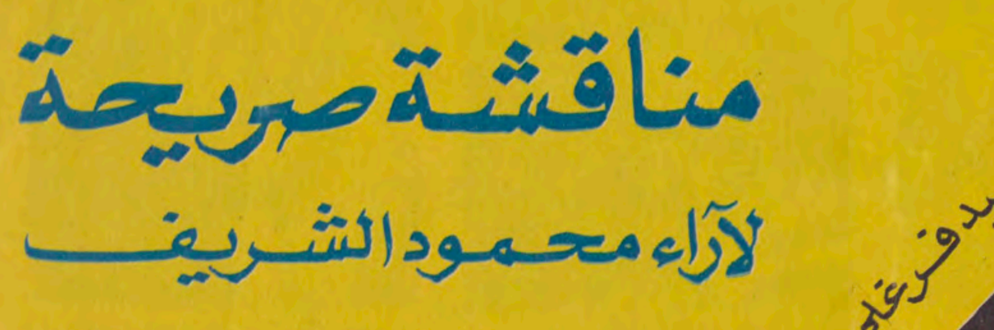
لقطات



الممثل « رودستيجر » الى الشمال .. « وكارول كاننج » فى الوسط .. يتسلمان جائزة الصحفيين الاجانب – الكرة الذهبية – من نجم الكرة السابق والممثل الحالى « جيمى براون » .. الاول وقع عليه الاختيار كاحسن ممثل فى الموسم الاخير .. و « كارول » وقع عليها الاختيار كاحسن ممثلة مساعدة ..

آخر وجه ملون تقدمه هوليوود .. « اليسيادين » وهى من جزر المارتنيك .. اخذت لها هذه اللقطة فى فيلم اسمه « مكتب القتل »







تحقيق: سيد فرغلى

لا..

- أى صوت عندنا .. لا يستطيع الخروج إلى المجال العالمى! كمال الطويل
- كل الأصوات ظهرت فى جيل عبد الحليم حافظ! محمد الموجى
- المغنون يغنون الآن أغنيات أشبه بالنكت! منير مراد
- محمود الشريف انضم إلى ذوى القبعات الموسيقية أحمد فؤاد حسن
- "الربع تون" لا يجب أن يسيطر على أغانينا وموسيقانا! فؤاد الظاهرى
- أنا أغنى .. فأنا موجود! عبد اللطيف التلبانى
- علميًا .. لا يوجد ما يسمى بالربع تون! سليمان جميل
- أنا أحدثت انقلابًا .. فى أغانى الأفراح! شريفة فاضل
- لحنتَ لى .. فلماذا تنكر الآن وجودى كمطرب؟ ماهر العطار

الحديث الذى ادلى به الفنان محمود الشريف ونشرته الكواكب فى العدد الماضى .. أثار أكثر من ضجة .. أثار زوبعة بين الملحنين والمطربين .. وفى هذا التحقيق تفتح «الكواكب» الباب للفنانين الذين تناولهم فى حديثه من جانب والذين يعيشون المشاكل والقضايا الفنية التى ادلى فيها برأيه من جانب آخر .

←



كمال الطويل .. الشريف فرض الاغنية الشعبية



محمد الموجي .. اخالفه في المسرح الغنائي



منير مراد .. يجب الاحتفاظ بالربع تون

أحمد فؤاد حسن .. الشريف صدمني

يقول كمال الطويل :

● من اهم خدمات محمود الشريف للاغنية المصرية انه في الوقت الذي كانت فيه الاغنية العاطفية الموجهة لطبقة خاصة تتميز « بالشياكة والرفاهية » ، استطاع الشريف فرض اغنية الشعب على أذواق المترفهين فاكتسحت الاغنية الشعبية الاغنية العاطفية « الشيك » ! .

ولكني أعود فأقول للاخ محمود الشريف وهو سيد العارفين ان **تطوير الاغنية العربية ليس متوقفا على وجود او عدم وجود « الربع تون » .. لان المقامات الشرقية التي تخلو من « الربع تون » كثيرة .. انما المشكلة أساسا هي أن الملحنين مازالوا الى الآن ينقصهم العلم والقالب !** .. كما أن الاغنية العربية كلها «متاهات» .. وليس هناك صلة بين الاغنية وبعضها.. وشيء واضح في الاغنية العربية وهو ان هناك تقسيما غريبا من حيث وجود « مذهب ثم كوبليه » وهكذا .. وهذا الذي يحدث في الاغنية العربية يجعل الاغنية منفصلة عن بعضها البعض ، وهذا **يبعدنا بمسافات عن البساطة والصدق ، مع أن الصدق والبساطة المتناهية ضروريان للاعمال الموسيقية العربية حتى تصل الى المستوى العالمي** .. واعتقد ان خير حافز لنا هو موسيقى « زوربا » التي تتميز بمنتهى البساطة والصدق ولذلك انتشرت هذا الانتشار الكبير .. كما أن الاصوات تلعب دورا كبيرا ، ولكن الاصوات عندنا ليس فيها حيوية .. **كما انه ينقصها الموصل الجيد للاحاسيس** .. وتخلو أيضا من التلوين .. وأقول بصراحة ان **اى صوت عندنا لا يستطيع تحويل اى اغنية عربية الى اغنية عالمية** ، ولكن الموسيقى ممكن لو التزمت البساطة والصدق كما قلت !!

لا غنى عنها

اما محمد الموجي فيقول :

● هناك اكثر من نقطة أثارها الزميل محمود الشريف وسأتولى الرد على كل منها على حده .. فأولا احب ان أقول ان الاغنية الدينية بألفاظها وتعبيراتها ، **لن تسمو عن ألفاظ وتعبيرات ومعاني القرآن الكريم .. وطالما عندنا** « القرآن » ويتلو آياته مقرئون ذوو أصوات جيدة، فانني أفضل القرآن .. ونترك الاغنية الدينية للمناسبات الدينية فقط .. أما مشكلة الاصوات عندنا فانهم نبتوا **جميعا في جيل واحد الذي بدأه عبد الحليم حافظ، ومع ذلك فلكل واحد منهم صوت ولون وطعم وانا ادرى بهذا .. ولكن الالحان هي التي اختلطت وتداخلت** ، ولو أن كل ملحن تعرف الصوت ودرسه من خلال تجربته هو وليس من خلال الذي سمعه منه .. ربما كان قد استطاع أن يخرج منه بجديد ، ويثبت المطرب على اللون الذي ظهر به .. ومع ذلك فالاصوات موجودة وتمارس عملها ولاغنى عنها في الحقل الفني !

وبالنسبة للمسرح الغنائي فانني اخالف محمود الشريف وأقول له: انه من الممكن استغلال الاصوات الموجودة في المسرح الغنائي حسب حدود امكانياتهم ، والدور الذي يناسب كل صوت ، ومادام المطرب يستطيع أن يقف على المسرح و « يجعر » والناس تصفق له عندئذ نستطيع أن نشركه في أي عمل للمسرح الغنائي !

ويستطرد الموجي في كلامه قائلا:

● **اما عن « الربع تون » فلا بد من وجوده في الموسيقى العربية، ويجب علينا أن نجعل الغرب يستعمل « الربع تون »** .. لان هذه هي النغمة التي اغزو بها العالم.. ومن الممكن ان نعمل الآلات مثل الآلات الغربية وأوجد فيها «الربع تون » وفي هذه الحالة تصبح الاغنية العربية سابقة للغرب ، واستطيع بذلك أن أعمل كونشرتو .. وسوناتا واوبرا عربية وفيها الربع تون : ولو الغيت الربع تون فكأنني الغيت جزءا من جسمي ! . أما عن **اتهام الاستاذ الشريف لي بانصرافي عن العمل الموسيقى الى أشياء أخرى ، فانني اذكره بما قاله في كلامه ، وهو ان حقول العمل لم تعد موجودة ، وهذا هو الذي صرفني ببعض الشيء عن العمل** ، فالاذاعة والتليفزيون شبه معطلين ، والافلام الاستعراضية والغنائية تكاد تكون معدومة .. ومع ذلك فنعد الحان جاهزة ! لا تناسب اذاعتها الآن ظروفنا الحالية .. وبالنسبة للعمل مع أم كلثوم فهو يحتاج الى اهتمام معين ، والواحد يشتغل فيه بحساب ! .. وأنا في سبيل اختيار كلمات جديدة لعمل جديد مع أم كلثوم سوف أحقق فيه ما اتمناه من تجديد للموسيقى العربية .

تراث شرقي

ويرد منير مراد قائلا :

● « الربع تون » يجب أن نحتفظ به كتراث شرقي زي ما عملت تركيا .. **ولكن تطور الاغنية العربية ـ أستعين برأي الزميل محمود الشريف ـ وهو يجب الاهتمام بعمل مسارح غنائية لاظهار المواهب لان مجالي التليفزيون والاذاعة يقتصران على المشاهير فقط .. فلو عملت مسارح غنائية ومسارح منوعات لابد أن نجد الصوت الجديد واللحن الجديد** .. وأضيف انه لابد أن المؤلف والملحن يشتركان معا لخلق نغم وكلام جديد . انما تلحين اغنية بكلمات يكتبها اى شاعر، فيمكن أن يغنيها ثلاثة أو اربعة أصوات فقط في بلادنا .. وحتى يدوم الطرب .. أما الاصوات الباقية فهي متجمدة في قالب واحد .. لا فرق بين أغنية وأخرى .. ويغنون أغنيات أشبه بالنكت !

ولكي نصل بتطوير الاغنية الى درجة الكمال ، لابد أن نبدأ بعمل أغاني المجاميع ، **لان الاغنية الجماعية تخلق في بيئات معينة ، وهذا اللون له مكانة كبيرة في كل دول اوروبا** .. أما كيف وجدنا اللون ؟ فانه قد أخذ من الاغاني والنغمات التي كانت تردد في الافراح والكنائس والمجتمعات ، وبذلك تطورت الاغنية في الغرب!

قبعات موسيقية

ويقول احمد فؤاد حسن :

● أنا احترم محمود الشريف واعتبره علامة بارزة على طريق الموسيقى المصرية الحديثة وأحد أعمدة الاغنية العربية ، **ولكنه صدمني ، واعتقد أن هذا ليس شعوري وحدي ، بل شعور كل الذين تجري في عروقهم الموسيقى العربية الاصيلة من هواة ومحترفين ، حين نادى بالتخلي عن « الربع تون » فانضم بذلك الى من نسميهم ذوي القبعات الموسيقية !**

وأنا اعتقد أن هذا الرأي ليس عقيدة في نفس محمود الشريف بل هو مجرد خاطر عابر لم يمر في نفسه بمرحلة دراسة وتمحيص ، ولا اريد أن أسوق **له الادلة على ان « الربع تون » في الموسيقى العربية هو الكنز النادر ، واللسان الفصيح ، والميزة التي تميزها عن كل موسيقات العالم**، وانه لكي نلغي هذه النغمة من حياتنا ، يجب ان نلغي وجدان مائة مليون عربي !

مفيش فن

اما فؤاد الظاهري فيقول :

● لابد من وجود «الربع تون» .. لانه موجود في الدم .. **لكن ليس معنى وجوده انه يسيطر على كل اغانينا وموسيقانا.. اما في الاعمال التي نريد أن ننشرها على مستوى عالمي فليس من الضروري أن يكون موجودا ، لان الآلات الغربية لا تستطيع التعبير عنه** .. وتركيا خير مثال لنا ، أبقت على « الربع تون » في الموسيقى المحلية القديمة، ولكنهم تطوروا واصبح عندهم اوبرا وفرق للعزف وترجموا كل الاعمال الاوبرالية العالمية وتقدم الآن

والمشكلة الحقيقية انه لا يوجد مسرح غنائي في بلادنا ، ولو وجد هذا المسرح لتطورت الموسيقى تطورا ملموسا .. ولكن مادمنا نستعمل الميكروفونات فكل الاصوات الضعيفة ستغني وتملأ الاسماع .. ولكن بانتشار المسرح الغنائي سنستغني عن الميكروفونات واللي حايغني يكون دارس علشان يمشي مع الاوركسترا .. ولكن ما يقدم الان من اعمال باسم المسرح الغنائي ليس فيه فن .. **واحب أن أقول انه من المستحيل أن الملحن يستطيع تلحين اغنية وطنية او « اوبريت » على العود.** لان مساحاته الصوتية محدودة ، ولا يعطي القوة ولا الايحاء بالنغمات الصحيحة المطلوبة في مثل هذه الاعمال .. ويقف عقبة في سبيل التوزيع الموسيقى .. انما هذه الاعمال يجب أن تلحن على البيانو .. لان مساحاته الصوتية عريضة ! !

مفيش ربع تون

ويقول سليمان جميل :

● في رأيي أولا انه لا يوجد **علميا ما يسمى « بالربع تون » بل ان ثلاثة أرباع التون هي الموجودة ضمن ابعاد الثماني**

نغمات التي يتكون منها المقام الموسيقى العربى ، وتشتمل بعض المقامات الموسيقية العربية على ثلاثة أرباع البعد الصوتى ، كما توجد مقامات موسيقية عربية أخرى لا تشتمل على ثلاثة أرباع البعد الصوتى !

ورأيى ان المقامات الموسيقية العربية التى تشتمل على ثلاثة أرباع البعد الصوتى من أكثر المقامات الموسيقية حساسية وهى ليست خامة من السهل الاستغناء عنها لانها **مقامات أبدعها الشعب المصرى من خلال تجربته الحضارية الطويلة ، وهى جزء من صميم تكوينه النفسى ، ومن الواضح أن الطفل المصرى يولد ولديه الاستعداد لاداء هذه المقامات بصوته** . هذا وان الدراسات الموسيقية العالمية أصبحت مهتمة بوضع الابعاد الصوتية الصغيرة وشديدة الحساسية فى التعبير فى نظام علمى ، كما أجريت تجارب هامة لتصنيع آلات موسيقية حديثة مثل الكلارنيت والبيانو وغيرهما لاداء أبعاد الصوت الموسيقى المذكور .

أما ما يقال عن ان ثلاثة أرباع البعد الصوتى الموجودة فى بعض المقامات الموسيقية العربية انما يعوق تطورنا الموسيقى فهذا كلام غير صحيح .. بدليل ان كثيرا من المؤلفين الموسيقيين فى مصر ولبنان كتبوا مؤلفات موسيقية كما كتبوا مؤلفات غنائية للاصوات الغنائية والاوركسترا استخدموا فيها المقامات الموسيقية المشتملة على ثلاثة أرباع البعد فى تركيبات للالحان والاصوات والتوزيع للاوركسترا بالاسلوب المتطور !

وأعمال **الاخوين رحبانى** دليل على ذلك ، كما ان **عبد الحليم نويرة** كتب مؤلفات موسيقية فى نفس الخط العلمى المتطور ، واستخدم فيها مقامات الموسيقى العربية المشتملة على ثلاثة أرباع البعد .. كذلك أنا فقد استخدمت نفس الصياغات المتطورة من تركيب الالحان مستخدما فيها المقامات الموسيقية المذكورة ، وتوزيع هذه الاعمال بآلات الاوركسترا العالمية أو المحلية الشعبية ! .. وأحب أن أضيف ان الملحن الذى لا يعرف استخدام بعض المقامات الموسيقية العربية بالاسلوب العالمى مسئول عن هذا الجهل ، لانه لم يقدم على التجربة وعلى أساس من الدراسة ، وليس السبب هو هذه المقامات الموسيقية !!

أما عن الموسيقى والاغنية الدينية فليس ما يقدمه الملحنون فى مجال المناسبات الدينية نابعا من المصادر الموسيقية الدينية الاصلية ، **فالواضح أن الاغنية الدينية التى نستمع اليها فى الاذاعة او التليفزيون تنقل الينا احساسا بالمسكنة والاستسلام ، ويعتقد ملحنها ان هذه المشاعر نابعة من العاطفة الدينية والاحساس الدينى** ، بينما الحقيقة أن العاطفة الدينية الاصيلة تدعو الى الصحة والقوة وعدم الاستسلام والنضال والدليل على ذلك أن هذه المعانى والمشاعر موجودة بوضوح فى الانشاد الدينى الذى نستمع اليه فى المساجد ، وليس أدل على صحة هذا الكلام من عظمة وقوة الدعاء الذى ينشده الالاف من المصلين فى صلاة العيد!

وعن المسرح الغنائى يقول سليمان جميل : ان المسرح الغنائى يقوم على دعامتين : أولا الاصوات المنفردة والجماعية والاوركسترا وثانيا الملحن ..

أما بالنسبة للاصوات والاوركسترا فهى موجودة فى بلدنا ، والمعاهد فى خلال ٤٠ سنة تقريبا استطاعت تقديم أصوات صالحة للمسرح ولكن هذه الاصوات ليست مجمعة فى شكل من أشكال التنظيم الموسيقى الواعى باستخدامها الاستخدام الفنى الملائم والمحقق لاهداف المسرح الغنائى باعتباره من أهم المؤسسات الموسيقية الجماهيرية .

وبالنسبة للملحن فهو يشكل مشكلة فنية هى ان **معظم ملحنينا لم يكتسبوا « فنيات » تركيب الالحان والانغام ثم توزيع هذه التركيبات على الاوركسترا الحديث ولذلك** فانهم اذا اقدموا على تلحين عمل مسرحى غنائى فليس فى استطاعتهم الا تقديم خطوط من الالحان الغنائية البسيطة وأيضا خطوط من المقطوعات الموسيقية دون تقديم أى تركيبات تساعد على تقديم التعبير المسرحى الملائم للمسرحية الغنائية . ولهذا يشترك كما هى العادة أحد الموزعين الدارسين لصياغة الالحان وهو ما يسمى بالتوزيع الاوركسترالى !

ودور الموزع هنا هام فى مرحلتنا الموسيقية الحالية حتى لا نفقد مواهب ملحنينا الكبار بدون انتاج لانهم فى اعتقادى ثروة قومية . بل أن أعمالهم اذا ما سعينا الى تقديمها للمسرح الغنائى بمساعدة الموزع لاستطعنا أن نسد الفراغ فى حياتنا الثقافية الموسيقية الى حين بناء جيل جديد من الموسيقيين يحمل أصالة الموهبة والدراسة الكاملة التى يستخدمها فى بناء كل العناصر المطلوبة لصياغة دراما الموسيقى للمسرح الغنائى المصرى !

أصحاب الاصوات

وتحمس أيضا بعض المطربين الذين تناولهم الموسيقار محمود الشريف ، بالوصف والتقييم لمناقشة آرائه .

قالت شريفة فاضل :

● مما لا شك فيه اننى أحدثت انقلابا فى اغانى الافراح .. وأصبحت ليالى الزفاف وغيرها تغنى فيها أغان جيدة على مستوى بعد أن كانت الافراح وقفا على « عوالم محمد على » .. **وأصبح هؤلاء العوالم يرددون اغنياتى الناجحة .. وليس معنى نجاح هذا اللون اننى « عالمة متطورة »** كما ذكر الشريف .. بل اننى فنانة مجددة استطعت أن اقدم شيئا يرفع من مستوى أغانى الافراح .. وفى النهاية أحب ان اقول كلمة للموسيقار محمود الشريف وهى أنه لم تتح له الفرصة الكاملة لتقييم صوتى والحكم عليه .. فمن أين اذن اتى بهذا الوصف الذى ذكره فى كلامه ؟ !

ويقول محمد رشدى :

● ماذا أقول لمحمود الشريف؟ .. كل ما سأقوله لو كان ماذكره **بهدف النقد والتوجيه فاننى سأتقبله ، والاحظ نفسى عند الغناء واتجنبه !** .. اما اذا كان يريد الهدم .. فليس له عندى أى رد !!

ويقول التلبانى :

● كان من مبادئى ألا أرد على أحاديث صحفية تثار بين الزملاء الفنانين باعتبار انها مداعبات فنية لطيفة القصد منها اثارة التنافس ، ولكن لم يكن فيها ما يمس قيمتى الفنية وكفاحى لمدة عشر سنوات حتى وصلت الى ما وصلت اليه . ولكن نظرا لما وجدته من آراء الغرض منها النيل من كفاحى الفنى ، فسوف أرد لأول مرة لاضع حدا للحاقدين الذين يريدون ان يتعلقوا بأهداب الشهرة التى ذهبت عنهم الى غير رجعة !

ان الملحن محمود الشريف يقول: لماذا يغنى عبد اللطيف التلبانى وأرد عليه فأقول :

أغنى من اجل الناس من اجل الفن الذى احبه من اجل هذا الجيل الذى أعطانى من حبه وتقديره مالم أكن احلم به .

اغنى لاننى حققت انتصارات فى الاغنية العربية فى الداخل والخارج ، ولاذكرك بها وربما أنت تعيش فى عصر اخناتون أو تكون من أهل الكهف وهى أغنيات : « اللى روحى معاه » و « تحت العنباية » للموجى ، و « عيونها الحلوة » لبليغ ، و « انت فين » للسنباطى ، و « النجاح » لحلمى امين و « عايز عروسة » لمنير مراد ، و « فين مكانى » لعبد العظيم محمد وغيرها .. هذا الى جانب الاغانى الوطنية مثل « فوق برج الجزيرة ، والشارع الجديد وسلام لبلدى وجدعان وبادينا بنينا » وغيرها ، هذا بخلاف أغنيات كثيرة لجميع المناسبات .. وطبعا ليس فيها أى لحن لمحمود الشريف . أما فى الخارج .. الا تذكر الجائزة الاولى فى مهرجان برشلونة على ١٨ دولة وحصلت على المركب الذهبية .

ويقول ماهر العطار : تعجبت لان فيه ناس بدون مناسبة بتمسك سكاكين وسواطير وتحاول قطع علاقات جميلة بين فنان وجمهوره .. هذه العلاقة التى بنيتها بعرقى وتعبى وكفاحى . وهؤلاء الناس فاكرين انهم يقدروا يقطعوا هذه العلاقة بمنتهى البساطة .

اما ردى على سؤال الاستاذ الشريف .. لماذا اغنى ؟ فانا اقول له : انا بغنى للشباب اللى عنده امل وتفاؤل ونفسه مفتوحة للحياة وليس عابسا او حاقدا عليها ..

وأنا اسأل الاستاذ الشريف انك فى يوم لحنت لى أغنيتين احداهما فى فيلم والثانية للاذاعة .. فهل هذه غلطتى أم غلطتك ؟

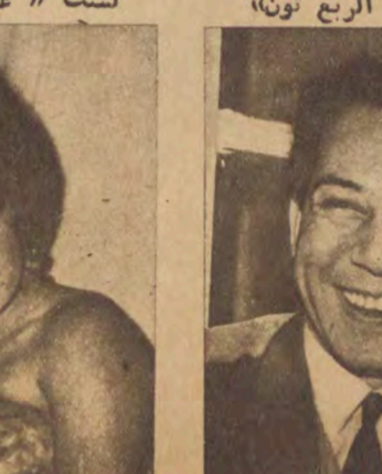
وأخيرا كنت أحب أن يكون نقد الاستاذ الشريف لى قائما على أساس علمى ، ولكن للاسف اذا كانت المسألة « فرش ملاية » فانا على العموم (حافرش منديلى) . واحب أن أقدم دليلا على حب الجماهير لصوتى هو ماتحققه اسطواناتى من أرقام كبيرة فى البيع فى الداخل والخارج !

ماهر العطار .. الشريف لم ينقدنى على أساس علمى

عبد اللطيف التلبانى .. اننى أغنى من أجل الناس

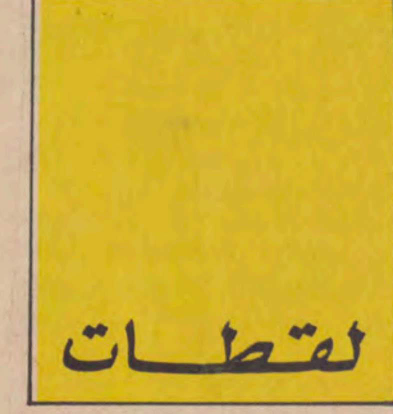


سليمان جميل .. لايوجد شىء اسمه « الربع تون »



شريفة فاضل .. انا لست « عالمة متطورة »





بقلم : سعد الدين توفيق

● كلما رأيت صورة لمديحة يسرى أجدنى أتساءل : لماذا لا تظهر على الشاشة الا نادرا ؟ . فاننى لم أرها فى السنوات الثلاث الاخيرة الا فى فيلم واحد هو « النصف الآخر » . وفى هذا الاسبوع رأيتها على شاشة التليفزيون . كانت ضيفة برنامج « الوجه الاخر » الذى يعده ممدوح عيسى وتقدمه ملك اسماعيل . وهو من البرامج الجديدة التى ظهرت فى سنة ١٩٦٨ . وفكرته لطيفة . فهو لا يقدم لنا الجانب المعروف من حياة النجوم ، وانما يرينا هواياتهم والجوانب الاخرى التى لا يعرفها الناس عنهم . ويجرى تصوير جزء من البرنامج فى الخارج . وهو الجزء الذى يصور لنا النجم وهو يمارس هوايته أو أعماله الاخرى . وفى حلقات سابقة استضاف هذا البرنامج شكرى سرحان وماجدة . ومعنى هذا أنه يعتمد أساسا على تقديم نجوم الفن . ولاشك أن معظم نجوم الفن قد استهلكوا تماما لانهم ظهروا كثيرا جدا على شاشة التليفزيون . وعلى كل حال فاننى أعتقد ان المجال واسع أمام برنامج « الوجه الاخر » .. فهناك شخصيات كثيرة تستحق ان تظهر وان نراها تتحدث أمام الكاميرا .. هناك أساتذة جامعيون عظماء حقا ، هناك أطباء ، هناك مهندسون ومحامون وأدباء وعلماء ورسامون . بل حتى فى مجال الفن ينسى معدو برامج التليفزيون دائما مخرجى المسرح ومخرجى السينما ومؤلفى المسرح وكتاب السيناريو والمصورين ومصممى الديكور . لماذا تظل برامج التليفزيون محصورة فى نطاق ضيق ؟ لقد حدث فى بعض الاسابيع أن ظهر نجم سينمائى واحد فى برنامجين ، وكان من الطبيعى ان يكرر ما قاله فى البرنامجين !!

والشىء الذى نلاحظه بوضوح الان هو ان التليفزيون لم يعد يقدم برنامج « نجمك المفضل » . هذا فى الظاهر فقط . ولكن الحقيقة هى ان هناك ثلاثة برامج جديدة قسمت فيما بينها ميراث هذا البرنامج . فهناك « شريط تسجيل » ، وهناك «الوجه الاخر» ، وهناك « عزيزى المشاهد » الذى يتضمن كل عدد منه صفحة فنية !.

● **لاول مرة فى تاريخ جائزة الاوسكار ، اكبر جائزة فى عالم السينما ، يرشح للفوز بها ممثل ميت . فقد ظهر فى قائمة المرشحين للفوز بجائزة احسن ممثل اسم سبنسر تراسى عن دوره فى فيلم « من سياتى للعشاء » . وكان سبنسر مريضا منذ سنوات . واستمرت حالته الصحية تتدهور شيئا فشيئا الى ان أصبح واضحا انه يسير نحو النهاية . وقبل ان يموت ببضعة اسابيع عرض عليه القيام ببطولة فيلم مع كاترين هيبورن . وكانت هذه حركة لطيفة وانسانية فى منتهى الرقة . فقد عاش سبنسر وكاترين فى قصة حب طويلة من اجمل ما عرفته عاصمة السينما . هذا على الرغم من ان سبنسر كان متزوجا وله ابناء . وبعد ان انتهى تصوير الفيلم وأصبح معدا للعرض ، ذهب سبنسر تراسى . وفقدت الشاشة ممثلا عظيما ..**

● الذين يستمعون الى البرنامج الثانى فى الاذاعة محظوظون . فندواته الفنية والادبية هى أبدع ما تقدمه الاذاعة من مناقشات . والتمثيليات مستواها أعلى لا مما تقدمه الاذاعات المحلية الاخرى فقط ، بل أعلى حتى مما يظهر على مسارحنا فى معظم الاحيان . خذ مثلا تمثيلية «كل شيخ له طريقة» لبيرانديللو التى ترجمها ترجمة عظيمة « عن الايطالية » محمد اسماعيل محمد وأخرجها هلال أبوعامر . وفى هذه التمثيلية مشاهد «اقصد مسامع» يشترك فيها عبدالمنعم سلام وعبدالعزيز مكيوى كان مستواها رفيعا الى أقصى حد . هذا النوع الرفيع من الاداء المتقن الواعى لا تجده عادة فى التمثيليات والمسلسلات الاذاعية .. وكانت هذه هى أول مرة يمثل فيها عبدالمنعم سلام مذيع التليفزيون المشهور على الرغم من انه من خريجى معهد الفنون المسرحية . وبعد أن سمعته فى هذه التمثيلية أحسست بأنه أخطأ فى اختيار طريقه . فمع انه مذيع ناجح حقا ، الا انه كممثل أكثر نجاحا . ترى هل يصحح عبد المنعم اتجاهه ويعود الى خطه الاصلى فيكسبه المسرح وتكسبه الشاشة ؟ !

● **سهرت هذا الاسبوع ليلة ممتعة مع كريمة مختار وعبدالرحيم الزرقانى قاما فيها - لاول مرة فى التليفزيون - ببطولة تمثيلية « المتهم الرابع » التى اشترك معهما فى تمثيلها عبدالوارث عسر ومديحة سالم وزوزو ماضى وجلال عيسى وابراهيم الشامى واخرجها نور الدمرداش وكتب السيناريو ممدوح الليثى من قصة لجليل البندارى . وقد بدا التليفزيون فى الاشهر الاخيرة يقدم سهرات تمثيلية فى مستوى ارقى بكثير من افلام السينما القديمة التى تقدمها الشاشة الصغيرة الان فى مساء الثلاثاء من كل اسبوع كما لو كانت تراثا فنيا رفيعا مع العلم بان هذه الافلام لا تصلح لشىء سوى دراستها لمعرفة اسباب تدهور فن السينما عندنا . والذى لاحظته فى سهرات التليفزيون التمثيلية انها تبتعد عن قصة البنت الحلوة التى يحبها ولد حيلوة وتقوم فى سبيل زواجهما عقبات يتغلبان عليها - بالصدفة - ثم تنتهى القصة بقبلة ! ..**

ابتعد التليفزيون عن هذه القصة التى عاشت عليها السينما المصرية اربعين سنة وكانه ليس فى بلدنا غير بنت صغيرة وولد صغير بيحبوا بعض ! .. وفى اعتقادى ان تمثيلية «المتهم الرابع» بدأت بطيئة . فقد استمرت عشر دقائق تقريبا فى عملية فرش لارضية القصة . ولست أدرى لماذا ترك نور الدمرداش مرافعة المحامى كاملة ، فى حين ان القصة لا تبدأ الا عندما بدا المحامى يتكلم مع زوجة المتهم ، وظهر من حديثه انه مقتنع تماما بان المتهم برىء . من هنا بدات القصة . وتحركت بعدها بسرعة .

مديحة سالم.. فى التمثيلية التليفزيونية .. «المتهم الرابع».





اسبوع الفيلم الصينى

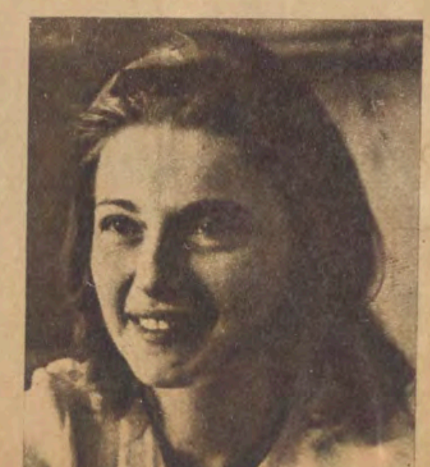
« حرب الانفاق » و « الشرق الاحمر ».. فيلمان تعرضهما وزارة الثقافة فى اسبوع الفيلم الصينى. هذه أول مرة يعرض فيها فيلمان فقط ، كان المتبع أن تعرض سبعة افلام . و« حرب الانفاق » يصور كفاح الشعب الصينى ضد الاحتلال اليابانى ، وكيف تحولت بيوت الشعب الى أنفاق سرية .. تبدأ منها المقاومة . « والشرق الاحمر » .. يصور الثورة الفكرية فى الصين ، وهو عبارة عن لوحات باليه . مع الفيلم الاول .. يعرض فيلمان قصيران ، أحدهما للرسوم المتحركة ، والثانى تسجيلى عن طبيعة الصين .

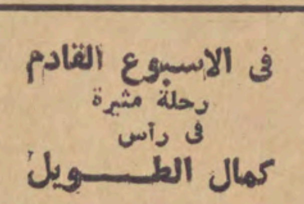
● **سامية محسن** .. احتفلت بعيد ميلادها التاسع والعشرين . بدأ الحفل بعد منتصف الليل بسبب ارتباطها بالعمل فى فرقة تحية كاريوكا .

● **حسن الامام** يبدأ هذا الاسبوع فى اخراج فيلم « شقة مفروشة للايجار » قصة أبو السعود الابيارى وسيناريو سعد الدين وهبه .. يعتبر هذا اول فيلم كوميدى يقوم حسن الامام باخراجه .

● **أم كلثوم** سافرت الى المغرب لاحياء ٣ حفلات ، وستظل هناك ١٥ يوما . **عبد الوهاب** سافر الى الاراضى الحجازية لتأدية فريضة الحج . **عبد الحليم حافظ** سافر الى الخليج للاتفاق على عدة حفلات . **محمد رشدى** وشريفة فاضل سافرا الى السودان للاشتراك فى حفلات غنائية . وفى الخارج ... يوجد **فريد الاطرش** ومحرم فؤاد وعادل مأمون . بهذا تكون الاسماء الكبيرة فى دنيا الغناء خارج القاهرة الآن .

مريم فخر الدين





فى الاسبوع القادم
رحلة مثيرة
فى رأس
كمال الطويل

● **فطين عبد الوهاب** .. تماثل للشفاء ، وأستأنف اخراج فيلم « أرض النفاق » من تأليف يوسف السباعى بطولة فؤاد المهندس وشويكار .

● **خناقة مثيرة** بين المخرج حسن رضا مخرج فيلم جزيرة العشاق وبين آمال رمزى احدى ممثلات الفيلم .. والسبب ان المخرج استدعى الممثلة المذكورة للعمل فى موعد سبق تحديده .. وظلت آمال تنتظر موعد بدء التصوير اكثر من سبع ساعات ودون أن يستدعيها المخرج للتصوير فى الوقت الذى هى فيه مرتبطة بالعمل فى فيلم ثان يجرى تصويره فى ستوديو آخر .

● **فهد بلان** سيقوم ببطولة اوبريت غنائى تليفزيونى من اخراج أحمد الاباصيرى وتأليف عمر عسل وتلحين عبد العظيم عبد الحق .. اسم الاوبريت « عشاق الطرب » ويشترك فيه بالغناء ايضا امين الهنيدى وليلى جمال .

● **نجوى فؤاد** .. عادت من بيروت بعد أن انتهت من تصوير فيلم « الشرق الاوسط يحترق » نجوى تستعد لانتاج فيلم استعراضى لحسابها




نجمك المفضل

الموسيقار محمد عبد الوهاب
يرد على : رسائل القراء

الموسيقار عبدالوهاب.. وزوجته نهلة القدسى .. وجلسة عائلية

● المطربون فى كل مكان .. لهم نشاط ملموس فى الحفلات والافلام . وأنت مصر على موقفك، فهل تخاف خوض هذا الميدان ، بعد أن ابتعدت عنه مدة طويلة ، أم أنه فى نظرك يقلل من مكانتك كموسيقار له مدرسته ؟

جمال الشيمى ـ سوهاج

ـ الظهور أمام الجمهور ، لا يقلل من مكانتى ، لكن صحتى شديدة الحساسية للبرد .. أو الحر. ولا أضمن أن أعطى موعداً،

وأنا لست راضيا عن نفسى ، بل لا أرضى أن أعطى موعدا .. ثم أؤجله لأى سبب !

● هل لديكم مشروعات سينمائية ، وهل يمكن ارشادى الى طريقة لتقديم مؤلفات من انتاجى لسيادتكم .. ان عندى ما يناسب سيدة الطرب من أغان .. فهل أسلك طريق المراسلة اليها ؟

اسماعيل احمد عسل ـ القاهرة

ـ عندى أكثر من مشروع سينمائى .. ولكن العبرة بالتنفيذ .. وأكتب الى وأرسل ما تريده

ـ السيدة أم كلثوم لديها من رحابة الصدر ما يجعلها تقرأ كل الاغانى التى تصل اليها .. وأنت طبعا تعرف عنوانها

● هل الافضل الاحتراف .. أم الهواية ؟

السيد محمد السيد ـ السودان

ـ أولا المحترف الهاوى ، ثم المحترف .. ثم الهاوى

● اذا كنت ستطلع القمر .. فاختر ثلاثة أشياء تحملها معك ؟ ثم ما رأيك فى بعض الكتاب الذين يقولون انك بخيل ، ووسواس، وبتحب القرش ؟ ولماذا لا تقوم بتحويل أوبريت « مجنون ليلى » الى فيلم.. تشترك أنت والسيدة أم كلثوم فى بطولته ؟

محمد عبد الوهاب عامر كرموز ـ اسكندرية

ـ الاشياء الثلاثة هى بالترتيب ... القرآن الكريم .. العود .. جهاز تسجيل « ريكوردر » .. ولا رد عندى على من يتهموننى بالبخل والوسوسة الا : « سامحهم الله »

ـ اقنع أنت سيدة الغناء وأنا على أتم استعداد

● ما هى أول أغنية لك ؟ .. وأول فيلم ؟ وأول اجر تقاضيته عنهما ؟

عبد البديع المغازى غريب ديسط ـ دقهلية

ـ أول أغنية « وبلاه ما حيلتى » .. وتقاضيت عنها اثنين جنيه .. وأول فيلم « الوردة البيضاء » .. وتقاضيت عليه نسبة مئوية من الدخل

● ما أعظم تشبيه يمكن أن تشبه به أم كلثوم ؟ وهل سنسمع احدى روائعكم قريبا ؟ .. وماذا يعجبك .. ولا يعجبك فى عبد الوهاب الانسان .. لا الفنان ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

ـ أم كلثوم ... « عاصمة الاصوات »

ـ ان شاء الله

ـ تعجبنى فى عبد الوهاب حوابته لفنه .. ولا يعجبنى تردده

● من هو المطرب أو المطربة التى ترتاح فى التلحين له ، وماذا فعلت فى مشروعك لتلحين القرآن الكريم ؟

محمود رمضان محمد ـ السودان

ـ لم ألحن لمطرب أو مطربة ، الا اذا كنت مرتاحا له وبالنسبة لتلحين القرآن فلا يزال النقاش دائرا بين المعنيين بالامر



هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من: نجمك المفضل

● **لماذا لم تزر الجزائر . وهلَ تفكر فى زيارتهـــا .. وما هو عنوانك ؟**

مريم الطاهر ـ الجزائر

ـ من أسعد أمنياتى أن أزور البلد المجاهد الشامخ الشقيق .. وسأزوره باذن الله

ـ أما عنوانى فهو : محمد عبد الوهاب الموسيقى ـ القاهرة . وضرورى كلمة الموسيقى .. حتى لا يذهب لشخص آخر يحمل نفس الاسم

● **ما هو آخر الحانك .. ولأى مطرب ؟ وما اسم الاغنية ؟ وما آخر أغنية ستغنيها ؟**

عبدالله شامية ـ ليبيا

ـ آخر الحانى ما زلت ألحنها، وهى لاكثر من مطرب ومطربة

ـ أفضل أن تظل مفاجأة

● **قرات أنك قلت عن الفن الليبى .. انه ليس بفن ، فهل هذا صحيح ؟**

فتحى محمد المجريس ـ ليبيا

ـ أنا لم أقل هـــذا لانه ـ وأعترف بأننى أنا المهمل ـ لم اسمع الاغانى الليبية للان

● **رتب لنا هؤلاء الفنانين ؟ السنباطى ـ فريد الاطرش ـ بليغ حمدى ـ عبدالوهاب ؟ هل سمعت اغانى ليبية ، وما رأيك فيها ؟ متى تزور ليبيا ؟ يقـــولون ان اغانيك تتميز بالطابع الغربى فهل هذا صحيح ؟**

محمود محمد بريون ـ ليبيا

ـ يقدر حبى لهم ... أضعهم فى القمة

ـ لم أستمع للاسف الى أغان ليبية . وسأزور ليبيا فى أقرب فرصة .. صدقنى

ـ غريب أن تسأل هذا السؤالَ .. وأنت تسمعها .. وأنا أسألك ما رأيك أنت ؟

● **ما عدد الافلام التى مثلتها ؟ واحسن فيلم مثلته فى حياتك ؟ لماذا لا تعرض أفلامك هذه الايام ؟**

هلَ اعتزلت التمثيلَ ؟ لـــماذا اخترت أن تكون موسيقارا وملحنا؟

سعيد فياض ـ محمد طرطور بلبيس ـ شرقية

ـ ٨ أفلام اذا أضفت اليهـــا « غزل البنات » وأنا لم أرتض لنفسى ان اكون ممثلا ، فالسينما كانت على هامش حياتى الفنية

ـ لو وجدت دورا لا يخرج عن طبعى وما تطبع فى اذهان الناس عن شخصيتى الحالية .. فسأقبل على الفور

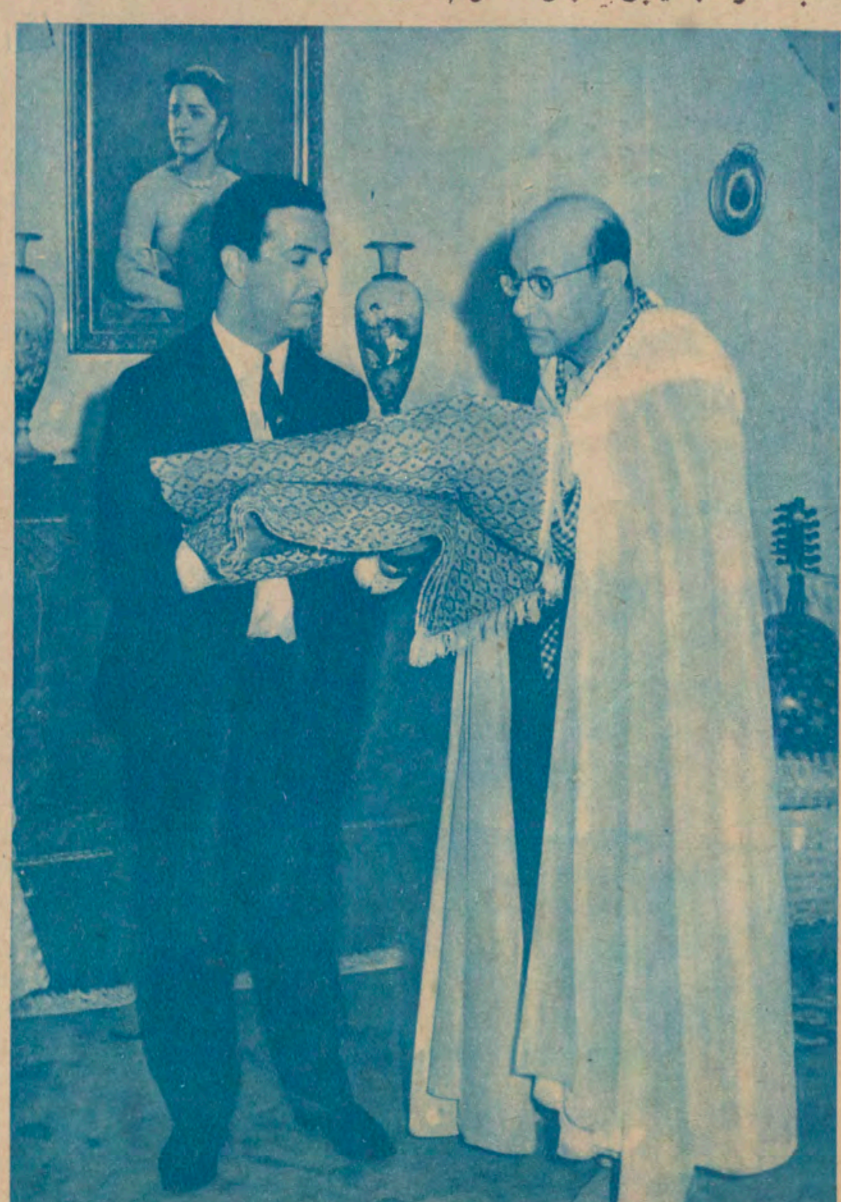
● **ما الفرق بين التجويد والتلحين ؟ ولماذا لم يتم مشروع تلحين القرآن ؟**

فوزى عياط ـ السويس

ـ التجـــويد هو المد والغن المتصل والمنفصل والوقف الصحيح والغرض منه أن تخرج الكلمـــة سليمة ومفهومة الى المـــستمع ليعتبر بمعانيها الجليلة . وأما التلحين فهو أن تعطى للكلمة لحنا يوافق معانيها وتلحين القرآن الكريم لن يتم الا بموافقة المســئولين الدينيين

« والى الاســبوع القادم لننشر بقية ردود عبد الوهاب على أسئلة القراء »

عبد الوهاب يقبل ملابس الاحرام التى قدمها اليه معجب مغربى . .



أزمــة الجمهور..
فى المســـرح المـــصـــرى



جلال الشرقاوى .. الجمهـــور يحمل جزءا كبيرا من المسئولية



سعد أردش .. يجب ان نحترس فى القياس على هـــذا الموسم

فى الاسبوع الماضى ، نشرنا الجزء الاول من المناقشة المفتوحة حول « أزمة الجمهور فى المسرح المصرى » .. وكان من رأى محمود العالم نفى أى اتهام موجه للجمهور بالانصراف عن الاعمال المسرحية الجادة . ويرى الفريد فرج .. أننا نحصر انفسنا داخـــل جماهير القاهرة . واتهم محمود دياب المسرح القومى بانه سبب الازمة . وكان من رأى آمال المرصـــفى أن الازمة غير موجودة ، لـــكن محمود مرسى مدير المسرح الحديث .. يرى ضرورة وجود مركز بحوث لدراسة مثل هذه الأزمات ، وحمل المسئولين عن الفكر والثقافة مسئولية وجود هذه الأزمة

● وفى رأى معارض لهـــذا الرأى الذى يبرىء الجمهور تماما ويلقى بكل المشـــكلة على عاتق المسئولين عن أمور الثقافه والفـكر فى بلادنا ، فان **جـلال الشرقاوى** - مدير مسرح الحكيم - **لا يحمل المسرح كل العبء ويرى أن الجمهور يحمل جزءا كبيرا من المسئولية ،** انه - أى جلال الشرقاوى - يكاد يمسك العصا من النصف ، فهـو لا يقول بوجود أزمة فى جمهـور المسرح هذا العام فى الوقت الذى لا يستطيع فيـــه ان يؤكد أن جمهورنا بخير .. ومع هـــذا فهـو يقـــول أن قضـــية الجمهور وعزوفه أوعدم اقباله على المسرح محسوسة ولا شك ولكنهـا ليست حاده

ومع أن مسرحية « اه يا ليـل يا قمر » عرضت على امتداد اثنى عشر أسبوعا فى ٦٤ ليلة عـرض شاهدها فيها ١٩١٥٦ متفـــرجا دفعـــوا ٣٥٥٩ جنيهــا ! وهى مسرحيـــة جادة فى الدرجه الاولى **الا أن جلال الشرقاوى يعتقد -رغم هذا - أن مسرحنا ما زال يعانى من ندرة الجمهور الواعى مسرحيا لاسباب كثيرة ليس أقلها - على المستوى العـــام - أن مسرحنـــا ليست له الجذور التاريخية التى تجعل له جمهورا على درجة كافية من الوعى الفنى ، وأننا لم نهتم بعد بالفـــن كضرورة حياتيـــــه لا كوسيلة ترفيهيـــة واســـتكمالا لمظهر من مظاهر الحضـــارة ..**

وأبرز مثل على ذلك أن مدارسنا وجامعاتنا مازالت للان -وللاسف- تقوم الدراسة فيها على أســـاس شعبتى العـــلوم والاداب .. ومن الواجب أن نبدأ من الان ، ومن أولى المراحل التعليمية فى اضافة شعبة ثالثة هى شعبة الفنون

هذا على المســـتوى العام .. وعلى المستوى الخاص فقد ظهرت هذا الموسم - بالتحديد - المنافسة غير المشروعة للقطاع الخاص والتى أدت بالتالى الى انصراف الجمهور عن المسرح الجاد بدرجة أو بأخرى ان هذه الفرق يزيد عددها الان عن عدد الفرق التى تعمل فى ظل مؤسسة المسرح .. **وهى فضلا عن ذلك تتمتع بميزات خطيرة منهـــا تقديم الكوميديات الفاقعة والفارس فى مقابل التزام المؤسسة بمنهـج مسرحى جاد له التزامه الثقـــافى وجمهورنا لاسباب عديدة يميل الى نسيان مشاكله اليومية من خـــلال النكتة ، ولهذا فهى - أى هـــذه الفرق - تتمتع بالشعبية ..ومنها ايضا اعتماد هذه الفرق عـــلى « النجـــوم » فى مقـــابل اعتماد المؤسسة على ممثلين من الدرجة الثالثة** ، ثم منها فى نهاية الامر تلك الميزانيات المفتـــوحة للدعاية والتى يقابلها فى المؤســـسة الدعاية الضنينة أو شبه المعدومة التى تلتزم بالميزانية الضئيلة

ومع هذا فالعمل الجيد لا بد أن يأتى بجمهـــوره .. وما زالت تجربة « مأساة الحلاج » و « اه يا ليل يا قمر » ماثلة فى الاذهان .. وأعنى بالعمل الجيد هنا نصا جيدا وأداء متفـــوقا ولا بأس من الاستعانة ببعض العناصر المساعدة مثل « النجـــم » ذى الشعبية الجماهيرية ، فاذا كان الهدف هو جلب الجمهور فكل الوســـــائل مشروعة فى سبيل توصيل العمل الى أكبر رقعة من الجماهير مادمنا لم ننزلق الى الابتذال أو الاسفاف

رأى متحفظ

● ومن الاراء المتحفظـــة هنا أيضا رأى **سعد أردش** - مـــدير الفرقة الاستعراضـــية الغنائية - الذى يحذر من أننا يجـــب أن نحترس أشد الاحتراس فى القياس **على هذا الموسم فى أى تخطيـــط ولاى تخطيط لانه موسم قائم بذاته ويجب ألا نرتكن الى نتائجـــه فى البناء للمستقبل**

ومع أن مسرحية «الحرافيش » التى قدمها قد شاهدها فى خمسين ليلة من ليالى العـــرض ٢٩٧١٠ متفرجين دفعوا ٩١٥٣ جنيهـــا ، فان سعد أردش يقـــول ان أزمة الجمهور فى هذا الموســـم « شىء لا يمكن انكاره »

وهناك سبب رئيسى لهذا يقدمه سعد أردش ويتفق معه فيه آمال المرصفى ، ومحمود مرسى ، وأحمد عبد الحليم ، ومحمود دياب وهو ظروف اللحظة التاريخية التى تمر بها بلادنا فى مرحلة ما بعد النكسة

لقد استقبل هذا الموسم - فى رأى هؤلاء - جمهورا له مـــزاجه النفسى المختلف كظاهرة عامة مرتبطة باللحظة التاريخية نفسها

فسعد أردش - مثلا - يفترض أن المتفرج فى مثل ظروفنا وبصرف النظر عن الوضع الاقتصادى الفردى يريد أن يطالع فى العمل أيا كان تشكيليا أو تعبيريا .. شـــــيئا اخر غير الذى يطالعه فى هـــذه الاعمال فى غير هذه الظروف

والامر ليس مقصورا على اللحظة النفسية عند المتفرج وانما يرتبط أيضا بدرجة النضج الانسانى الذى قفزت به اليه الظروف التاريخية التى اجتزناها ونجتازها . فالذى لا شك فيه ان المتفرج قبـــل ٥ يونيو .كان يفـــكر ويسلك ويرى بشكل اكثر رحابة وراحة وربمـــا بدرجة اقل من ادراك الحقائق .. ثم حدث ما حدث يوم ٥ يونيو وما بعده . وكان هذا ميـــلادا جديدا للجماهير

واذا كان من اليسير أن نتساءل لماذا لم يقدم له الفن ذلك الطبق الذى يناسب درجة نضجه الاخيرة .. فانه ليس بنفس اليســـر أن نتخيل أن تحقيق ذلك كان ممكنا بين يوم وليلة .

ومع ذلك فأنا أعتقد أن اقبال الجمهور على المسارح بأنواعهـــا المختلفة فى هذه الظـــروف يعتبر شيئا معقولا اذا قيس بالخطـــوط البيانية لاقبال الجماهير فيما قبل هذه الظروف .

- قلت نحن اذن أمام جمهور جديد يحتاج لدراسة .. وهناك مايشبه الاجماع على أننا فى حاجة فعلا الى التعرف على جمهورنا حتى أن بعضهم طالب بانشاء مركز قومى للبحوث الفنية والثقافية مثل محمود مرسى وكرم مطاوع .

● وخلاصة رأى كرم مطـــاوع فى الازمة مثلا هو الاجابة عن هذا السؤال :

ماذا نقدم للناس ؟ .. على أن الاجابة عنه مشروطة بالاجابة عـــن سؤال آخر : من هم هؤلاء الناس .. مانوعيتهم .. ما ثقافتهم . ماهى قضاياهم الحقيقية .. ما مبـــلغ اهتمـــامهم بالمسرح وماذا يريدون منه . ماطبيعتهم . ما هى آراؤهم فى الاعمال المسرحية التى قدمت . وما هو تصورهم لوظيفة المسرح ونوعية القضايا التى يثيرها ؟ ان الاجابة عن هذه الاسئله وغيرها كثير يحتاج الى دراسة علميـــــة منظمة . .وهى دراسة ميدانيـــة يجب أن تقوم عليها هيئة علميـــة وبدون توفر هذه الدراسة فسنظل نجهل الجمهور الذى نتعامل معـــه وهو المستهلك الحقيقى لسلعة الفن المسرحى . وسنظل نواجهه بظواهر لانجد من يرصدها ايجابا اوسلبا ولا نعرف لها سببا لانها لا تجـــد



كرم مطاوع .. من هم هؤلاء الناس ؟



محمود السباع .. لم يحدث انصراف عن المسرح

الأجهزة القائمة على تحليلها وتقديم الحلول واستخلاص النتائج
ويرد سعد أردش على هذا الرأى قائلا :

● ان المطلب القائل بضرورة دراسة جمهور المسرح المصرى بنوع خاص وجمهور الفن بنوع عام ثم جماهيرنا ككل فى نهاية الامر مطلب هام وجوهرى والاقتراح بانشاء مركز قومى للبحوث الفنية والثقافية يحقق هذا الهدف . **غير أننى أعتقد ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يجب أن يتضمن مثل هذه الاجهزة كما يجب أن تتضمن تقاريره السنوية الدراسات والاحصاءات والتوصيات**

اللازمة لجميع اجهزة الانتاج الثقافى والتى يجب فى هذه الحالة أن تكون موضع تقدير فى أى تخطيط . وما دام المجلس لا يقوم بهذه الوظيفة فقد ان لنا أن نتساءل مع مرور سنوات لا أعرف عددها عن حقيقة وظيفة هذا المجلس التى تبرر وجوده وتكاليفه .. اللهم

الا اذا كانت مهمته منح بضعة مئات او آلاف من الجنيهات للمتفوقين من وجهة نظره وهى وجهة نظر فى الغالب لا تطابق الحقائق التطبيقية . فما أحرانا بأن نوجه هذه التكاليف الى جهاز جديد ننشئه ليختص بهذه الوظيفة الحية والفعالة التى ندعو اليها .

● بعد هذا يصبح من المنطقى أن يرفض **محمود السباع** ـ مدير المسرح الكوميدى ـ القضية من أساسها ليؤكد ـ مستشهدا بعدد ليالى العرض فى كل مسرحية ـ أنه لم يحدث أى انصراف للجمهور

عن المسرح فى هذا الموسم .. ولا بد أن يأتى هذا الرأى من محمود السباع لسبب بسيط هو أن مسرحية « سفاح رغم أنفه » وهى المسرحية الوحيدة التى عرضها المسرح الكوميدى حتى الان قد شاهدها فى ٦٨ ليلة من ليالى العرض ٣٤٥٠٠ متفرج فى القاهرة والاسكندرية فقط دفعوا ١٧٢٤٥ جنيها وبلغ مجموع مشاهدى المسرحية حوالى ٥٢ ألف متفرج فى كل عروضها .

كما يصبح من المنطقى أن يختلف معه **أحمد عبدالحليم** ـ الذى أخرج لمسرحية ليالى الحصاد ولم تنجح جماهيريا بالدرجة الكافية ـ ليؤكد اننا نعانى من أزمة حقيقية فى جمهور المسرح المصرى وهى تعود الى مجموعة كبيرة من العوامل بعضها يرتبط بطبيعة الشعب المصرى نفسه ومزاجه الخاص الذى يتلخص فى أن مجرد خروج عائلة لمشاهدة مسرحية هو فى حد ذاته مطلب للترفيه لا لاستقبال الثقافة وأعمال الفكر بدليل الاقبال غير العادى على المسرح الكوميدى وبعضها يرتبط بعلاقة الاجهزة الفنية فى بلادنا ببعضها البعض وأبرز مثل على ذلك هو نقل الاعمال المسرحية عن طريق التليفزيون واذاعتها فور انتهاء عرض المسرحية أو حتى أثناء عرضها .

ان نقل المسرحيات عن طريق التليفزيون ـ فى رأى أحمد عبدالحليم الذى لا يرفض مبدأ اذاعة المسرحيات عن طريق هذا الجهاز ـ جاء فى لحظة أخذ فيها التليفزيون بسياسة التوسع فى عدد ساعات الارسال فى الوقت الذى لم تكن تستطيع فيه ستوديوهاته اسعافه بكل الساعات المطلوبة ونحن يجب أن نتخلى عن هذا الان . فتقديم المسرحية عن طريق التليفزيون عامل مساعد جدا على بث روح الكسل عند

الجمهور .. وهو يرى أن المسرحيات المنقولة يجب الا تذاع قبل عام على الاقل من عرضها على المسرح كما يحدث بالنسبة لافلام السينما .. أو على الاقل ارجاء اذاعتها الى الموسم الصيفى .

ومع هذا فيجب الا نلقى بكل اللوم على الجمهور لأنه حديث العهد بالمسرح اذا قيس بعمر الجمهور المسرحى فى أوربا .

ومن هنا تتحدد أمامنا طبيعة الاعمال التى نقدمها لهذا الجمهور .

● اما أن نقدم له كوميديات تحتوى مضمونا اجتماعيا راقيا

● واما أن نقدم له مسرحا جادا مطعما بنجومه المحبوبين ذوى الشعبية الفائقة .

وهذه ليست نهاية الازمة . ففى الاسبوع القادم ننشر مناقشة المسئولين فى مؤسسة المسرح ..

محمد بركات


والله زعلت بعد ما قطعت التذكرة !


خسارة تبقى عندنا سينما .. وتبقى أفلامنـا وحشة !


ليهما نعملش زى الافلام الهندية؟

ماذا يريد الناس من: السينما؟!

تحقيق: ماجـدة الخطيب

المفروض ان أفلامنـا تكون من بلدنا !




الموجة الجديدة ممتازة ، فيها فن .. وفيهـا فكر

كانت تجربة مثيرة ، ذلك اللقاء مع الناس وجها لوجه لكن الاكثر اثارة ..ان النتائج التى خرجت بها .. غيرت من فكرتى عن جمهور السينما !

***

يقولون .. ان الافلام الجادة .. تخسر . وأن أفلام الجنس تكسب . وأن الجمهور يقبل على الافلام التافهة ؟

هل ما يقولونه صحيح ؟ وهل الجمهور هو السبب فى أزمة السينما المصرية ؟ .. وهبوط مستوى الفيلم العربى ؟

التجربة التى عشتها مع جمهور السينما ، من كل المستويات ، تقول عكس ذلك تماما . وحتى لا نضع النتائج فى البداية ، تعالوا نرى ماذا يقول جمهور السينما .. عن الافلام !

● **سيد عبد العاطى علام .. وكيل مخبز فى مؤسسة المطاحن يقول :**

– التمثيل فى أفلامنا مش واقعى .. يعنى الواحد مش بيحس انه صحيح . ومثلا التمثيل فى الفيلم الاجنبى .. بيخلينى أحس انه واقعى . وعلشان كده باندمج معاه . **كمان الفيلم المصرى «ثمره مكشوفة» ، يعنى الواحد يعرف الفيلم كله .. من أول منظر**

والمناظر عندنا .. هيه هيه . شقة . كازينو .. مفيش حاجة جديدة . عشان كده .. قليل ان الواحد بخش فيلم مصرى . ويعجبه . صحيح احنا بنخش أفلامنا ، لانها بتاعتنا .. وبنفهم كلام الممثلين .. لكن ده مش معناه اننا مبسوطين من الفيلم

– وايه اللى بيبسطك ؟

– أفلام المغامرات .. احنا لا نقدم أفلام مغامرات أبدا . ودى أفلام الناس بتحبها . وحتى لما بنعملها بتبقى مكشوفة .. وبايخة

● **نيناس ولسون .. طالبة ثانوى ، وهى تشكل مستوى آخر من رواد الافلام المصرية تقول:**

– القصة عندنا بتتكرر . هيه نفسها . البنت اللى بتخطىء .. وفى الاخر تتجوز . ودايما نهاية الفيلم جواز . ليه مابنعملش زى الافلام الهندية . احنا بنحب الافلام الهندية فعلا . واذا كنا مابنفهمش اللغة الهندية ، لكن التمثيل .. والمناظر ، والموسيقى .. دى كلها بتخلى الفيلم حلو

● **عبد الكريم أبو على .. وكيل سينما . ينظر الى الفيلم من خلال نجاح الشباك . يقول :**

– القصة السينمائية عندنا بتتحسن . لكن مش كلها . مثلا أفلام المطاردة والضرب .. بتحقق احسن الايرادات . الافلام الفكاهية ، لا يمكن تنجح .. لان مفيهاش قصة . **الافلام الغنائية ، والافلام الراقصة . ايراداتها هابطة جدا . افلام « الجنس » تيجى فى الترتيب ، بعد أفلام « الضرب »** .. وبعدين .. فين النجوم القدام . الجمهور دايما يسأل .. فين هم ؟ **كمان فريد شوقى** . أفلامه بقت قليلة جدا ، ودى بتجيب أكبر ايراد . وبعد فريد ييجى شكرى سرحان

– مين بتجيب اكبر ايراد فى الممثلات ؟

– فى المقدمة سعاد . دى أفلامها بتجيب أحسن ايراد . بعدها .. نيللى .. مش بطالة . الباقيين .. كلهم متساويين تقريبا ..

● **صوفى ظريف . موظفة فى محل لبيع الملابس الجاهزة بالزمالك .. تقول :**

– المفروض يبطلوا الافلام الكوميدى . أولا لانها بايخة . ثانيا لان حالة البلد لا تسمح بهذه الافلام .. المفروض ان أفلامنا تكون من بلدنا . يعنى تعبر عن الاحداث اللى بتعيشها البلد . مش نبقى احنا فى حرب .. والسينما تقدم أفلام هايفة !

● **وترد عليها زميلتها مارى .. الموظفة فى نفس المحل :**

– الحياة لازم تسير . ومش عيب اننا نقدم أفلام ضاحكة . وأفلام غنائية . لكن ده مش معناه اننا نخلى كل افلامنا ترفيهية . لازم يكون فيه أفلام هادفة ، تتمشى مع ظروفنا وكفاحنا . أنا مثلا . أحب الافلام الهندية .. لانها ذوق وأدب .. وقوية فعلا .. لكن الافلام الاجنبية .. بقت كلها جنس . واحنا بلد لنا تقاليدنا . واللى ينفع فى البلاد الاجنبية ، جايز ماينفعش عندنا !

● **المواطن عبد الفتاح العرباوى .. قهوجى بالزمالك . يقول :**

– أحسن الافلام .. هى أفلام « الضرب » بتاعة فريد شوقى . أفلام كلها شجاعة .. ورجولة . فين أفلام زمان بتاعة فريد شوقى ومحمود المليجى . كمان الافلام بتاعة الله يرحمه أنور وجدى . الافلام الاستعراضية الحلوة . دلوقت .. الافلام بقت كلام فارغ . ناس عرايا وبس . ياست هى دى افلام ! ده حرام والله .

● **امينة كمال . دلال غبريال . حصة سعد . ثلاث طالبات من كلية تجارة عين شمس .. والاخيرة منهن كويتية . كان راى الثلاث واحدا :**

– المعالجة السينمائية للقصص غير جيدة . يعنى اذا كانت فيه قصة كويسة .. فالفيلم مش بيقدمها كويس . **الافلام الغنائية** والراقصة هايفة . وحتى الافلام الدرامية بتبقى غير مقنعة. أفلامنا كالروتين تماما . هى هى دايما تتكرر . وتدور حول موضوع واحد .. آخره الزواج . أو النهاية السعيدة . أين القصص الهادفة التى تعالج قضايا المجتمع . **احنا لنا مشاكل كتير .. ازاى السينما تبعد عن مشاكل المجتمع .. وتقدم قصص بعيدة تماما عن حياة المجتمع . السينما وسيلة مؤثرة جدا فى تربية اى جيل. واذا كانت السينما تبتعد عن المشاكل الحقيقية للمجتمع .. فانها تبتعد بالتالى بجيلنا الحالى عن مشاكل مجتمعه** .. السينما عندنا فى حاجة الى تغيير . الموجة الجديدة .. ممتازة . فيها فن ، وفيها فكر . احنا شفنا مثلا « رجل وامرأة » .. ازاى المخرج بيعالج القصة . ازاى بيقدمها بذكاء وبفهم ، وبفن . عندنا بيقلدوا الافلام الاجنبية ، بشكل « هايف » جدا .. لماذا لا نقلد الغرب فى الافلام الجيدة ونقلده فى الافلام « الهايفة » !! وعشان السينما تبقى سينما حقيقى .. **لا بد من تربية الجمهور تربية سينمائية . يعنى لازم يكون فيه أفلام للاطفال .. علشان الطفل يبدأ تذوقه للسينما من الصغر ، وعندما يكبر .. يمكن أن يقدر الفيلم الجيد .. من الفيلم الردىء**

● **عبد المحسن عبد الخالق .. سائق تاكسى .. يقول :**

– أنا دخلت فيلم « اجازة صيف » فيلم وحش قوى . كلام فارغ . والله زعلت انى قطعت التذكرة . احنا أفلامنا « فقايرى » .. يعنى الافلام الهندية ، أو غيرها .. بنشوف فيها روعة الانتاج . كمان الاخراج حلو .. الواحد نفسه يشوف فيلم من أفلامنا .. زى أفلامهم . خسارة يبقى عندنا سينما ، وتبقى أفلامنا وحشة !!

النتائج

الذى يتوقف عند هذه الاراء المختلفة ، يرى فيها بعض التناقض . ودائما وجهات النظر تختلف . لكن هذا لا ينفى أن هناك بعض الاراء المتفق عليها :

● **الافلام الكوميدية سيئة ..** لانها بلا موضوع

● **الافلام فقيرة ..** والمتفرج يحب الغنى فى الانتاج

● **أفلام البطولة والشجاعة** يحبها المتفرج ، لانها تغذى فى نفسه غرائز انسانية . نسبتها السينما

● **أفلام الجنس** .. وان كانت تجد الاقبال من رواد السينما فى سن معينة ، الا انها تجد المعارضة من الاغلبية

● **الجمهور يسأل :** أين الافلام التى تعبر عن مواقفنا ، ولماذا تهرب السينما من مشاكل المجتمع .. الى مشاكل لا تهم المجتمع !

واذا كانت هذه الاراء يقولها أصحابها، كانطباع سريع لمشاهدتهم بعض الافلام . الا ان الحقيقة التى يجب أن نلتفت اليها .. هى انه يجب أن تهتم احدى الجهات المسئولة عن السينما ، تعمل دراسة شاملة لاذواق الجماهير .. ومتطلباتها من الفيلم المصرى .. وعن طريق مثل هذه الدراسة يمكن أن تصل السينما الى الطريق الصحيح .. واذا كان البعض يتهمون الجمهور فى ذوقه .. فاننى أشك كثيرا فى حكمهم . لان جمهور السينما عندنا يعى تماما ما يطلبه من الافلام .. فالملاحظة الجديرة بالاهتمام .. هى انهم يقفون دائما عند قصة الفيلم ، والسيناريو .. وهذا يعنى أن الجمهور يفهم ما يراه . واذا كانت التجربة التى عشتها مع جمهور السينما ، قد قدمتها ببساطة.. دون مناقشات، أو الدخول فى تفاصيل مع الجمهور ، فاننى أتمنى فعلا .. أن تقوم جهة سينمائية مسئولة بدراسة جماهير السينما عندنا ، لنقف على اول الطريق الصحيح.



أفلام الشجاعة هى أحسن الافلام .. بس فين!!



ف . ف ترقص

قالت فايزة فؤاد :

هل يستطيع سينمائي او ناقد ان يدلني على اجابة لهذا السؤال وهو : لماذا لا اعمل فى السينما ؟

فعندما ظهرت لاول مرة وقدمني المخرج السيد زيادة فى بطولة فيلم « العاشقة » انهالت على عروض العمل السينمائي حتى جاء وقت كنت اعمل فى ثلاثة افلام فى آن واحد وظفرت بتقدير النقاد حتى ان الاستاذ انيس منصور اختار لى اسم « ف٠ف » من خلال ثنائه على جهودى الفنية ٠

اقول هذا فى سياق تساؤلى عن الاسباب التى جعلت المخرجين ينسون ان هناك ممثلة شابة هي : فايزة فؤاد صحيح اننى لقيت التشجيع والتقدير ومجال اشباع مواهبى الفنية على المسرح وعلى شاشة التليفزيون الا ان هذا لا يمنعنى من ان الح فى العثور على اجابة ٠

ثم انتقل بعد هذا الى سؤال آخر اريد ان استفتى فيه قراء الكواكب الاعزاء ٠٠ فقد اكتشفت فى مواهبى القدرة على الرقص ، واختمرت فى ذهنى فكرة التحول الى راقصة ، وفعلا انتهيت من التدريبات اللازمة لظهورى كراقصة بعد ان وجدت ان الحياة الفنية تحتاج الى راقصة تسد الفراغ الذى تركته تحية كاريوكا ومن بعدها سامية جمال ٠٠ فجميع الراقصات اللاتى ظهرن بعدهما لم تستطع واحدة منهن ان تسد المكان الخالى٠

• في معرض البينالي •

التحكيم على الطريقة الأوربية

بقلم: راجي عنايت

الحديث عن بينالى الاسكندرية السابع الذى افتتح قريبا ، يتطرق دائما الى التحكيم وتوزيع الجوائز ومدى سلامة التقييم . كل زوار المعرض يتحدثون فى هذا الموضوع . والهيئة المحلية المشرفة على المعرض تبتسم فى شماتة لكل المعترضين ، قائله : ماذا نفعل لكم ، لقد قامت بالتحكيم لجنه عالمية من قومسيرات الدول المشتركة بالنسبة لمعروضات الجمهورية العربية المتحدة . ولا يمكن لاحد أن يتهم قومسيرات فرنسا واسبانيا وايطاليا ويوغوسلافيا وتونس ولبنان بالتحيز . واذا كان التحكيم بالنسبة لمعروضات الجمهورية العربية المتحدة يثير هذا الحديث فتحكيم الدول الاخرى المشتركة فى المعرض لا يثير مثل هذا النقاش الحاد ، ليس لانه أكثر دقة واقناعا ، ولكن لان هناك شبه احساس عام بأن الجوائز والتحكيم بالنسبة للدول الاخرى يتم بطريقة ديبلوماسية أكثر منها فنية .. فىعملية أشبه بالتقسيمة العادلة التى لا تغضب أحدا

وفيما عدا هذا اللغط الذى يدور بين الفنانين والنقاد والمختصين ، لا يحظى البينالى ، بالاهتمام الواجب كحدث فنى كبير . فالاعمال التى يضمها هذا المعرض تكاد تتضمن تاريخا للحركة الفنية التشكيليةالحديثة فى العالم ، جميع المدارسالمعاصرة ممثلة بمختلف أبعادها .. أصداء الواقعية الاشتراكية تتردد فى الجناح الخاص بألبانيا ، أحدث الشطحات الفنية تتوزع فى أجنحة فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان، تنوع ضخم فىالاساليب والاتجاهات والتجارب التكنيكية . لوحات ناجحة من سوريا ولبنان وتونس

ورغم كل هذا فرواد المعرض أعدادهم محدودة ، متفرقين تبتلعهم صالات العرض الواسعة فلا يظهرون وسط أعمال النحت الموزعة فى فراغات هذه الصالات

والامر يقتضى مزيدا من الاعلام عن هذا الحدث الفنى الهام .. مع تسهيلات فى السفر الى الاسكندرية ، للافراد والجماعات والرحلات . وعلى الصحافة أن تتابع بالاهتمام الذى يستحقه

وأعتقد أن برامج الفنالتشكيلى فى التليفزيون والاذاعة لديها فرصة طيبة لتغطية هذا العمل ، ليس فى حلقة واحدة ولكن فى متابعة متصلة طوال فترة اقامة المعرض ، بحيث يكون عرضأعمال الدول المختلفة والفنانين الذين تباينت اتجاهم المشتركين فى هذا المعرض ، وسيلة للحديث المستفيض عن أبعاد الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة . كما ان هذا المعرض وسيلة لمناقشة الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة فى الدول العربية المشتركة فيه .. فلسطين ولبنان وسوريا وتونس والجمهورية العربية المتحدة .. فلا شك ان أعمال فنانى هذه الدول تستحق دراسة تفصيلية دقيقة مع دراسات مقارنة فى نفس الوقت لانتاج الدول الاوربية

وأعود مرة ثانية الى الحديث عن التحكيم فى القسم الخاص بالجمهورية العربية المتحدة ، ومع اعترافى بأن مرجع هذا التحكيم الى لجنة القومسيرات الاجانب الاانى وقفت متحيرا ، أبحث عن المنطق الذى استندت اليه هذه اللجنة فى تحكيمها وفى تخصيصها للجوائز ، سواء فى التصوير أو النحت .. بل ان أغلب الفنانين والنقاد الذين التقيت بهم فى المعرض شاركونى هذه الحيرة

ودون الخوض فى قيمة الاعمال التى حصلت على الجوائز ، أحب أن أحفظ لاصحاب الانتاجالمتفوق حقهم وتقديرهم الذى شاركنى فيه أيضا أكثر من شخص متصل بالحركة الفنية وفاهملطبيعة الفن

ففى التصوير لا يمكن انكار أعمال الفنان فؤاد تاج الدين مثلا ، خاصة اذا قورنت بالاعمال التى حصلت على الجوائز، ولاشك انه فى انتاجه الذى عرضه فى البينالى يتقدم خطوات واسعة فى طريق النضج والتمكن الفنى

وكذلك كان من المحير عدم حصول أحمد عبد الوهاب على جائزة فى النحت رغم ارتفاع مستوى انتاجه الذى تضمنه هذا المعرض . ولا شك ان القيمة المحلية لانتاج الفنان أحمد عبد الوهاب قد تجاهلتها لجنة التحكيم الاجنبية . كما تجاهلت القيمة المحلية والاصالة فى انتاج الفنانين المجيدين الذين لميحصلوا على جوائز . وهذه هى خطورة الاعتماد على لجنة التحكيم الاجنبية

فلا شك ان التحكيم فى هذه المناسبة الكبيرة يؤثر على اتجاهات الفن التشكيلى عندنا ، وخاصة لدى الاجيال الناشئة منالفنانين وطلبة الكليات الفنية .. واذا كنا ننادى بانقاذ حركة الفنون التشكيلية من متابعتها اللاهثة للمدارس الاجنبية .. ونطالب الفنانين التشكيليين بالتزام الجذور المحلية والتفاعل معها فى انتاجهم ، فلا شك أن هذه النداءات والمطالب لم تدخل فى اعتبار اللجنة التى قامتبالتحكيم

وعلى أى الاحوال ، وبعيدا عن مشاكل التحكيم ، أرى أن يستفاد من هذه المناسبة الفنية بجهد أكبر فى الاعلام عنها والدعوة الى متابعتها .. كما اعتقد ان مثل هذه المناسبة يمكن أن تكون محور الدعاية السياحية فى منطقة البحر المتوسط قبل افتتاح البينالى وخلال فترة اقامته .. فلا شك أن ارتفاع نسبة التذوق للفنون التشكيلية سيدفع بأعداد من سكان هذه المنطقة الى زيارة الاسكندرية والاحتفال بهذه المناسبة ..

حياة شاعر

الجانب الذى لا يزال بحاجة الى البحث فى حياة أحمد شوقى أمير الشعراء هو أفكاره

ماذا كان يريد أن يقول بشعره الذىنظمه فى حياته كلها ؟. لاشك أن له رأيا متكاملا . فلسفة مترابطة فى النظرة الى جوانب الحياة المختلفة .. وهذه النظرة مبعثرة فى ابيات قصائده كلها ، منذ بدأ ينظم الشعر ، حتى رحل عن هذه الدنيا ..

أن شوقى كان انسانا فيه عمق ونضج ، يهدف من وراء قلمه أن يقول رأيه ، ويعنى ان يقول هذا الرأى ، ويهتم بأن يكون معبرا عن فلسفته فى الحياة ..

وما الشعر فى يد شوقى الا أداة يطوعها لتنقل هذا الرأى . أو على الاقل هكذا الاسلوب والاداة فى يد أى فنان لديه ما يقوله للناس ..

ولكننا دائما نظلم شوقى عندما نقدمه فى الاذاعة، اننا عادة نتحدث عن براعته فى نظم القصيدة المتينة التى ينافس بها ابرع شعراء العربية على مر التاريخ .. وقد نتحدث عن حياته من مولده الى نهاية الحياة بهدف يخدم هذا الاتجاه

ثم نقدم عددا من الابيات ، كنماذج من شعر شوقى

وهذا هو ما حدث فى برنامج « حياة شاعر » ، لقد قدم المؤلف محمود الهجرسى حياة شوقى كلها من هذا الجانب منذ كان طفلا ، وبعد ان نما ودخل مدرسة الحقوق ، ثم سافر فى بعثة .. ومضى يستعرض حياته وفى المناسبات يقدم بعضا من شعره

هذا شىء جميل ، فقد كان شوقى كذلك فعلا ، ولكننا شبعنا من مثل هذه الدراسة . فلماذا لم يقدم لنا ما يفكر فيه شوقى؟.

أن شوقى يمثل الفنان الذى يجاهد حتى يعبر عن رايه . فنان لديه اشياء يريد ان يقولها . أليس هو اكثر الشعراء تحدثا عن الافكار الدينية الاسلامية ؟ . أليس مدافعا عن التراث العربى فى الشعر ، والاسلوب العربى فى نظم الشعر ؟.. أليس متمردا على الخضوع للخديوى مع انه يعيش فى حاشيته ؟ أليس مجددا فى بلورةأفكاره الاسلامية ليعرضها فى أسلوب يتناسب مع روحالعصر؟

ان جانبا كبيرا من عظمة شوقى يكمن هنا ، فى ايمانه بفكره ، وكتابته عنها ، وجهاده الدائم لمحاولة الوصول بها الى الناس

ونحن بحاجة الى هذا الجانب فى حياة شاعر عظيم مثل شوقى. ليعرف شعراؤنا جزءا من اسرار الخلود لدى الفنانين ..

طه قابيل

بقلم: كمال النجمى

فن إزالة الهموم!

محمود السعدنى ..
تعليقات ساخرة ولكنها طيبة

●● فن الكتابة الفكاهية باللغة العامية المصرية ، يبدو فى « ثوب قشيب » على صفحات كتاب « السعلوكى فى بلاد الافريكى » .. احدث كتب السعدنى واقربها الى تمثيل اسلوبه فى الكتابة ، منذ اختار اسلوب الكتابة بالعامية ، واقتصر على هذا الاسلوب ..

وعلاقة السعدنى بافريقيا قديمة .. بدأت قبل خمسة وعشرين عاما ، والسعدنى صبى صغير يجرى حافيا وراء عربات الرش فى حارات الجيزة ، يخطف من العساكر «الافريكان» اى شىء فى ايديهم ، من علبة السجاير الى المسدس ، الى المدفع الرشاش !

وتاريخ السعدنى مع « افريكا والافريكان » كتبه باختصار فى قصة خفيفة الظل عنوانها « الافريكى » .. نشرها ضمن مجموعة قصص قصيرة منذ سنوات ، قبل ان يسافر الى ارض الافريكان ، ويراها راى العين ، ويمشى فوق ترابها ، ويشم هواءها ، ويكتوى بنار جوها ..

فلما اتيح له اخيرا ان يسافر الى افريقيا ، اعتبر نفسه صديقا قديما لاهلها ، يزورهم بعد فراق صعب طويل ، ويحل عليهم ضيفا او يفرض عليهم نفسه ضيفا معززا مكرما .. فلما انقضت مدة الضيافة ، انقلب يكتب عن مضيفيه الكرام مقالات صاخبة بالمرح والفكاهة والتشنيع الذى يشبه المدح والثناء .

هذه المقالات التى جمعها السعدنى فى كتاب « السعلوكى فى بلاد الافريكى » .. ليست حقائق عن افريقيا ، وليست أكاذيب .. انما هى صور كاريكاتيرية تختلط فيها الحقيقة بالوهم ، كانما كاتبها ابن بلد ظريف يتحدث عما شاهد وسمع ، بلا تصنع ، وبلا نحت للفكاهة ، ولكن بكثير من التهويل والتهويش ..

وفى هذه الصور الكاريكاتيرية الظريفة حقا ، أشبع السعدنى الافريقيين تندرا كما اشبعهم تمجيدا وتعظيما .. ولم ينس فى تندره أحدا من الاوربيين أو العرب أو الامريكان .. ولم ينس حتى أهله الاقربين ، فالاقربون عنده أولى بالتندر كما هم أولى بالمعروف ، وعلى رأسهم السيدة والدته وجميع سكان حارة سمكة بالجيزة ، وهى الحارة المجهولة التى نشأ فيها السعدنى ، وكبر فوق أرضها الموحلة وتطور كما تطور القرد فى سالف الزمان ، فتحول من ولد شقى الى عجوز شقى ومن أكول متوحش يحشو ماضغيه بالطرشى والشطة ، ويعب ماء الطرشى وماء الشطة .. الى كهل ضئيل مريض يتبع نظاما معينا فى الطعام والشراب والدواء .. والنوم !..

●● ان « السعلوكى فى بلاد الافريكى » نموذج من احسن نماذج الصياغة الفنية للفكاهة عند محمود السعدنى .. فهو فى هذا الكتاب ساخر ومتفكه ومهذار و « هجاص » ولكن سخريته وفكاهته وهذره و « هجصه » ليست لعبا سطحيا بالالفاظ والتعبيرات ، بل هى اسلوب بارع عميق الصلة بشخصيته وتكوينه النفسانى و « العقلانى » كما يقول كبار الادباء ..

فى هذا الكتاب يبدو السعدنى أكثر مما بدا فى كثير من كتبه السابقة ، صاحب أسلوب يجرى على قلمه بقوة أصيلة كقوة الطبع فى الشاعر والفنان ..

وليس الاسلوب الذى نعنيه هو وضع الكلمة بجوار الكلمة ، والتلطف فى صياغة التعبير أو نحته وبنائه ، وانما نعنى طريقته فى تجسيم الملامح والالوان والروائح الشخصية فوق الورق ..

فمع كلمات السعدنى وعباراته وتركيباته التعبيرية التى تنثال من قلمه ، تبرز تركيباته هو من داخل ذاته ، فان كتاباته هى بعض كيانه الداخلى مرسوما على الورق ، حروفا وكلمات ، موزعا على الموضوعات والشخصيات والحقائق والاباطيل التى يضحك بها قراءه كما يضحك نفسه فى اعماله الادبية والفنية والصحفية جميعا ..

وقد كتبنا عن السعدنى منذ سنوات فكان راينا الذى نعيد ابداءه الآن أنه ليس كاتبا ظريفا لمجرد استعماله اللغة العامية ، وتفننه فى نكاتها واساليبها ، وانما هو كاتب ظريف لان الظرف جزء من ذاته .. ولهذا لا نراه يفتعل وضع كلمة عامية او كلمة ذات جرس فكاهى زاعق ، فى عبارة معينة ، ليحمل الناس حملا على ضحك مصطنع .. بل تجىء كلماته الضاحكة المرحة من تلقاء ذاتها ، بسهولة وطلاقة وطلاوة ، كانما يجتذبها مغناطيس الى موضعها من كلامه.

والسعدنى بهذه المقدرة على هذا اللون من الكتابة والتعبير يمثل اتم تمثيل عصر الادباء الشعبيين الجدد الذين جاءوا بعد انقضاء العصر الذى كان فيه لقب « الاديب » او « الكاتب » وقفا على المتبحرين فى البلاغة العربية ..

فالسعدنى « الاديب » لم يتتلمذ على كتاب « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، ولا على « البيان والتبيين » للجاحظ ، ولا على مجلات الرسالة والثقافة والمقتطف والزهراء والهلال .. بل تتلمذ على الشارع الشعبى ، وعلى المجلات والصحف التى ينادى عليها الباعة فى الشارع الشعبى وما يتفرع حوله من حارات !..

ومن حسن حظ الادب الشعبى والفكاهة الشعبية أن المقادير أخذت بيد السعدنى فى هذا الطريق ودفعته الى السير فيه دون سواه .. فلولاه لكان السعدنى الان أديبا لغويا يحمل لقب « دكتور » ويكتب بأسلوب بعض الدكاترة الذين يركب السعدنى قفاهم بالسخرية والتنكيت والتبكيت !

●● وقريب من السعدنى فى هذا المجال كاتب آخر هو الكاتب اللبنانى سالم الجسر .. تلقيت اخيرا كتابا له عنوانه «هو وهى» يضم مجموعة من المقالات الرشيقة الساخرة باللغة الفصيحة المشوبة بقليل أو كثير من العامية اللبنانية ، بل ان احداها مكتوبة بالعربية والفرنسية ..

والمقالات كلها محاورات بين الرجال والنساء أو بين الرجال والرجال ، على مقتضى الحال ، ويتناول موضوعات متنوعة ولكنها جميعا تتصل بالمجتمع اللبنانى بتكوينه الذى صنعته عوامل متعددة عميقة وردت عليه من خارجه ، كما انبثقت فيه من داخله ..

وقلم سالم الجسر ، هو بلفظه ومعناه قلم كاريكاتيرى ، كقلم السعدنى ، والفرق بينهما أن السعدنى يتفكه فى القاهرة ، وسالم الجسر يتفكه فى بيروت ، وشتان بينهما ، على قرب الديار ، ودنو المزار ، وعمق ما بين القطرين ، من آمال وأهداف وأفكار !..

يقول احد الصحفيين اللبنانيين : « اذا ضاعت البسمة من ثغرك ، فاقرأ الكتب التى دفع بها الى المكتبات الزميل الظريف سالم الجسر » ..

ففى بيروت – كما فى القاهرة – تحتاج البسمة حين تضيع الى البحث عنها فى كتاب من كتب الادباء الساخرين المتفكهين !

فاذا نزلت بساحتك الهموم فى بيروت فاسأل عن سالم الجسر ، كما تسأل عن محمود السعدنى حين تنزل بساحتك الهموم فى قاهرة المعز !..

فكلاهما يمارس فن ازالة الهموم ، ولكن بدون ازالة الافكار الصحيحة من رءوس الناس !..

حوار بدون مجاملات مع سعاد حسنى

«« انا اعود الى حجرتى الخالية .. لا أجد غير الفراغ .. غير الوحدة .. لا أحد يطبطب على ويسالنى مالك !؟ .. وأتساءل : من انا ؟! .. وما هذا الذى افعله ؟! .. أين حياتى؟ أين سعادتى ؟! . . والناس لا ترحم . . والجمهور عودوه على انه يملك الفنان يملك حياته العامة وحياته الخاصة ويرفض أن يتنازل عن هذه الملكية .. وهذا الواقع الذى لا مفر منه يفرض على كفنانة أن أكبت عواطفى .. أن اخفيها .. وأن احاول أن احيط حياتى الخاصة بسياج من الكتمان .. وهذه هى قمة التعاسة »



تحقيق : عبد النور خليل

←





● إحسان عبد القدوس.. كاتب سهل أستطيع قراءته أما نجيب محفوظ.. فلا



● تركت "القضية" لضعف السيناريو.. مع تقديري لصلاح أبوسيف

● نهاية غير مشرقة لحوار طويل صريح بينى وبين سعاد حسنى .. كان شرطى أن تطرح سعاد المجاملات جانبا ، وعبر هذا الحوار جاءت الخاتمة لتسلمنا للصمت ..أقول الحقيقة .. كنت أنوى أن أسألها بوضوح كامل عن حكاية زواجها، التى تنفيها هى باصرار ،

ويؤكدها المحيطون بها والعاملون فىالوسط السينمائى ، وسألتها:

● الى أى حد تسمحين للجمهور أن يتدخل فى حياتك الشخصية ؟ !

وفى حزن .. فى شرود ، جاء بهذه الخاتمة التى لم أتوقعها لذلك الحوار الطويل على مدى أيام ثلاثة قالت سعاد :

– لا يمكن الفصل بين حياة الفنان العامة وحياته الخاصة .. هذا هو الواقع الذى **لا نستطيع** ان نهرب منه . ان الجمهور قد تعود على أنه يملك كل شىء فى الفنان .. يملك حياته الخاصة وحياته العامة على السواء ، ولا يسمح له بان يتجه بعواطفه بعيدا عنه .. وبالتالى فالفنان مضطر فى أحيان كثيرة الى اخفاء عواطفه ، والى اخفاء حياته الشخصية بقدر ما يستطيع .. وأنا شخصيا أعانى من هذا .. من حقى طبعا ان أحب وان أعيش ولكن كلما أستطيعه هو التضحية حتى يرضى الجمهور .. أنا أعود الى حجرتى الخالية فلا اجد غير

الفراغ ، وغير الوحدة .. لا أجد أحدا « يطبطب » على ويسألنى مالك ، وأشعر اننى فى قمة التعاسة وأتساءل : من أنا وما هذا الذى أفعله ؟ ! ..ليس فى حياتى غير الافلام والمخرجين والمناقشات فى السيناريو والتفكير فى الثياب التى أمثل بها كل فيلم جديد والوقت الذى أعطيه للخياطة .. والماكياج والبلاتوهات والكاميرا والاضواء والصحفيين..

ثم لا شىء .. أين حياتى وأين سعادتى ؟ ! ..

رفضت فيلما لصلاح

ان سعاد حسنى تجدد اليوم أسطورة « سندريللا » فى السينما العربية .. **هى فعلا الفنانة التى تملك رصيدا ضخما يتحول الى قروش تنهال على شباك التذاكر، مهما كانت طبيعة الفيلم الذى تمثله** .. فبينها وبين جمهور الفيلم العربى قنطرة متينة من التجاوب والانجذاب ومنذ ابتعدت فاتن حمامة عن الميدان السينمائى وسعاد تجدد اسطورة «سندريللا» وترث شعبية فاتن يوما بعد آخر .. وهى تعى هذا جيدا ، ولهذا أصبحت أكثر حرصا على ما تختار من أدوار ، واكثرتدقيقا فى كل كلمةتنطق بها على الشاشة .. وتقول :

– أنا أضع نفسى مكان المتفرج .. **فاذا كانت هناك مجرد كلمة لا احس بها وانا أؤديها ، واشعر ان المتفرج سيصدقها ، اظل أصر وألح على تغييرها ، فضلا عن المواقف .. اننى اريد دائما أن أتجه الى الجمهور بالصدق حتى يصدقنى** .. وهذا يتطلب منى مجهودا مضنيا ولكنى أبذله بعناية وصبر ومثابرة .

كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة مساء .. وفى حجرة

من حجرات الممثلين بأستوديوجلال تحكى لى عن اضطرارها الى ان تخرج من الاستوديو الى الطريق لكى تمثل لقطات من فيلم جديد آخر تمثله ، وقد يمتد تصوير هذه اللقطات حتىالرابعة صباحا، وعامل التليفون يبحث عن سعاد ليقول لها ان أحمد ضياء الدين ينهى الآن لقطة شكرى سرحان وهو ينتظرها.وتقول سعاد:

– نروح البيت .. أغيرماكياجى لغاية ما يعوزونى .

ونركب السيارة من الاستوديو الى البيت ..

قلت :

● سمعت اليوم أنك رفضت تمثيل الفيلم المأخوذ عن مسرحية « القضية » الذى يخرجه صلاح ابو سيف ؟

ومضت لحظة صمت قبل ان تقول :

– الدور **لا** يناسبنى ..منقول كما هو من المسرحية ..السيناريو ضعيف .. الدور طويل آه ،لكن الاقى نفسى فى زحمة وواقفة ساكتة طول المشهد . أقول كلمة واحدة .. حقيقى موجودة انما بلا أهمية .. وعلشان كده رفضت .. الدور « مسطح » جدا .. **كان نفسى طبعا اشتغل تانى مع صلاح أبو سيف ، انما السيناريو لا يساعد ..**

الدراما منطق

سألت :

● ازاى تحكمى على رواية أو سيناريو .. بأى مقياس ؟ !

ودخلنا شقتها الصغيرة ، وهى تقول لى :

– بالمنطق .. **الدراما التى يتحدثون عنها عندى هى المنطق..** أنا دلوقت مثلا حأسيبك نص ساعة علشان ابدل ماكياجى واستعد للتصوير ، وطبعا حتقعد لوحدك لانى لازم أعمل كده ..دى حاجة طبيعية .. لو كان الموقف دا فى سيناريو .. وكاتب السيناريو خلانى أقعد معاك النص ساعة دى وما أعملش ماكياج يبقى موقف غلط لازم يتعدل .. بأى منطق أسيب شغلى واقعد .. لازم يبقى فيه تبرير .. وأنا لازم أعترض عليه وأناقشه واطلب تعديله ..

● ألا تستطيع شهرة صلاح أبو سيف وامتيازه واسمه تغطية هذا الضعف الذى تجدينه فى سيناريو « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مسرحية القضية ؟

– لا .. بصراحة لا .

● من هو المخرج الذىيستطيع اسمه ان يغطى أى ضعف فى السيناريو اذن ؟

– حسن الامام .. حسن يتجه **الى القاعدة العريضةمن الجماهير،** وعارف ازاى يوصل للناس رغم أن الفيلم الذى يخرجه قد يكون فيه عيوب فى السيناريو .. **أما صلاح أبو سيف – مع حبى واحترامى له – فهو يتجه دائما الىجمهور خاص ، جمهور مثقف** فهو لا يتعامل مع أى فيلم بمنطق التاجر بل يحرص على أن يتعامل بمنطق الفنان المثقف .

● لا أذكر أنك مثلت فيلما من اخراج حسن الامام ؟ !

– واحد بس من ٦ سنوات هو « مال ونساء » .. وربما كان سبب عدم لقائى معه فى أفلام هو انه فى الفترة الاخيرة يحرص على ان تغنى بطلات أفلامه .. **هند ولبنى وغيرهما من البطلات يغنين بصوت مستعار واحد هو صوت سناء البارونى وهى واحدة من مطربات الثلاثى المرح لانه مغرم بصوتها ، وأنا لا يمكن ان اغنى بصوت مستعار ، فمعروف أننى أهوى الغناء ، بل غنيت فعلا منذ ثلاث سنوات ونصف فى فيلم « صغيرة على الحب » وربما كان هذا هو السبب الذى جعله لا يعرض على أفلاما .** . على ان هذا لا يمنع أننى تعلمت من صلاح أبو سيف حاجات كتير .. تعلمت منه مثلا الاهتمام الشديد بتهيئة الجو الطبيعى لكل لقطة وحرصه على التفاصيل واجادة توجيه من يعملون معه بفهم واخلاص .

● وممن تعلمت ايضا من المخرجين ؟ !

– نيازى مصطفى .. تعلمت منه الحرفية السينمائية التى يجيدها وتعلمت سرعة الخاطر والتصرف والاحساس بالكاميرا .. وفطين تعلمت منه كيف يكون الممثل طبيعيا ، وعاطف ايضا تعلمت منه شيئا ..

الانطباع الاول

جرس التليفون يدق .. وشكرى سرحان قد انتهى من

نادية سيف النصر

استغنوا عنها بعد شهر بروفات !

الذى حدث فى الاسبوع الماضى فى مسرح الحكيم شيء غريب يتنافى مع ابسط قواعد احترام الجهود الفنية .. ان الروتين الذى كان وراء هذا الحدث يدل على ان الروتين يلغى من اعتباره مجهود الفنان..

فقد فوجئت نادية سيف النصر بقرار اعفائها من دور البطولة فى مسرحية « العرضحالجى » بعد ان قضت اكثر من شهر فى بروفات هذه المسرحية واستعدت تماما لتمثيل هذا الدور وجاء هذا القرار نتيجة قرار اتخذته مؤسسة المسرح فى أول فبراير ويقضى بعدم الاستعانة بضيوف من خارج فرق المؤسسة توفيرا للنفقات .

حدث هذا بعد أن تقدمت البروفات . حفظت نادية دورها . واجادت تمثيله وفى البروفة الرابعة هنأها عبد الرحيم الزرقانى مخرج المسرحية على الجهد الذى بذلته بعد ان حفظت نص الحوار كاملا وفهمت الدور فهما واعيا وأدته فى البروفات بالصورة التى ارضت مؤلف المسرحية ميخائيل رومان والمخرج معا . . وجاء القرار مفاجئا ..

يقول عبد الرحيم الزرقانى :

لم تفلح الجهود التى بذلتها لاقناع المؤسسة بالعدول عن هذا القرار .. وكم شعرت بأسف شديد عندما أبلغت السيدة نادية سيف النصر هذا القرار ، فقد أثبتت انها موهبة ممتازة وانها أصلح ممثلة لتأدية هذا الدور وعلى كل حال فأنا قد عرفت مدى طاقتها الفنية الممتازة وأرجو ان أستطيع التعاون معها فى عمل فنى آخر بعد أن تزول الاسباب التى أدت الى عدم الاستعانة بالضيوف

اما جلال الشرقاوى مدير مسرح الحكيم فقد قال :

– ان مؤسسة المسرح اتخذت قرار عدم الاستعانة بضيوف من خارج المؤسسة لاسباب مالية ، وسوف يسرى هذا القرار على جميع الفرق المسرحية باستثناء المسرح الكوميدى لظروفه الفنية الخاصة ، ويهمنى هنا ان أشير الى ان نادية سيف النصر كانت موضع التقدير منذ اليوم الاول لعمل البروفات ..

ويبقى سؤال : **اين كان الموظفون المسئولون عن ابلاغ هذا القرار منذ ان اتخذته المؤسسة يوم اول فبراير الماضى الى تاريخ ابلاغه للفرق المسرحية وهو يوم ١٩ فبراير؟**

ان **نادية تعقب قائلة :**

الذى حدث لم يؤلمنى نفسيا ولكن الشيء الذى يغمرنى بسعادة كبيرة هو اننى عرفت خلال هذه البروفات عبد الرحيم الزرقانى وزملائى ابطال المسرحية وكم كنت أتمنى ألا أحرم من العمل معهم !!



إيهاب يمثل بالتركي!



طروب .. تمثل لبنان فى الفيلم .. فهو انتاج مشترك

ايهاب نافع .. مع ممثلة تركيا الاولى أوزجان نيكول . . .

الحكاية باختصار .. أن رمزى ، يتعقب تاجر مجوهرات يحمل حقيبة ثمنها خمسة ملايين من الدولارات . وفى نفس الوقت .. هناك عصابة تطارد نفس الرجل . ويستطيع رمزى ان يستولى على الحقيبة ، فتطارده العصابة ، ولكنه يستطيع ان يندس بين أعضائها ، ويبدو كشخص منهم ، بعد ان يدفن الحقيبة فى مكان أمين .. يملكه رجل ثرى عجوز وزوجته الشابة سلمى .. التى ترى رمزى وتقع فى حبه . وتدور مطاردات عنيفة وبحث طويل من العصابة ، ثم يكتشف رمزى ان الحقيبة ضاعت . وتعرض سلمى على رمزى .. أن يتخلصا من زوجها بالقتل .. حتى ترثه ، وحتى يمكن ان يعيشا حياتهما . لكن رمزى يرفض فكرة القتل . لكن .. تحت ضغط حبه لها .. وجمالها .. يدبر فكرة . . للتخلص من الرجل الثرى العجوز ويشاء القدر أن يفلت الزوج المسكين من الموت . وتلعب الاقدار لعبة أخرى ، فتظهر « نجلاء » .. ابنة زوج سلمى .. فى الافق ، ويبدأ صراع رهيب بين ابنة الرجل وزوجته حول قلب رمزى . فتهدده سلمى بابلاغ الشرطة عن الحقيبة التى فقدها . ويضيق بالموقف ، فيتقدم بنفسه الى الشرطة .. وتكون سلمى قد ضاقت بزوجها فتدبر له حكاية لقتله .. لكن القدر يعاقبها ، وتروح هى الضحية . ويقدم رمزى للمحاكمة ويقضى سنتين فى السجن . ثم يخرج .. ليتزوج نجلاء ابنة الرجل ، ويعيش حياة هادئة . هذه الحكاية هى قصة فيلم « طريق بلا نهاية » الذى يقوم ببطولته ايهاب نافع فى دور رمزى وهو انتاج مشترك بين مصر ولبنان وتركيا .. وينطق فيه ايهاب باللغة التركية ، ويشترك فى بطولته الممثلة التركية أوزجان نيكول ، ومن لبنان طروب وآمال شوكت ، ويخرجه سيف الدين شوكت ..

حسين عثمان



أوزجان نيكول : تظهر لاول مرة فى فيلم ينطق بالعربية والتركية

آمال شوكت .. فى لقطة من الفيلم وقد أخرجه سيف الدين شوكت



رجل الشارع يقول:

صبرى أبو المجد

● يشغل المجلس الاعلى للاداب والفنون فى هذه الايام جزءا كبيرا من تفكيرى - كمواطن - باستمرار أسائل نفسى عن دوره الحقيقى فى بناء المجتمع وعن الخطوط العريضة التى يعمل المجلس فى اطارها وفى أحيان كثيرة يخيل الى أن المجلس قد تحول الى جهاز روتينى تأسره الشكليات أو انه قد تحول الى تجمع لكثير من الاراء المتعارضة جدا ، المتباينة جدا بل المتصارعة جدا جدا .. واحيانا يخيل الى ان المسئولين عن هذا المجلس يرتدون باقات منشاة لا تجعل رقابهم قادرة على التحرك الى الامام أو الخلف .. ولا اليمين او اليسار .. واحيانا - وخاصة فيما يتعلق ببعض الجوائز التشجيعية أو التقديرية - اسمع همسا يؤكد ان بعض الجوائز تعطى لمن لا يستحقون من الاصدقاء والمعارف ، وبعضها تحجب عن بعض الذين يستحقون ممن لا معارف ولا اصدقاء لهم داخل المجلس . وثقتى - بحق - فى يوسف السباعى ، ثقة كبيرة ولكننى بعد تفكير طويل فيما قدمه المجلس وفيما يقدمه أخشى ان يتحول هذا المجلس الى ما تحول اليه مجمع اللغة العربية !

● سمعت عشرات من الزملاء يثنون ثناء عاطرا على مسرحية « البغل فى الابريق » ، وقرأت كلاما كثيرا حلوا من بعض الزملاء الذين اثق فيهم وفى رأيهم خاصا بهذه المسرحية وللحق أقول انه رغم احترامى وتقديرى الشديد لفنانتنا الكبيرة تحية كاريوكا ، ورغم احترامى وتقديرى للفنان فايز حلاوة الا اننى - وقد شاهدت الفصلين الاولين من البغل فى الابريق ، ولم احتمل الفصل الثالث - ارى ان هذه المسرحية لا تستحق مثل هذه الضجة وان تحية كاريوكا وفايز حلاوة قدما من قبل مسرحيات اكثر عمقا ، واكبر نجاحا من البغل فى الابريق ، وفى رأيى - وارجو ان اكون مخطئا ، كما ارجو ان اكون متجنيا فى الوقت ذاته - ان الاهتمام الذى حظيت به « البغل فى الابريق » ليس مرده الا بعض عبارات قاسية ، وشتائم جافة ، افتعلت افتعالا فى المسرحية ، تماما كما يحدث بالنسبة لفيلم عادى جدا ، تخللته بعض المناظر العارية فلفت نظر الجمهور ..

● بعض نجومنا الصاعدة ، المتجددة ، الفتية ، عندما تصبح فى مراكز قيادية فى الاذاعة او التليفزيون تتخلى عن تقديم برامجها المتازة ، ويحول العمل الروتينى بينها وبين تقديم أعمال فنية ناجحة .. لا اتصور ابدا ان صلاح زكى وهمت مصطفى ، وسميرة الكيلانى يمكن أن يكون عملهم الفنى تقديم نشرات الاخبار فقط .. اين تلك البرامج التى يمكن ان يقدمها النجوم الثلاثة وغيرهم من النجوم الذين ابتلعهم العمل الادارى ! ان صفية المهندس ، وهى مديرة البرنامج العام فى اذاعة القاهرة لم تتخل عن برنامجها الناجح ربات البيوت رغم مسئولياتها كمديرة للبرنامج العام ..


صفية المهندس

● والكلام عن صفية المهندس ، يجرنا الى الحديث عن حلقة ناجحة من برنامج شريط تسجيل أعدها محمد تبارك . وهذه الحلقة التى قدمتها صفية المهندس ، كانت من انجح حلقات هذا البرنامج وكانت صفية المهندس فى قمتها كاذاعية ناجحة ، وربة بيت ، وام ، وقد قدمت لنا بانجاح كريمة السعيد ، واحسان عبد القدوس ، والرجل المنسى باستمرار - حافظ عبد الوهاب - والحلقة فى حد ذاتها رائعة ، وممتازة ويجب اعادتها كثيرا .

فنان ولوحة

تقديم : حلمى التونى

● أميدى موديليانى

تمتاز لوحات الفنان « **موديليانى** » بالجمال والعاطفية الشديدة ، مع الغموض الحالم ، وفى أسلوبه البدائى البسيط تنساب الخطوط الرقيقة الواضحة لتحيط الاشكال ذات الالوان الشفافة التى يغلب عليها التشطيح .

ولد الفنان « **أميدى موديليانى** » بايطاليا فى ١٢ يوليو ١٨٨٤ من أب من رجال البنوك الاغنياء ، وفى سن الحادية عشرة أصيب « **موديليانى** » بمرض الرئة ، ثم بعدها بثلاث سنوات أصيب بمرض التيفود مع مضاعفات شديدة فى صدره الضعيف . بعد أن تحسنت صحته بدأ فى دراسة الرسم على يد أحد الاساتذة الايطاليين ، ولكن فى سنة ١٩٠١ تدهورت صحته مرة أخرى وعاوده مرض السل بشكل خطير ، فسافر للنقاهة فى جزيرة « **كابرى** » وليزور مدن الفن الايطالية الشهيرة : روما ونابلى وفلورنسا .

فى سنة ١٩٠٢ التحق « **موديليانى** » بمدرسة الفنون الجميلة فى فلورنسا وبدأ تعرفه على النشاط الفنى فى هذا العصر ، ثم جذبته « باريس » عاصمة الفن فى أوربا ، وانتقل اليها فى سنة ١٩٠٦ ليعيش فى اتيليه متواضع فى شارع « **كولينكور** » بالقرب من « **باتولافوار** » حيث كان يقيم الفنانان « بيكاسو » و « فان دونجن » ، وقضى معظم حياته القصيرة الحافلة فى زحام الفن فى « مونمارتر » و « مونبارناس » .

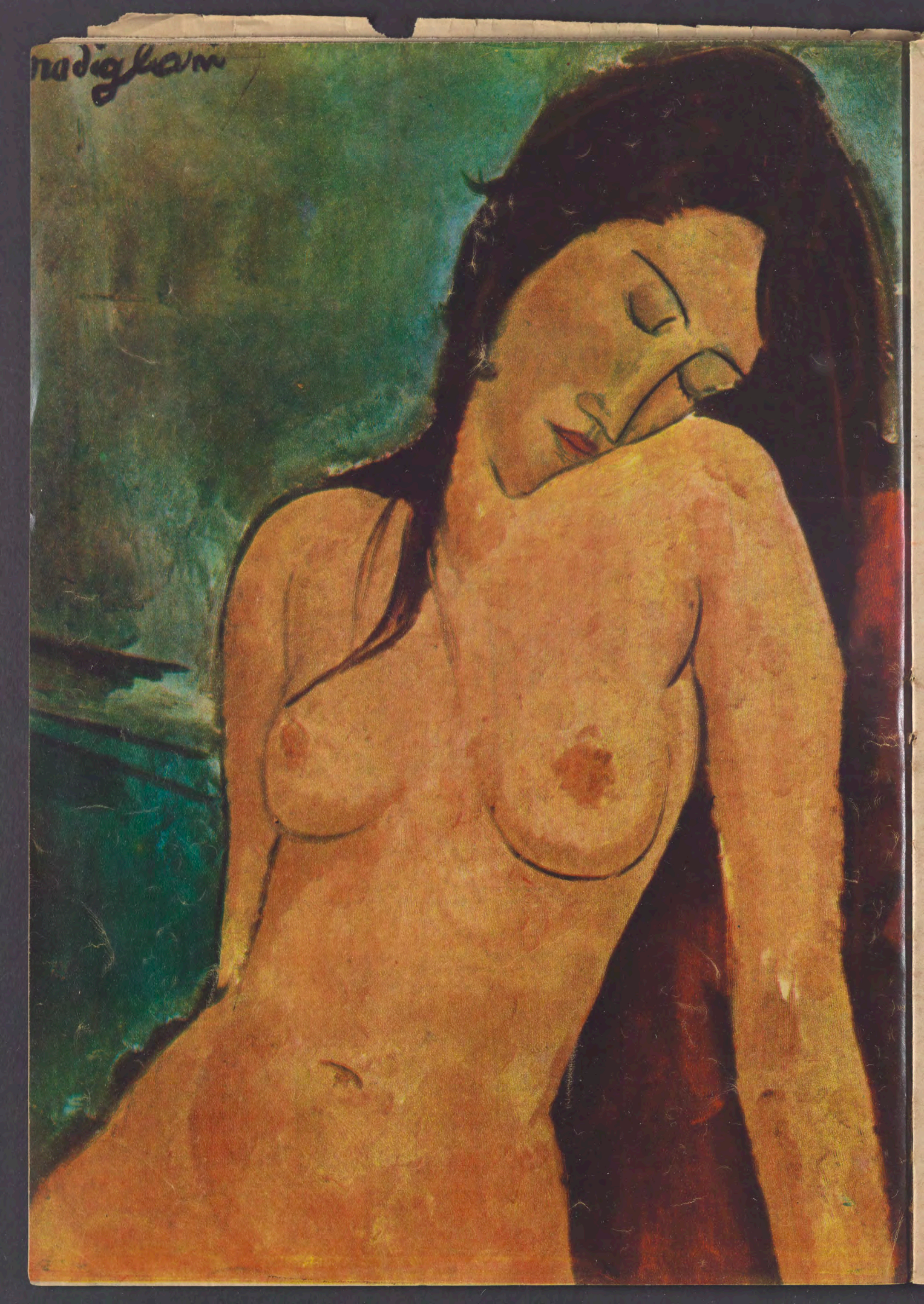
فى سنة ١٩٠٧ تعرف « موديليانى » على الدكتور « **بول الكسندر** » الذى رأى فى أعمال الفنان الشاب علامات عبقرية فنية كبيرة ، وفى نفس السنة انضم الفنان الى جماعة الفنانين المستقلين وعرض أعماله لاول مرة .

فى سنة ١٩٠٩ وبعد أن تعرف « **موديليانى** » على الفنان « برانكوزى » بدأ ميله الى فن النحت ، وعرض سبعة تماثيل فى صالون الخريف سنة ١٩١٠ .

فى خريف سنة ١٩١٩ ابتسمت الحياة فى وجه « موديليانى » لاول مرة ، فبينما كان الفنان فى انتظار طفله الثانى من حبيبته جين أوبيترن استطاع «زبوروسكى» أن يقيم له معرضا فى مدينة لندن ، ولكن سرعان ماسقط موديليانى مرة أخرى صريع مرض الصدر والتهاب الكلى ومات سنة ١٩٢٠ وهو فى السادسة والثلاثين ، وبعد يومين من وفاته ألقت حبيبته « جين » بنفسها من نافذة بيتهما بالطابق الخامس لتلحق برفيق حياتها وموتها .

● عارية جالسة

تنتمى هذه اللوحة الى الفترة التى اتجه فيها اهتمام موديليانى الى فن النحت ، وتتميز بالوضع التشكيلى القوى للجسم مع التعبير المستسلم الحالم فى الوجه ، ونلاحظ فيها التوازن الجميل بين المساحات المظلمة فى أسفل اللوحة مع مساحة الشعر الداكنة ، وكذلك الخطوط الانسيابية الجميلة الممتدة من الرأس الى الرقبة ، الى خصلة الشعر الرقيقة على الكتف الى أسفل الجسم ، ويزيد من جمال التكوين « **الارابيسك** » أو الفراغات الجميلة المحصورة بين الذراع والجسم ، وبين الجسم كله وحدود اللوحة الخارجية .





مجنونة بالفول

تزوجت ابنة عمى منذ عام ونصف . وعشنا فى سعادة . وعندما حملت وبلغ عمر الجنين ستة اشهر قالت انها « بتتوحم »

وكان الشىء الوحيد الذى تتوحم عليه هو الفول ومشتقاته . وبعد ان وضعت واستردت صحتها ، كان أول مافعلته أن رفعت الزرع

من الشرفات ووضعت بدله نبات الفول . ورفعت الصور من غرفة الصالون ووضعت صور نبات الفول . ولم يدخل بيتنا طعام

غير الفول . الصبح مدمس والظهر بصارة وفى الليل فول نابت . وعندما طلبت منها شراء اغدية محفوظة . اشترت علب الفول المحفوظ .. وزاد جنونها بالفول

فصنعت لى سبحة من الفول وصنعت للطفل عقدا من الفول .. انى فى دهشة من سلوكها هذا فهو الشىء الوحيد الذى ينغص حياتى . بربك ماذا أفعل ؟

مرسى . م

● **اعتقد أن زوجتك ستتوحم على شىء آخر عندما تحمل مرة اخرى . فاذا لم تغير سلوكها هذا**

فاحمد الله على انها لم تتوحم على فستق مثلا والا كانت خربت بيتك ..

بئس الاب

بعد أن توفيت أختى زوجونى من زوجها على الرغم منى . وقد انجبت منه ثلاثة أطفال فى خلال عشر سنوات . وطوال هذه المدة كان يتركنا بلا نفقة ويتغيب فترات طويلة ثم يعود . واخيرا تركنا وتزوج ولا يريد أن يدفع أى شىء نعيش به . والان ارجو ان تدبرنى فى شطرى المشكلة ، الشطر الاول كيف أربى أولادى وانا لا أملك شيئا . والاولاد سن ١٢و١٠و٧

سنوات . والشطر الثانى ان الولد الاكبر لا يريد أن يتعلم أو أن يفعل أى شىء وهو كثير التغيب عن البيت وقد عجزت عن ترويضه باللطف كما عجزت عن تأديبه بالعنف . كيف أتصرف مع هذا الولد ؟

الحائرة . ذ . ع

● **ارفعى دعوى على هذا الاب المستهتر وطالبيه بنفقة أولاده . وسيحكم لك قطعا بالنفقة لمثلك على مثله . أما الولد فليس غريبا أن ينحرف هذا الانحراف ، فأبوه**

بئس الاب ، وبئس القدوة . فاذا لم يكن له اخوال او اعمام يؤدبونه ويردونه الى طريق الاستقامة ،

فارسليه الى ابيه ليتولى مسئوليته ، حتى اذا ما ضاع مستقبله كنت بريئة من ذنبه

هذه جرائم

أنا شاب فى الثالثة والعشرين ، أحببت قريبة لى فى السابعة عشرة ، دام حبنا عاما كاملا

قضيناه فى عذاب ومشكلات يخلقها أهلها ، ولكن فتاتى كانت تقف دائما بجانبى . وعندما تقدمت لخطبتها رفضنى ابوها وأمها رفضا

نهائيا . وقد عرضت على حبيبتى أن أعقد قرانى عليها دون علم أهلها ، ولكنى رفضت خوفا من مشاكل المستقبل ، ولكنها هددتنى

بالانتحار اذا لم أعقد عليها فاضطررت لان أستمهلها بعض الوقت لادبر الامر . ثم فوجئت بأن تقدم لها عريس شبكها فأظلمت

الدنيا فى عينى .. هذا مع العلم بأنى فقير ، وكنت أملك بعض المال ، انفقت جزءا منه على أهلها أثناء علاقتى بها . والان أفكر فى أحد أمرين .. اما أن أنتقم من أمها لانها هى التى وقفت فى طريقى ، أو أخطف ابنتهم الصغرى لأذيقهم مرارة الفراق . ولا يردنى عن هذا الانتقام الا اننى متدين . كيف أتصرف ؟

مؤمن بالله ـ الشرقية

● **احب أن تحكم عقلك . فانت تعترف بأنك فقير ، ومن الطبيعى ألا يقبل الوالدان تزويج ابنتهما لرجل فقير ، وان يبحثا لها عمن يكفل لها عيشة رغدة بقدرما تسمح به الظروف . واذا كانا قد أخطآ بقبول ما أنفقته عليهما فان هذا**

لا يبرر انتقامك من الام لان هذا الانتقام جريمة يعاقب عليها القانون ، كما أن خطف البنت الصغرى يعتبر فى حكم القانون

جناية . فلا تعرض نفسك لضياع المستقبل ، وما دمت مؤمنا بالله ، فعليك أن ترضى بما كتبه الله لك وعسى أن يغنيك الله ويرزقك خيرا منها ..

مأساة زوجة

كان والدى كهلا يميل الى من هم فى مثل سنه ، ولهذا زوجنى فى يوم اسود من كهل مثله اكبر منى بخمسة وعشرين عاما . كنت يومئذ دون سن الزواج فجاء أبى بشهادة من طبيب تبيح لى الزواج . فى حين ان هذا الزوج نفسه رفضت اختى التى تكبرنى بعشرة

اعوام ان تتزوجه وهددت بالانتحار .. قضيت مع هذا الزوج ١٦ عاما انجبت خلالها اربعة اولاد اكبرهم بالثانوى ولعلك تعجب اذا قلت لك ان زوجى خلال مدة زواجنا لم يقبلنى مرة واحدة ، ولعلك تعجب اكثر اذا قلت لك انه منذ انجبنا آخر اولادنا وهى طفلة

عمرها اربع سنوات لم يمسسنى كزوج .. اضف الى ذلك غيرته الشديدة الى حد انه خاصمنى عاما كاملا عندما رآنى

أقبل ابن الجيران وعمره ثلاث سنوات .. سيدى . لقد كنت اشكو سوء حالى لوالدى فيأمرنى بالصبر ، وقد مات والدى فلم أعد أجد من

اشكو اليه ضياع شبابى ، و لولا شدة ايمانى بالله لانحرفت .. فبالله عليك ارشدنى الى حل ينقذنى من هذا العذاب ويضع حدا لهذه المأساة مع العلم بانى الان فى الثلاثين وجميلة جدا .

اليائسة ا.ا.س ـ الاسماعيلية

● **يؤسفنى ياسيدتى أن اقول لك ان مأساتك مستعصية الحل ، فطبيعة زوجك فاترة او على الاصح باردة ، وهذا أمر علاجه ليس فى يده ولا فى يدى . ولا**

فائدة الان من ان أصب اشد اللوم على والدك رحمه الله ، فقد أساء اليك بجموده العقلى وضيق افقه ، وسوء تقديره للمستقبل . ولا أظن ان هناك فائدة فى استثارة مشاعر زوج فى الخامسة والخمسين ، بارد

المشاعر بطبيعته ، ينحدر مع الايام نحو الشيخوخة ... اننى لا أملك الا أن أنصح لك بالصبر والاستمساك بايمانك وعفتك ، وتوجيه اهتمامك الى أولادك الى أن يحل الله مشكلتك حلا يكافئك به على صبرك وايمانك ..

قصة مدير المرور الذى أنقذ حقوق المؤلفين من عجلات اليهود !

بقلم : صالح جودت

استطاعت الاغنية اللبنانية فى هذا العصر أن تثبت وجودها ، وتقفز خارج حدودها ، وتفرض نفسها على كل اذاعة ..

ومع هذا .. فان المؤلف والملحن اللبنانيين ، يحتملان أكبر ظلم

فبالرغم من ان لبنان كان أول دولة عربية اعترفت بحق المؤلف ، بحكم قانون سار منذ عهد الانتداب الفرنسى .. كما كان أول دولة عربية انضمت الى اتفاقية برن ، ثم الاتفاقية العالمية ، لحماية الملكية الذهنية .. فان حق المؤلف لا يزال مهدرا فى لبنان على صورة ظالمة ومظلمة

ففى مصر مثلا ، لم تعترف الدولة بحق المؤلف الا بعد قيام الثورة .. أى بعد اعتراف لبنان بهذا الحق بسنوات طويلة

ولكن الثورة ، حينما اعترفت بحق المؤلف المصرى ، بصدور القانون رقم ٣٥٤ سنة ١٩٥٤ ، الذى يكفل الحماية الكاملة للملكية الادبية والفنية والذهنية عامة ، جعلت هذا الاعتراف عادلا ومجزيا ، مما جعل الاذاعة والتليفزيون العربيين يؤديان للمؤلفين والملحنين عشرين الف جنيه كل سنة ، فى مقابل حق الاداء العلنى .. لا للمصريين وحدهم .. بل لكل مؤلف وملحن من اية جنسية ..

هذه هى حماية الفكر الانسانى ، كقاعدة راسخة تحرص عليها كل دولة متحضرة لا تستبيح لنفسها نهب حق أى مؤلف ..

*

هذا فى مصر ..

أما فى لبنان ، فالمأساة انه رغم اعتراف الدولة بحق المؤلف ، ورغم انضمام لبنان لكل اتفاقية دولية تحرص على حق المؤلف ، فان الاذاعة اللبنانية لا تؤدى للمؤلفين والملحنين اللبنانيين وغير اللبنانيين ، أكثر من ستمائة ليرة فى السنة !

ولو ترجمنا هذا الرقم الى عملة مصرية ، بالسعر الرسمى ، لما زاد على ثمانين جنيها فى السنة !

لا أقول هذا لانتهى منه الى ان حقوق المؤلف والملحن المصرى مهضومة فى لبنان .. ويجب أن يوضع حد لهذا الظلم ..

ولكنى أقوله ، قبل كل شىء ، لأطالب برفع الظلم عن المؤلف والملحن اللبنانيين ، اللذين استطاعا فى هذا العصر – كما قلت فى أول المقال – ان يثبتا وجودهما ، ويقفزا خارج حدودهما

ان هذه الجنيهات الثمانين التى تؤديها الاذاعة اللبنانية والتليفزيون اللبنانى ، مقابل حق الاداء العلنى ، توزع على جميع المؤلفين والملحنين فى العالم !

ولو حسبنا الحسبة ، لوجدنا أن نصيب جميع المؤلفين والملحنين اللبنانيين فى هذه الصفقة الخاسرة ، لا يتجاوز عشرين جنيها فى السنة ، توزع عليهم جميعا ، بما فيهم الاخوان الرحبانيان .. اللذان يتلقيان من حق الاداء العلنى لأغانيهما خارج لبنان ، أكثر من ألف جنيه فى السنة .. بينما لا يزيد نصيبهما من وطنهما فى توزيع الجنيهات الثمانين ، على خمسة جنيهات ، أو عشرة

هذا هو الظلم الذى يجب أن يرفع على الفور !

وهذا هو الذى تكافح من أجله اليوم جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانية ، التى يرأسها الشاعر الموهوب **سلام فاخورى**

*

بهذه المناسبة ، يطيب لى أن أقص عليكم كيف نشأت هذه الجمعية

فى عهد الانتداب الفرنسى ، كان القانون فى لبنان يحمى حق المؤلف بحكم التبعية لفرنسا

وكان الرجل الذى يسهر على تطبيق القانون ، وتحصيل حق الاداء العلنى ، محاميا يهوديا فى بيروت ، اسمه ليفى

كان هذا اليهودى يحصل هذه الحقوق بيده اليمنى ، ليضعها فى يده اليسرى ، بدلا من أن يضعها فى أيدى المؤلفين والملحنين ، الذين لم يكونوا يدرون من الامر شيئا ، لقلة الوعى فى هذا المجال يومئذ فى جميع الدول العربية

ثم قامت الحرب الفلسطينية الاولى ، سنة ١٩٤٨ ، ووضعت أعمال اليهود تحت الحراسة

واسندت الحراسة على اعمال المحامى اليهودى ليفى الى شاب لبنانى مثقف اسمه فرانسوا ثابت

واكب فرانسوا على دراسة حكاية المؤلفين والملحنين ، وحق الاداء العلنى ، وقانون حماية الملكية الادبية والفنية ، واتفاقية برن ، والاتفاقية الدولية ، فعرف ان حق المؤلف كان ضيعة لا صاحب لها ، يسرح فيها المحامى اليهودى ويمرح كما يشاء ، بلا رقيب .

وبدأ يتعرف على المؤلفين والملحنين ، ويحشدهم حوله ، ويشرح لهم قضيتهم الضائعة ، الى أن فطنوا الى حقوقهم السليبة ، وأنشأوا جمعيتهم ، وبدءوا يتلقون حقوق الاداء العلنى من الخارج ، بأرقام كبيرة ومرموقة ، وان كانوا لا يزالون يشعرون بغصة لان العالم كله يؤدى لهم حقوقهم على وجه عادل ومجز .. الا وطنهم .. لبنان !

والطريف ان فرانسوا ثابت ، الذى أنجز هذه المهمة الكبيرة ، وحمل أمانتها على كاهله حتى الان بعد زوال آثار المحامى اليهودى وتصفية أعماله ، يشتغل مديرا لادارة السير – أى لقلم المرور – فى مدينة طرابلس ..

اما الشاعر سلام فاخورى ، رئيس الجمعية ، فهو مفتش بوزارة الخزانة !.. وقد كانت لى عدة لقاءات معهما فى بيروت وطرابلس هذه المرة

كما كان لى معهما لقاء سابق فى الكويت ، حينما التقى وفدان من الجمعيتين المصرية واللبنانية هناك ، لمفاوضة الحكومة الكويتية من أجل حق المؤلف .. وقد وجد صوتهما الموحد استجابة كريمة من المسئولين فى الكويت ، ووعد رئيس الوزراء ووزير الارشاد بأن يتخذا من القانون المصرى الخاص بحماية الملكية الادبية والفنية نموذجا لقانون مماثل يقدم الى مجلس الامة الكويتى فى دورة قريبة ، كما وعدا بتعويض المؤلفين والملحنين عن حق الاداء العلنى ، بمبلغ جزافى فورى ، حتى قبل صدور القانون

ولعل النكسة قد أجلت البر بهذا الوعد ، ولكنه قائم على كل حال

وفى الوقت ذاته ، تجاهد جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانية ، داخل حدود لبنان ، لالغاء اللائحة الجائرة الملحقة بالقانون اللبنانى لحماية حق المؤلف ، والتى تحدد حق الاداء العلنى بالنسبة للاذاعة بستمائة ليرة فى السنة ، وبالنسبة للمسارح والملاهى بشىء يتراوح بين ٦٠ و ٣٠٠ ليرة فى السنة ، وبالنسبة للحانات والمقاهى بشىء يتراوح بين ١٢ و ٦٠ ليرة فى السنة أما دور السينما فلا شىء

نرجو أن يرفع هذا الظلم عن اخواننا فى لبنان بالغاء هذه اللائحة

نشيد الحرية

شعر : صالح جودت - لحن وغناء : عبد الوهاب

حرية أراضينا
فوق كل الحريات

وحاضرنا وماضينا
فى كتاب المجد آيات
قول يا تاريخ واشجينا
واترنم بالبطولات

قول للدنيا علينا
داحنا والمجد اخوات
أيامنا بطولات
ليالينا تضحيات
حرية أراضينا
فوق كل الحريات

***

غنى لى يا ليالى
عالماضى اللى صنعناه

وتراب مصر الغالى
والنيل اللى عشقناه

وعلم مصر العالى
واحنا وأولادنا فداه
وحيفضل طوالى
طوالى باذن الله

فوق كل الرايات
والنصر يقول سلامات
حرية أراضينا
فوق كل الحريات

جيلنا دا جيل الثورة

وشبابنا أسود ونسور
ياما خضرنا الصحرا

وزرعنا فيها النور
ياما بايدينا السمره
دوبنا جبال وصخور

ياما بنفوسنا الحره
هدينا عهود وقصور
وكتبنا انتصارات
وعشقنا التضحيات
حرية أراضينا
فوق كل الحريات

***

فى طريق لشتراكيه
اختار الشعب حياة
فاتحتها الحريه

وتحياتها المساواه
والروح العربيه
كرامتها صيام وصلاه

والعزة المصريه
ما تذل لغير الله

وبنكران الذات
تارنا ماهوش حيبات
حرية أراضينا
فوق كل الحريات



٢٤ ساعة قبل لحظة الصفر!

تحقيق: حلمى سالم



سناء جميل .. بطلة « زهرة الصبار » .. تستعيد دورها قبل بداية البروفة « الجنرال » ..

ليلة « الجنرال » .. تعنى فى المسرح ، ليلة البروفة النهائية . وهى تسبق العرض مباشرة بأربع وعشرين ساعة . وعلى ضوئها .. يتقرر تقديم العرض أو تأجيله لأيام .. حتى يستوى تماما . انها ليلة مثيرة .. ورهيبة . فهى الليلة الوحيدة التى يقدم فيها العرض كاملا .. بلا جمهور !

الجمهور .. صاحب الالف عين .. غير موجود الليلة .. الكراسى فاضية . وربما .. البعض يجلسون فى الصفوف الاولى .. لكن الجمهور .. موجود داخل احساس الممثل .. هو لا يستطيع أن يلغيه أبدا . لانه فى عملية مواجهة دائمة معه . وفوق خشبة المسرح ، يقف الممثل وحده .. لا أحد يستطيع أن يأخذ بيده .. هو وحده فى موقف « محدد » .. يمكن أن يقرر من خلاله ، أن يصعد أو يهبط .. هو وحده الذى يتحمل تبعة موقفه

الليلة .. الجمهور موجود .. وغير موجود !

ممثلة تقول : ياريت فيه جمهور . وجوده بيخلى الواحدة تتغلب على خوفها . أى كلمة تقال من الصالة ، ترسم أمامى الطريق فأعرف أين أنا !

ليلة باردة .. ليس فيها دفء .. الجمهور فى احساس الممثل .. حاجة كبيرة . الجمهور .. هو العفريت صاحب الالف عين .. ألف عين .. لا يفلت منها شىء .. كل حركة محسوبة .. وكل خطأ .. له رد فعل

وفى ليلة « الجنرال » .. أو البروفة النهائية ، لا يستطيع المخرج ، ولا الممثل .. أن يلغى العفريت من حسابه .. فبعد أربع وعشرين ساعة .. تبدأ عملية المواجهة الصريحة .. بين الجمهور والممثل .. ولا بد فى هذه الليلة .. أن يتأكد المخرج من كل شىء . فهو المسئول فى النهاية .. عن نجاح العرض .. أو فشله .. واذا كان الجمهور يقف من الممثل موقف القاضى الذى يحكم فى نفس اللحظة ، فان المخرج ، يخضع لمحاكمة هادئة .. قاسية

من خلال الميكروفون .. يتحدث المخرج :

ـ شيل البالطو ده . الشماعة مرتفعة قوى ! والا ايه يامدام !

تتقدم الممثلة من الشماعة ، وترفع يدها فى حركة من يعلق شيئا

ـ لا كويسة !

ومن جديد يتحدث المخرج :

ـ الكرسى بعيد . لازم يكون قريب . المفروض ده كرسى التسريحة ! أيوه كده . قدام سنتى !

المخرج .. هو قائد الفرقة .. كل شىء لا ينتهى الا اذا قال انه انتهى .. كل خطوة .. درسها هو . وعاش معها . جربها بقدميه عشرات المرات ، ليرى وقعها مع الخطوات الاخرى !

الساعة التاسعة الا الربع . المفروض أن تبدأ البروفة ، ليمكن حساب الوقت الذى تستغرقه المسرحية ؛ وحتى يعرف المخرج ان كان الجمهور سيخرج فى وقت مناسب أو متأخر

الساعة تصل الى العاشرة ، وما زال الدق موجودا . ماذا يفعلون الان ؟

المسرحية هى « زهرة الصبار » المترجمة عن الفرنسية . والتى تعرض فى باريس منذ ثلاثة أعوام .. بنجاح . وتعرض فى نفس الوقت .. فى لندن ، ونيويورك . وتصبح القاهرة هى العاصمة الرابعة التى تعرض نفس المسرحية .. مع العواصم العالمية الثلاثة

وليست « زهرة الصبار » .. مسرحية ذات جو خاص . أبدا . دائما .. تحدث نفس الاشياء فى ليلة البروفة النهائية .. تكاد نفس الاشياء تتكرر . وقد تختلف أشياء قليلة

● **صلاح السعدنى** .. وبعض الممثلين .. يتناولون العشاء .. مشغولون عن اللحظات التى يعيشها كمال يس مخرج المسرحية

● **سناء جميل** فى المقدمة ، تجلس الى منضدة صغيرة ، وأباجورة .. تستعيد دورها .. هى أيضا فى عالم آخر .. قد ترفع صوتها ، عندما يدق أحدهم دقة « جامدة » .. ثم تعود للمسرحية من جديد

● **عبد الرحمن أبو زهرة** .. يستمع الى تعليقات بعض الزملاء حول الماكياج .. ويضحك !

● **كمال يس** .. كالنحلة .. لا يهدأ .. يعود للخلف .. ليرى ديكورات المسرحية ، ١٥ منظرا تتغير خلال العرض .. كلها ـ كما يقول كمال ـ لا يستغرق تغيير المنظر منها أكثر من ١٥ ثانية .. وكلها تغييرات ميكانيكية . العمال لن يحملوا ديكورا ليضعوا مكانه آخر . وعمليات الدق التى تحدث لتثبيت الديكور .. لن تتكرر كل ليلة . الان فقط .. ويظل الديكور مكانه .. حتى نهاية العرض .. يبتسم كمال .. كلما تغير الديكور .. انه يتغير بهدوء .. وغدا .. عندما تصبح المواجهة موجودة بين الجمهور والعمل .. سيكون كمال سعيدا

لان الجمهور سيرضى عما يرى

● **أحد العمال** يشكو . ناقص أربعة من العمال . واحد منهم مريض . والثلاثة غابوا بدون اذن . يعنى ايه ! الشغل يقف ! ويقوم كمال .. ليبدأ معهم العمل

● **مدام سناء** .. « الفورير » وصل . ممكن أشوفه ، ألوانه ايه ! حوار بين كمال .. والبطلة سناء جميل . « الفورير » .. هو « الفرو » الذى ستظهر به سناء فى المسرحية

● **جاهزين** . يجلس كمال .. ويحتضن كل الممثلين بعينيه .. لحظة الامتحان .. حتى فى عدم وجود الجمهور .. ومن خلال الميكروفون تدور التوجيهات

● **فى الكواليس** .. تدور أشياء بعيدة عن المسرحية .. لكنها .. استمرار للحياة .. بعض العمال جلسوا على الديكور الدائرى .. يأكلون . عامل أخذ جانبا ، وجلس على الكرسى .. وأسلم نفسه للنوم . كلهم فى انتظار أن تبدأ البروفة النهائية

● **تظلم الصالة** .. ويضاء المسرح .. وتبدأ موسيقى الافتتاح تنفرج الستار .. ويبدأ العمل

● **المخرج هادىء** . أو هكذا يبدو .. انه لا يشد شعره كما نسمع دائما .. فى مثل هـذه



الحركة الدائبة فوق المسرح .. للانتهاء من الديكور.. قبل عرضه أمام الجمهور بـ ٢٤ ساعة ..

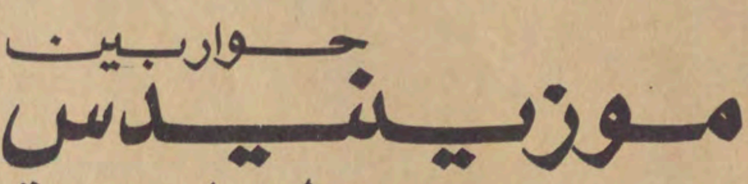
اللحظات الحرجة . يبدو انه واثق تماما مما أمامه . لفتاته بطيئة وهادئة . عيناه على الممثلين .. وأذناه .. مع العدد القليل الذى يحتل المقاعد الامامية . كلهم من الممثلين .. الزملاء جاءوا يعيشون الليلة المثيرة . أذنا كمال تلتقط كل همسة تقال ، وترتسم على وجهه ابتسامة حائرة ، عندما يسمع ضحكة .. فالمسرحية كوميدى . يميل على واحد بجواره . وأسمعه يقول .. **طبعا وجود الجمهور شيء تانى**

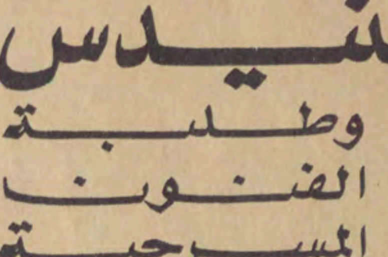
● **عبد الرحمن ابو زهرة يقع** على الارض . سقوطه « جامد » . أكمال يخفى عينيه . يقف أبوزهرة ويتساند بشجاعة . ويعرج قليلا .. لكنه لا يتوقف .. أحدهم يميل على كمال الذى لا يريد أن يرى ما حدث .. ويقول : سليمة . مفيش حاجة !

● **أبو زهرة يقدم** سيجارة لسناء .. وليس معه كبريت . عبد الرحمن أبطل التدخين ، ووجود السجاير معه .. لزوم الدور . ويبتسم ، ويقول لسناء: مفيش كبريت .. وتفتح سناء حقيبة يدها .. لتخرج الكبريت . وينحنى كمال على ورقة أمامه ليكتب .. علبة كبريت

وتتغير الديكورات . وتستمر المسرحية

والليلة باردة . باردة خارج المسرح بسبب انخفاض درجة الحرارة . وباردة داخله .. بسبب عدم وجود الجمهور . لانها ليلة « الجنرال » .. أو البروفة النهائية ..



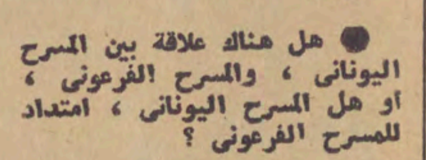


حوار بين موزينيدس وطلبة الفنون المسرحية

● المخرج اليونانى موزينيدس .. زار معهد الفنون المسرحية فى الاسبوع الماضى ، ودار حوار بينه وبين طلبة المعهد .. حول المسرح العالمى واتجاهاته . كان اللقاء فى مدرج الدكتور مندور بالمعهد . قدم الطلبة ١٨ سؤالا ، اختار منها ١٣ ، لكن الوقت لم يتسع للاجابة من كل الاسئلة .

● **حدثنا عن المدارس المختلفة فى التمثيل ، وما هى المدرسة الغالبة فى العصر الحديث ؟**

– هذه مسألة صعبة للغاية ، لكن على أية حال ، منذ مائة عام تقريبا ، كان هناك منهجان لتدريس الاداء التمثيلى . الاول يستند الى كتاب « ديدرو » . « المستغرب فى فن التمثيل » . والثانى هو منهج ستانسلافسكى . وهما منهجان مختلفان للغاية . وهناك مدارس أخرى .. لكننى أميل الى منهج ستانسلافسكى أكثر ، وهو المنهج الغالب حاليا مع بعض الاضافات التى اقتضاها التطور .



● **هل هناك علاقة بين المسرح اليونانى ، والمسرح الفرعونى ، أو هل المسرح اليونانى ، امتداد للمسرح الفرعونى ؟**

– بذور المسرح ظهرت عند قدماء المصريين . لكنها ليست الدراما بالمعنى المفهوم .. كما وجدناها فى المسرح اليونانى . ونحن حتى اليوم لا نعرف الكثير عن المسرح الفرعونى ، وعليكم أنتم مهمة البحث . ومن يدرى ، قد يقدم لنا احدكم يوما ما يثبت أن المسرح الفرعونى قدم الدراما بمفهومها الحديث . ومع ذلك فأصول المسرحية واحدة ، فقد بدأت من الطقوس الدينية

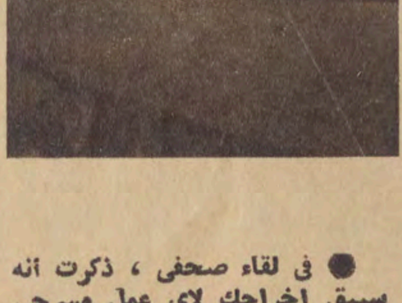
● **على ضوء عملك فى اخراج « حاملات القرابين » .. مارأيك فى الطاقات الفنية عندنا ؟**

– الممثلون هنا ، لديهم حساسية بدرجة رفيعة ، لان الشعب المصرى شعب حساس ، وهذه فى حد ذاتها مسألة هامة . كما أن لديهم رغبة العمل .. والمعرفة ، وان كان ينقصهم شيئان هما التكنيك والنظام .. والتكنيك أمر يتعلق بالصوت والجسم والتنفس .. وهذه أمور ضرورية ، ولابد أن يتدرب عليها الممثل كثيرا . أما النظام ، واقصد النظام الصارم .. فهذا شيء ضرورى للغاية .



طلبة المعهد .. دخلوا فى حوار مع المخرج حول نظريات المسرح العالمى ومدارسه ..





المخرج اليونانى .. موزينيدس .. يرد على أسئلة طلبة المعهد وحوله بعض أساتذة المعهد ..

● **فى لقاء صحفى ، ذكرت أنه يسبق اخراجك لاى عمل مسرحى فى أى بلد أن تتعرف أولا تعرفا انسانيا شاملا على أحوالها .. حدثنا عن تجربتك فى بلدنا ؟**

– يهمنى جدا ، أن ألتقى بالناس ، ولكنى هنا – ومع الاسف – أقيم فى القاهرة ، فى فندق كبير ، ولكن مع ذلك .. أحاول أن أتصل بالشعب .. لاتعرف على تلك الحساسية ، وأعتقد ان الحساسية الموجودة فى « حاملات القرابين » .. ستصل الى الجماهير .

● **شاهدت تسجيلا تليفزيونيا لعرض الجزء الاول من الاورستيا .. وهى « أجا ممنون » .. حدثنا عن ملاحظاتك عليها ؟**

– أنا لم أشاهد سوى جزء من العرض فقط . ثانيا .. لم أر الا عرضا تليفزيونيا ، وهو لا علاقة له بالمسرح . وبذلك فأنتم تسألون عن شيء لا علاقة له بالعرض المسرحى . واجمالا أقول أنى شاهدت شيئا جيدا ، أما الخوض فى التفاصيل فلا أستطيعه ، بسبب أن التليفزيون شيء .. والمسرح نفسه شيء آخر

فوزى فهمى

• أسرار هوليوود •

لماذا تخاف ملكات السينما من الصحفيين؟!

للناقد السينمائي سكوت أونيل

في الحلقات الماضية ، تحدث سكوت أونيل مؤلف الكتاب.. والناقد السينمائي الامريكي المعروف . . عن فضائح هوليوود وكيف أصبحت نوعا مثيرا من الاعلان عن الافلام وتحدث سكوت أونيل عن انحرافات النجوم في هوليوود .. وادمان الممثلين والممثلات للمخدرات والخمور .. وكيف انعكست هذه الانحرافات على المجتمع الامريكي ذاته ، بعد أن أصبح النجوم هم المثل الاعلى للشباب الامريكي . وفي هذا الفصل ينتقل الناقد الامريكي الى موقف جديد هو : تدخل الصحافة في الحياة الشخصية للنجوم . .

يشكو كثيرون من الممثلين والممثلات ، وحتى من النجوم الناشئين من الجنسين ، من الشكوى من عجزهم عن التمتع بقدر ولو يسير من الحرية الشخصية بعيدا عن الاضواء ، ويرجع ذلك الى أن المعلقين الصحفيين والمصورين ومحرري «التحقيقات الفنية» في الصحف، يرون أن هوليوود ليست مجرد أسلوب لحياة غيرهم ، وانما هي مورد رزق لحياتهم هم .

والقيمة الحقيقية لهذه التحقيقات التي تقدمها « جماعة الثرثارين » الى قراء الصحف ، لا تكمن فقط في المعاني التي تحتويها ، بل وأيضا في الصفات التي تضفيها على أعمالهم المختلفة. وقد يشكو أكثر من واحد من « جماعة الثرثارين » من عدم تعاون نجم ناشئ معهم . وهم يقولون أن هذا النجم أو ذاك ، كان قلقا أشد القلق للوصول الى النجاح بواسطة تعليقاتهم الصحفية، ثم أصبح يشكو مر الشكوى بعد ذلك من استمرار هذه التعليقات حوله .

ان ما يحدث بالدقة ، هو أن سكان هوليوود يواجهون الكثيرين ممن ينقلون ويرددون شائعاتهم وراء الكواليس . ونتيجة ذلك ، يعاني سكان مدينة السينما الكثير ، خاصة وأن القاذورات في حياة هوليوود تفوق الخيال .

وأمامي الان نسخة من العدد الاخير من احدى مجلات «السينما» المنتشرة . على الغلاف صورة نجمة محبوبة ، تلف جسدها الجميل بثوب ثمين من الشيفون. وتزداد أناقتها بما ينتشر حولها من الزهور ، بالاضافة الى حب المعجبين . ومع ذلك ، تحيط بالصورة عناوين تقضي نهائيا على جمال الصورة وصاحبتها . تقول العناوين :

« السلوك العاري يفسد الاطفال »

« هل تستطيع أن تعيش مع النساء الاخريات الموجودات في حياته ؟ »

« قصة سرية لم تنشر من قبل في حياة نجمة جديدة »

« خطاب مفتوح الى والدك الذي نسيته . »

ويلاحظ أن السوق الكبيرة لرواج مثل هذه المجلات ، هي سوق الشبان قبل العشرين ، والمفروض أن الشبان قبل سن العشرين هم أكبر مشكلة في عصرنا هذا . لكن لنقرأ أحد هذه الاعمدة الخاصة بالثرثرة ..

● خبر عن أسباب موت نجم، وانه نتيجة التركيز الشديد للمادة المخدرة في دمه ، لانه لم يكن في الحقيقة مريضا بدرجة تؤدي الى الموت . وقد أضيف الى هذا الكلام في نفس العمود ما يلي :

« من بين كل عشرة من نجوم القمة يوجد سبعة على الاقل من مدمني المخدرات . والنسبة أكبر بين ممثلي المسرح . وقد سمعنا عن الفيلم الذي يصور حاليا ، وكيف يضطرون الى دق رءوس أصحاب الاسماء الكبيرة بالاحجار في كل ساعة من اليوم لكي يفيقوا من غيبوبتهم ، حتى أوشك المخرج على الجنون . »

وفي الجزء الاول من الخبر تحديد صريح للاسماء . وفي الجزء الثاني لم تحدد الاسماء ، لكن الخبر موضوع بطريقة تثير الشك حول كل نجم من نجوم القمة باعتباره واحدا من هؤلاء السبعة الذين يدمنون المخدرات ، والنتيجة ان كل نجم من النجوم الكبار الذين يصورون أفلاما في تلك الفترة ، بدأ عرقه يتصبب خوفا على عقود العمل المستقبلة .

● وهذا خبر مهذب نسبيا عن نجم جديد . يقول الخبر : **« صقلته التجارب بعد أن قطع الرحلة الطويلة في هذه الدنيا سيرا على الاقدام . فهو رجل دنيوي. يحب الفتيات ، ويسمح للسيدات بأن يتصارعن من أجل الحصول على حبه . وهو معروف باسم : « محطم البيوت »**

وليذكر القارئ أن هذا الكلام يكتب في مجلة مخصصة للشبان دون العشرين .

● وتذكر المجلة اسمين التقطت لهما صورا في أحد النوادي الليلية في روما . وتظهرهما بعض اللقطات غارقين في الحب بطريقة «جريئة». هذا مع ملاحظة أن كل نجم من الاثنين متزوج من شخص اخر .

● مجموعة صور تظهر فيها **ب.ب ، مع ب** ، وهما يستلقيان على ظهر سفينة ، متعانقين دائما وعاريين ، بينما يختبئ مضيفهما في أحد الاركان ليلتقط لهما بعض الصور !

● تقول المجلة ان من المحتمل أن يصبح « تيمي » الابن الاكبر « لميكي روني » ، صهرا لابيه ، بعد أن وقع الولد في غرام الشقيقة الشقراء للزوجة الخامسة لابيه « ميكي روني » .

وفي نهاية هذا العامود نداء يقول :

«أيها القراء ! اذا كان لاحدكم أخوات صغيرات يريد أن يتخلص منهن ، فليرسل لنا صورهن . »!

وهناك أسلوب آخر مثير يستخدمه المحررون في صحافة هوليوود ، وهو ما يطلق عليه اسم « بدون أسماء » . وهي طريقة تضيف نكهة مثيرة الى ما يقدمونه في الصحف في الايام الكئيبة التي يملؤها الملل .

والمحرر يستطيع بهذه الطريقة أن يغري جمهور الامة بأسرها بالاشتراك في ممارسة لعبة التخمين . وهو عادة يذكر خلافا عائليا خطيرا الى حد ما ، ولكن يمكن أن يحدث بين كثير من الازواج بحيث يمكن أن ينطبق على أي واحد منهم .

من ذلك مثلا أن تقرأ زوجة شقراء لاحد المخرجين المستقلين خبرا عن :

« مخرج مستقل يشعر بالملل

من زوجته الشقراء ، ولهذا بدأ ينقل هدايا الماس التى كان ينوى تقديمها لزوجته ، التى لايساورها الشــك فيه ، الى راقصة ذات شعر أحمر ذاعت شهرتها أخيرا»

والزوجة الشقراء لن يخطر على ذهنهـا أن نصف المخرجين المستقلين فى المدينة متزوجين من شقراوات ، وان معظم الراقصات فى المدينة شعورهن حمراء .

وقد يكون فى ذهن كاتب الخبر بالفعل وبالتحديد ، مخرج مستقل وراقصة ذات شعر أحمر . ولكن قد يكون الخبر مختلقا ولا أساس له من الصحة على الاطلاق . وماذا يهم المحرر ؟ انه يريد أن يرفه عن قــرائه ويدغدغ أعصـابهم ليســارعوا الى شراء المجلة .

ومن أكثر الجماعات التى تسلط عليها الاضواء حاليـا فى مجال صناعة السينما ، هى الجمـاعة التى ظهرت فى روما باسم **« بابا راذى أوف روما »** . وبالـرغم من أن هذه الجماعة كانت موجودة منذ زمن طويل ، الا أنها لم تدخل فى دائرة الضوء الا بعد أطلاق سراح الفيلم الذى ضرب رقما قياسيا فى شباك التذاكر ، وهو فيـلم « لذة الحياة » ، الذى ظهر فيه أحد أعضاء هذه الجماعة متجردا من ملابسه أمام الجمهور . ومن اسمه فى الفيـلم ، استمدت الجماعة اسمها الحالى .

ويعتبر **البابارازى** أصـحاب أكثر عدسات التصوير تحررا فى مستعمرة السينما . وهم الذين حولوا حياة الكثيرين من النجوم الامريكيين العابثين الى جحيم . ومن بين هـؤلاء : **اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون و آنيتا اكبرج** بكل حرسـها المنظم المتنـوع ، **وشيرلى ماكلين وكيفين ماكلورى ، وحتى الاميرة ثريا** النجمة المتطلعة الى المجد .

وكان هؤلاء النجوم المشهورون يخافون جمـاعة البـابارازى ويكرهونهم لانهم لا يترددون فى أن يلتقطوا لاى واحد منهم أية صورة صـادقة ومطابقة للواقع ، ثم يبيعونها لمن يدفع ثمنـا أكثر فى مزاد علنى .. ويقولون أن الجمهور **يريد أن يعرف هذه الاشياء عن نجومه ، وهم يقدمون للجمهور ما يطلبه .**

وقد كان أحد هؤلاء البابارازى هو الذى التقط الصور الشهيرة التى تمثل اليزابيث تيلور وهى عارية تقريبا تسـتمتع بحمـام شمس ومعها ريتشـارد بيرتون يبدو مخبولا مفتونا بها .

وقد ظل أحد أعضاء البابارازى يلاحق **آفا جاردنر** أثناء مغامرتها الاخيرة فى روما ، لدرجة أنهـا عرضت أن تدفع كل ما يطلب منها لمن يتعهد بقتله . ولكنها لسـوء الحظ لم تجد من يقبل عرضها ، بل ان تهـديدها وصـل الى الصحافة ونشر ومعه صورة لالهة الحب وقد وصل غضبها حدا مذهلا .

وكان أحد أعضاء هذه الجماعة



اليزابيث تايلور صوروها شبه عارية وهى تستمتع بحمام شمس مع ريتشارد بيرتون وهو يبدو معها كالمخبول

أيضا ، هو الذى التقط صورة لراقصة عارية البطن فى حفلة بيتر هيوارد الشهيرة .. **نفس الحفلة التى ألهمت فيللينى بفيلم «لذة الحياة» ..**

وقـد ناصب هؤلاء الرجـال اليزابيث تيلور وزوجهـا بيرتون العـداء ، حتى هربا ذات مرة ، أيام التهـاب عواطفهما ، الى شارع ايطالى ضيق فى عربة فيات سريعة ، وفى سباق رهيب للافلات من البابارازى .

وفى مرة انقض أحـد هـؤلاء الصــقور على ليز وبيرتون .. وكان العاشـقان غارقين معـا فى عناق حار ولم ينتبها الى وجود أحد يراقبهما ، حتى لفت نظرهما بريق فلاش التصوير . وفى سورة الغضب ، هـدد بيرتون بتمـزيق الرجـل اربا اذا لم يحطم لوحة الكاميرا التى سجل عليها الصور . ولكن فى اللحظة التى تحرك فيها بيرتون فى اتجاه المصور الصحفى ، دافع الاخير عن نفســه بسرعة بديهية ناجحة ، ألهمته أن يلوح لبيرتون بتهـديد مضـاد . قال لبيرتون : **« تعال الان . اقترب منى ، لكى تتخلل الكاميرا الدقيقة تفاصيل وجهـك الجميل ، ولن تحصل بعد هـذه الصـورة الدقيقة على عمل . »**

ومن الواضـح أن مسـتقبل ريتشارد بيرتون كان يعنى الكثير بالنسبة له . فقد ترك البابارازى يحتفظ بلوحة التصوير الملونة ، ورجع خالى اليدين الى حبيبته .

ولا يستطيع المرء الا أن يتساءل لماذا يحتفظ هؤلاء المحـررون — كما يبدو — بعـلاقات وثيقة مع كثيرين من بين الملتصقين بهوليوود ، رغم وجهة النظر القائلة بعـدم وجود «أى شىء مقدس» بالنسبة لمحررى صحف هوليوود . لابد وأن أساس هذه العلاقات هو الخوف ، والخوف وحده ، ورغم ان هذا المعلق الصـحفى أو المحـرر او المصور ، قد يكون نشر بالفعل قصصا مثيرة وشخصية جدا عن حياة هؤلاء « الاصدقاء » المرتبطين بهم ، لكن يبدو أنهم يحفظون لهم أخبارا أخرى أكثر اثارة لم تنشر عنهم بعد ...

ولنأخذ أمثلة لاخبار الاثارة :

« انجريد برجمان .. ستضع مولودها خلال ثلاثة شـهور فى روما »

بهذا العنوان المثير اصابت لويلا بارسونز هـدف ذلك الجيل فى السينما ، وجعلت الارض تميد حول انجريد برجمـان المحبوبة والمخرج روسيلينى الموهوب ، قبل أن تنكشف علاقتها للنـاس . وعندما سألها صـديق طيب من أصدقاء برجمان المقربين لمـاذا فعلت ذلك ، أجابت مس بارسونز قائلة :

←

«كان لابد أن أفعل ذلك ياجو. لابد . اننى آسفة للغاية ، لكن كان لابد أن أفعل . أنت تفهم أن ... »

وعندما سألها : « من أعطاك القصة ؟.. من كان مصدر أخبارك ؟ »

أعطته الاجابة النموذجية المعروفة :

« لا يا عزيزى ، انت تعلم انى لا أستطيع كشف مصادرى »

وجاء فى التحقيق الصحفى الذى نشر حول هذا الموضوع ، انالسائل قال للسيدة بارسونز:

« حسنا ! لكن هذه قصةقذرة وعار واسفاف !... »

ويضيف التحقيق الصحفى ، ان كل هذه الكلمات لم تقلل من اهتمام مس بارسونز بالقصة ، فأصرت على ضرورة نشرها .

وكان لا بد ان تمضى عشر سنوات وخمسة عشر يوما ، لكى تعود أنجريد برجمان الى هوليوود لأول مرة بعد أن وضعتها جميع الأستوديوهات فى القائمة السوداء بسبب فضيحتها . وفى غرفة « ألكريستال روم » المفروشة بالقطيفة فى فندق بيفرلى هيلز ، حيث يقام العشاء السنوى لجائزة الأكاديمية ، جلست برجمان بعد سنوات طويلة على مائدة مستديرة وحولها « كارى جرانت » ، وابنتها ، والأخوة « بودى آدليرز » ... وأيضا السيدة « لويلا بارسونز » .

كيف انقلبت الأمور الى هذا الحد ؟

يبدو أنها عفت عنهم جميعا ، وغفرت فضائح الماضى . وقد يكون من اسباب ذلك ايضا انها تخشى فضائح المستقبل .

ومنذ ظهرتهوليوود وازدهرت، وهى تعانى من فضائح صحافة الابتزاز . فحملات الاثارة والأبواب الخاصة بالسينما ليست سوى قشور لامعة وجميلة تظهر على السطح ، لكى تنقل قصص الطلاق وشائعات العلاقات الغرامية المحرمة .

وفى هذا الطريق ، وصلت مجلة كونفيدنشال ومعناها « سرى جدا » الى أعلى مستوى فى هوليوود خلال شهور قليلة من نزول العدد الاول . بل وصلت هذه المجلة الى قمة التوزيع على نطاق الأمة . وكانت النسخ تباع قبل ان يجف مدادها . وكان كل من يرتكب شيئا خارجا عن المألوف بين النجوم والممثلات والعاملين فى مجال السينما ، يقضى ليالى منالارق وأياما قلقة، فى تساؤل : هل سيأتى الدور عليه لتكشفه مجلة « سرى جدا » ؟ ...

لماذا ؟ ...

لأن الخوف من الفضائح التى لم تنشر ، كان يفوق الخوف من الفضائح التى تنشر !

ثم رفعت أول دعوى كبيرة ضد المجلة . ولم تكد تبدأ هذه الخطوة الهائلة الجريئة ، حتى تبعها طوفان من الدعاوى أدت كلها الى افلاس ناشرى المجلة الذين كانوا قد جمعوا الثروات بسرعة مذهلة . ووصل الأمر الى درجة انه اصبح من لا يرفع دعوى ضد مجلة « سرى جدا » ، لا يعتبر شخصية « معترفا بها » فى مستعمرة السينما .

وسرعان ما تقهقرت مجلة « سرى جدا » بنفس السرعة التى تقدمت بها ، حتى لتكاد تكون قد أغلقت أبوابها . واستفاد المحررون والناشرون فى هذه المجلة المثيرة عالميا ، فأدركوا ان القصص الفاضحة ذات النكهة المثيرة تفيد جدا من الناحية المالية . لقد تعلموا الدرس جيدا . واليوم ورغم التزام المجلة بعناوين هادئة جدا على الغلاف، فلا تزال القصص فى الداخل تفوح برائحة الجنس أكثر من المجلات الاخرى المنتظمة .

واذا أردنا ان نحلل انتشار هذا النوع من الاخبار ، لابد وأن نلاحظ انه اذا لم يكن الجمهور يشترى هذه المجلات ، لما كان من الممكن ان يطبعها أصحابها أصلا . والحقيقة أن ما يقدم للشبان والشابات فى امريكا فى هذه المجلات ، من صور مثيرة بين سطورها ، انما هو دليل على الانهيار الواسع للقيم الجنسية التقليدية فى أمريكا . وهو أمر يزداد وضوحا كل يوم . فمنذ عشرين عاما مضت ، لم يكن الزوجان العاديان من الطبقة المتوسطة الامريكية يسمعان شيئا عن الفضائح الجنسية . وحتى لو عرفا بشكل غير واضح ، خبرا من أخبار هذه الفضائح ، فقد كانا ينظران الى الامر كله بصفته شيئا غريبا جدا ، تضفى عليه خيالاتهم الكثير من الحواشى . اما اليوم ، فالشباب قبل العشرين يستطيعون أن يميزوا بدقة بين تفاصيل وانواع جماعات الشواذ فى هوليوود !

وكما هو الحال فى أى أمر آخر، فان المعلومات القليلة عن أى شىء تكون خطيرة للغاية .. فالانسان يجب ان يعرف الحقيقة كاملة عن الرذائل والفساد ، والا فيجب الا يعرف شيئا قط عنها . لكن فى هوليوود تكتمل الحلقة المفرغة : اخبار مثيرة عن الفساد، ثم لا شىء اكثر من ذلك ..

ولكن مرة اخرى يجب ان نقول:

ان هوليوود لم تضع التقاليد المتفسخة الجديدة . ان كل ما تفعله هو أنها تقدم البضاعة المطلوبة . ولذلك سوف تظل جريمة هوليوود انها مجرد صورة فى مرآة ، تعكس الحياة الحديثة فى أمريكا ...

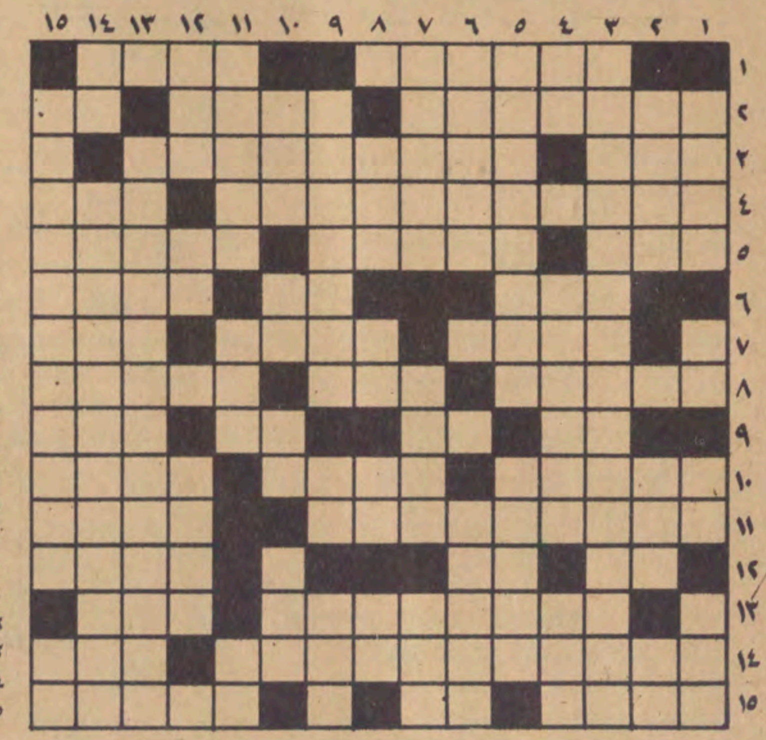
ترجمة :
زينات الصباغ

والى الاسبوع القادم

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٦٠)

اعداد : ابراهيم عطية



حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٨ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ظ	ل	م	و	ه		س	ع	د	ز	غ	ل	و	ل	
٢	ه	و	ن	و	ل	و	ل	د		ب	ر	و	ت	ى	ن
٣	و		س	د	ع		م	د		د	ى	م	ح	ل	ا
٤	ر	ض	ى			ج			ن		ر				ى
٥	ا	ل	ن	ت	ى	م	ه	ر	ا	ن		ك	ر		
٦	ل		ه	ذ	ا	ا	ل	ر	ج	ل	أ	ح	ب	ه	
٧	ا	ل	م	م	ا	ل	ى	ك		ع		ا	ج	ا	ج
٨	س	ع	ى	ر		ا	ك	م	ه		غ	ض	ن	ف	ر
٩	ل	ب				ت	و		ع	ل	ى				ب
١٠	ا	ه	د	ى		ز	ب	ى	د	ه	ش	ر	و	ت	
١١	م	ا	س		ف	ا	ت	ن				ا	ز	م	ه
١٢		ل	ا		ج	ى	ر	ى	ل	و	ى	س			و
١٣	ج	ح		ب	ل	د		ع		ل	ح		ع	م	
١٤	ش	ب	ر	د			١٠	ل	ى	ت	ى	م	ت	ى	ن
١٥	ع		ه	ل	ت	ل	ى	ا	ل	ى	ا	ل	ق	م	ر



نوال الانصارى — صلاح الزيات



مصطفى حسن — السيدة عبدالنعم



صابر اسماعيل — عزة الجمل

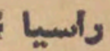




سيد حنفى — نبيل سالم

افقيا :

١ ـ مكان نشاهد فيه قوة الانسان المسيطرة على أشرس الوحوش ـ اشتهاء .
٢ ـ نوع من البنطلونات النسائية ـ آلة موسيقية ـ ملكك .
٣ ـ يزهق (معكوسة) ـ أديب فرنسى من الحاصلين على جائزة نوبل
٤ ـ من أفلام شارلى شابلن ـ كون (مبعثرة) .
٥ ـ ظلم ـ أغنية لفايزة أحمد ـ عكس كوميديا (معكوسة) .
٦ ـ غيرمصقول ـ فات ـ أحدالانبياء
٧ ـ عملة برونزية مصرية ـ حر ـ من الماعز .
٨ ـ شهر ميلادى ـ وجع (معكوسة) ـ يتيم .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ قيظ ـ سعل ـ يتبع .
١٠ ـ فريق من الناس الرحل يمتهنون المهن الحقيرة ـ صوت الافعى ـ الإسم الاول لشاعر عربى معاصر .
١١ ـ فيلم بطولة ميلينا ميركورى ـ عجان (مبعثرة) .
١٢ ـ أداة نصب (معكوسة) ـ ثلثا كلمة يبس ـ نوجه التهم (معكوسة) .
١٣ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم نشرت بعدة لغات أجنبية ـ بلا ملابس .
١٤ ـ أغنية شهيرة لمنيرة المهدية ـ من حروف الهجاء .
١٥ ـ من أحياء القاهرة ـ أداة تعريف ـ علم .



راسيا :

١ ـ تائهة (معكوسة) ـ حرف موسيقى ـ حرفان متشابهان ـ مشروب منبه (معكوسة)
٢ ـ يذهب ـ الطوب النى ـ أستخدم ألفاظا بذيئة .
٣ ـ عبارة شهيرة قالها أمرؤ القيس حينما علم بمقتل والده .
٤ ـ أداة نفى ـ رياضة هندية روحية ـ تجدها فى كلمة القاهرة .
٥ ـ ممثلة مسرحية وسينمائية مصرية ـ ألف مليون (معكوسة) .
٦ ـ أميركى (بالانجليزية ـ معكوسة) ـ الجمال (معكوسة) .
٧ ـ الزمن (معكوسة) ـ ميناء ـ لجميع .
٨ ـ يوجد فى الصحارى ـ ندى ـ حرفان متشابهان ـ الحرب ... وفر
٩ ـ جمهورية فى أمريكا الشمالية (معكوسة) ـ من الاطراف ـ بيت (بالانجليزية) .
١٠ ـ ولد الفرس ـ حرف موسيقى ـ هرش (معكوسة) ـ غفر الذنب .
١١ ـ تقتطع من الجبال (معكوسة) ـ عكس الجمال ـ بحر .
١٢ ـ موسر ـ حرف معيه ـ بلد عربى (معكوسة) .
١٣ ـ رئيس أمريكى سابق .
١٤ ـ أداة استفهام ـ من مسرحيات يوسف وهبى الخالدة .
١٥ ـ ممثلة دور العشيقة فى فيلم الحياة للحياة ـ ضمير مذكر (معكوسة)



عبد الفتاح الزعيم



على ابراهيم



رضوان محمد



حسن عاشور

سمير بدر ـ فندق هيلتون النيل ـ القاهرة .
محمد متولى ـ ١٤ ش طور سيناء ـ السكاكينى ـ القاهرة .
اسماعيل الخولى ـ ١٠ ش الجمرك القديم ـ اسكندرية .
مراد احمد عبد الصمد ـ كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة .
ملازم / هيمن محمد سعيد ـ القوات المسلحة .
فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٩ ش يوسف سليمان ـ الظاهر .
عفاف محمد عبد الرحيم ـ ١٨ ش سكة الظاهر ـ باب الشعرية .
مهندس\محمود زيدان ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقى ـ جيزة .
عبد الستار محمد متولى ـ الزقازيق ـ قسم الاشارة .
ابراهيم محمد عشماوى ـ مدرسة الباجور الثانوية ـ محافظة المنوفية.
فكرى اليمنى ـ ٣٣ ش السكة الحديد ـ المعصرة ـ حلوان .
عبد المنعم متولى الحلبى ـ ٨ ش محمد سليمان خليفة ـ الوايلى الكبير
محمد عبد الحفيظ رشوان ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط .
حكمت على متولى ـ ٥ ش جوجو ـ محرم بك ـ اسكندرية .
محمد السيد مشالى ـ ايتاى البارود ـ محافظة البحيرة .
سيد محمد السيد سليمان ـ الوحدة ٧٩٧٧ ـ ٧ بريد حربى .



أولا وثانيا

● أولا مرســـل لك قرش للذكرى . وثانيا سأرسل لك عشرة قروش اذا كنت « ... » ! وثالثا لخص لى الحب فى ثلاث كلمات !

ناريمان السمراء ـ اسكندرية

ـ أولا مرسى . ثانيا مرسى قوى ! ثالثا :
واحد + واحدة = ثلاثة !

اغراء

● ما الشىء الذى يغريك فى كل من ب ب ، ك . ك ، سعاد حسنى ، نجاة الصغيرة ، نادية لطفى ؟

عادل مصطفى
السيد يوسف ـ المحلة

ـ شىء مشترك بينهن جميعا .

احضان

● ما رأيك فى السيدة التى تحتضن زوجها وهو يقـــــود السيارة ؟

سيد كامل محمود ـ القلعة

ـ لا بد أن يكون زوجها متجها بها فى تلك اللحظة الى مستشفى المجاذيب !

مراسلة

● كتبت لمرفت جورج عازر ونبيلة سوسن محمد فهمى وسلوى فؤاد غالى ولم ترد على أى واحدة منهن ، فلماذا نشرن أسماءهن فى هواة المراسلة ؟

عبدالله دراز ـ طرابلس

ـ ليه كده يا بنات .. موش حرام عليكم ؟!

شكاوى

● لماذا تكثر شكاوى الفنانين مع أنهم يكسبون الالاف ؟

على أمين السيد ـ بورسعيد

ـ الفلوس موش كل حاجة .. عند اللى عنده فلوس !

ساكن

● هل تعرف أنك ساكن فى قلبى ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ أصله ايجار قديم !

حب

● ما الفـــرق بين الحب والاشتهاء ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ يمكننى أن أحبك ولا يمكننى أن أشتهيك !

أغانى

● ألفت عدة أغان فالى من أرسلها ؟

فوزية جورج جرجس ـ اسكندرية

ـ لجنة القراءة بالاذاعة شارع كورنيش النيل « ماسبيرو سابقا »

خروف

● أراهنك على خروف العيد على انك « ... » !

محمد عجينة ـ آخو شربات ـ اسكندرية

ـ لازم شربات هى اللى قالت لك !

هنود

● لماذا تكتبون عن جميـــع الممثلين عدا الممثلين الهنود ؟

محمد عبدالقادر يونس ـ القاهرة

ـ تقصير منا !

كوبرى

● هل كوبرى قصر النيـــل يتبع القاهرة أم الجيزة ؟!

ل . د . ش

ـ القاهرة ، لان حى الجزيرة تبع القاهرة

بطاقة

● لماذا اختفى باب بطـــاقة فنية ؟

عدنان موسى العلاق ـ البصرة
فتحى سعيد ـ دمشق

ـ لحظة واحدة أما أســـأل رئيس التحرير !

اخوة

● ماذا تفعل لو كنت أخاك ؟

س. م. هـ ـ بورسعيد

ـ اشوف لى عيلة تانية !

أشياء

● ما موقفك بالنسبة لهذه الاشياء : ضحك لعب جد حب ؟

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ أنا راجل جد .. وســاعة الحب ما احبش لا أضحك ولا ألعب .. آه ..!

حسنة

● ما الحسنة التى صنعتها وتفخر بها يوم القيامة ؟

رشدى أحمد ـ اسكندرية

ـ ردى على جوابك ده !

نشاط

● هل لك نشاط آخر فى الكواكب غير كتابة هذا الباب ؟

شاهر شريف ـ اسكندرية

ـ قراءته !

طرب

● من هو المطرب الذى لا تحب أن تسمع صوته ؟

السيد محمد عاشور ـ اسكندرية

ـ انت !

حكمة

● ما هى الحكمة التى تؤمن بها فى هذه الحياة ؟

محفوظ خليل ـ حلب

ـ هبوا املأوا كأس المنى .. قبل أن يملأ كأس العمـــر كف القدر !

مغربى

● من الذى مثل دور المغربى فى مسلسلة عدو البشر ؟

أحمد محمد على
نادية محمد على ـ بغداد

ـ بتسأل ليه ؟

مع الثقافة الجماهيرية

● عشت مع الثقافة الجماهيرية عدة شهور . رافقتها فى القـرى والكفور من أسوان حتى الاسكندرية .. مع قوافل تجوب أرجاء مصر وتدخل الى قرى لم يدخلها نشاط ثقافى من قبل . كنت دائما أحس

ان ملامح التغيير بدأت تظهر وان البذرة التى تتركها الثقـــافة الجماهيرية فى كل قرية تنمو .. ومعنى النجاح الذى تحققه الثقافة الجماهيرية خطير ..

نعم . هناك فئة من النـــاس تعتبر هذا النجـــاح خطرا على نفوذها فى القرية

اهل القرية ونحن كذلك قبل ان نخرج الى المدينة نذكر من كان يسيطر على حياتنـــا ، وعلى مشاعرنا وارواحنا . سيطرة كانت تحمل اسماء مختلفة .

وفى الموالد والمناســـبات كان يسود نوع معين من النشـــاط . نذكر جميعا كيف ظل هـــذا النشاط سائدا سنين طويلة . نشاط متوارث شبه اقطاعى ، وكانت بادرة الخطـــر على نفوذ هؤلاء يوم نزلت الثقـــــافة الجماهيرية الى القرية تحمل معها فكرا جديدا للناس ، ومن وقتها والناس تنفض من حول الاكاذيب لتلتف حول فن الثقــــافة الجماهيرية .

وقد سمعت همسات مسمومـة تتهم الثقافة الجماهيرية والشباب الذى يعمل معها باتهامات تثـير السخرية والشفقة أكثر مما تثير من اهتمام

والهمسات التى ظلت تدور فى الخفاء سيعلو صوتها حتما هـذه الايام . وانا على ثقة من انها لن تترك أثرا لدى كل مؤمن برسالة المدينة نحو القرية. والمسئولية كبيرة تحمل الثقافة الجماهيرية اخطـر وأهم جوانبها ، واقصـد بذلك مسئولية الاسراع فى دفع التطـور الحضارى فى ريف مصر . وهـذه المسئولية يجب ان يشارك فيهـا كل الشباب المثقف الواعى فى كل قرية

● ومن النماذج التى تستحق التشجيع حقا .. ما يحدث فى بنى سويف ـ مجـرد مثال لما يحدث ـ ستقدم الثقافة الجمـــاهيرية خـلال النصـف الأول من مارس مسرحيتين واربعـــة افـــلام للاطفال وعرضا سينمائيا لفيلم من كوريا وفيلما مصريا ، ويقـــام معرضان .. المعرض الــــكورى للتصوير الفـوتوغرافى . ومعرض الخلق والابتكار فى العـــلوم والتكنولوجيا

وهكذا ينفتح الريف المصرى على ثقافات عالمية ونماذج من التطـور الانسانى الخلاق . بعد ان كان يعيش فى ظلام الخرافات

● اذا قدر لك لقـــاء مع الفنان عبدالرحمن الخميسى فستشعر بعد لحظات انك امام شاب فى العشرين .. فى حيـــويته وحبه وتفاؤله ومشروعاته المتعددة التى لا تنتهى. آخر مشروعات الخميسى مشروعان. الاول : المجلة التى يزمع اصدارها مع مجموعة من الشباب تضـــم الشـــعر والقصـــة والرسم . والخميسى متحمس جداً لهـــذا المشروع . وفى نفس الوقت قابل الخميسى « وجيه اباظه » محافظ البحيرة بمشروع جديد . المشروع يتعلق بفرقة البحيرة للفنــــون الشعبية ، ويقترح الخميسى ان تسافر الفرقة الى الســـودان الشقيق ، وهناك تقدم عروضها. وتداخل الفن بين البلدين ميـــزة لا يمكن تجاهلها . والفن صـــلة ربط حقيقى ، وامام لوحات فرقة البحيرة للفنون الشـــعبية تزول الفوارق والحدود فالكل يعيش قصـــة الوادى .

سعيد منصور

لسان

● هل تقبل مراسلتى علما بأننى أطول منك لسانا ؟!

شوشو القنزوحة

ـ هاتى مسطرة وتعالى يا قنزوحة !

موت

● لماذا يكثر موت القضاة بالسكته القلبية ؟!

محمد عبد العليم ـ كفر المصيلحة

ـ لانهم عندما يموتون بها ينشر الخبر فى الصحف !

فرق

● ما الفرق بين ليلة الخطبة وليلة الزفاف ؟

أحمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ ليلة الخطبة يبقى لسه فيه أمل انك تنفد بجلدك !

سميرة توفيق

● هل المطربة سميرة توفيق متزوجة ومن هو زوجها ؟

ف. ع. م ـ ليبيا

ـ سميرة موش متجوزة !

المرأة

● ما أهم شىء يلفت نظرك فى المرأة عندما تسير فى الطريق ؟

عادل وأحلام القنصل ـ الزقازيق

ـ خلى أحلام تسد ودانها وانا أقول لك !

قلوب

● روح يا شيخ الهى يطول عمرك ويجعل قلبك مهبط لقلوب العذارى !

محمد عبد العزيز ـ اسكندرية

ـ افضل قلوب المطلقات !

هواة المراسلة

● ابراهيم المنسى العدل ـ السنبلاوين ـ دقهلية ـ ١٥ شارع عبد المنعم

● جيهان عزت ـ المنطقة الاولى عمارة ٦٨ ـ حلوان ـ ج. ع. م

● عبد الله محمد الشيخ ـ ش على خلف ٧ حارة عباس مرسى روض الفرج ـ القاهرة

● فوزى عبد الرازق على ـ ١٠ شارع حسن سليم عزبة بلال شبرا ـ القاهرة

● محمد صالح بالخير ـ بنغازى ـ ليبيا ـ مدرسة النويهات الجديدة

● محمد عبد الوهاب عامر ـ ٢٥ شارع أسوان ـ كرموز ـ اسكندرية

● محمد محمود اللبودى ـ مدرس بدار المعلمين ـ قنا

● ديدى زكريا ـ فيللا ٦٦ شارع المهندس محمد اسماعيل ـ محرم بك ـ اسكندرية

● جمعة على الهوفى ـ ص ب ٤٤٨ ـ بنغازى ـ ليبيا

● وفاء أحمد ـ بواسطة نبيل أحمد ـ طما ـ جرجاوية ـ شارع بقطر

● تحسين كعرش ـ الكويت ـ النقرة ـ شارع العثمانى ـ صالون بحمدون

● هويدا عبدربه عبد الخالق ٦٥ ش بين السيارج باب الشعرية ـ القاهرة

● ماجدة صلاح عبد الخالق ٦٥ شارع بين السيارج ـ باب الشعرية ـ القاهرة

● رضا كروان على ـ ٦ عطفة السكرية ـ كلوت بك ـ القاهرة

● ناجى نصر محمود رضا ـ ١٤ ش ذهنى بالظاهر ـ القاهرة

● ممدوح محمد مبارك ـ طرة الحجارة ـ ٣٣ ش الصيادين ـ القاهرة

● نادية على ناصف ـ ش بيرم التونسى درب الفضل ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● راندا محمدصلاح ـ الاميرية ـ بلوك ٥١ ـ مدخل «أ» ـ القاهرة

● عبد الرازق محمد ـ الشرابية ـ ش مهمشة عطفة عدلى أحمد رقم ٦ ـ القاهرة

● حسن عبد العزيز ـ ش باب البحر ـ ٢٣ درب الجامع باب الشعرية ـ القاهرة

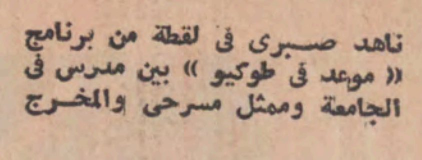
● عبد الرازق احمد ـ ش الشيخ قمر ٢٢ «أ» ـ ميدان السكاكينى ـ القاهرة

● سمير فتحى المعاز ـ ١١ ش حافظ خليل بالسيدة زينب ـ القاهرة

● علية محمد ابو غزالة ـ الجيزة ـ ش ابوهريرة ـ ١٠ حارة الشيمى ـ ج.ع.م

● نادية عبد الله فام ـ ش عزت ـ ٤ حارة عفيفى ـ المطرية القاهرة

واصل


ناهد صبرى فى لقطة من برنامج « موعد فى طوكيو » بين مدرس فى الجامعة وممثل مسرحى والمخرج



لقطة بالالوان من البرنامج الملون .. لرقصة من الرقصات الاربع التى قدمتها ناهد فى ديكور شرقى.

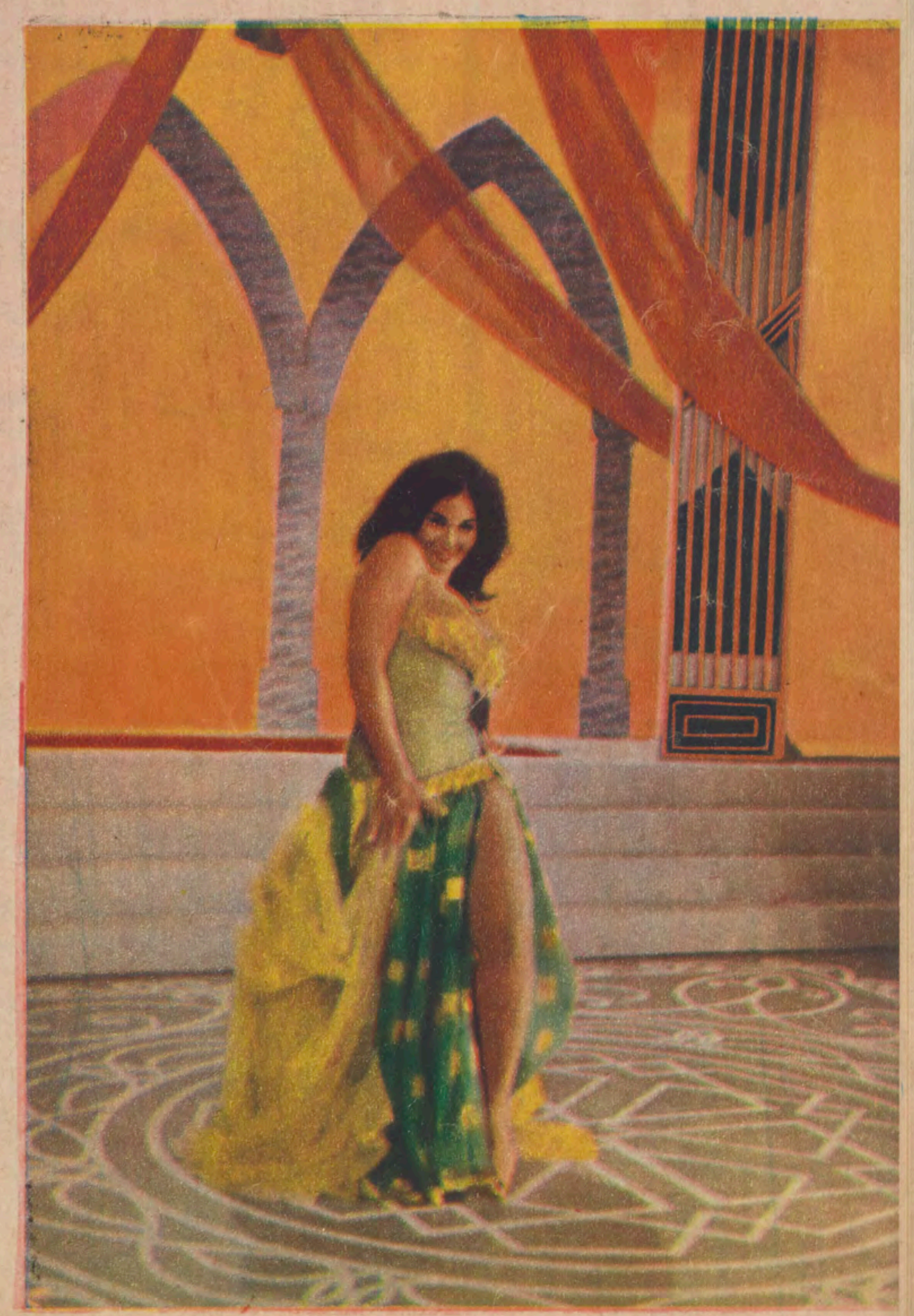
● يوميات راقصة مصرية فى طوكيو ●

ضحكوا عندما كتبت اسمى بالعرض!

ناهد صبرى

قامت ناهد بعدة جولات بين معالم طوكيو .. الصورة فى أحد الميادين الكبيرة !





تليفزيون طوكيو استضاف ناهد صبرى .. كانت ضيفة برنامج « موعد فى طوكيو » الذى يذاع بالالوان فى «القناة ٤ » فى العاصمة اليابانية .. وفى السطور التالية ترسم ناهدصورةلانطباعاتهاوالاحداث اليومية التى صاحبت رحلتها:

● وصلت طوكيو بعد ٢٢ ساعة من الطيران المتصل ، وكان فى انتظارى مخــرج البرنامــج ومبعوث من السفارة العـربية فى العاصمة اليابانية ورجــــال التليفزيون والصحافة .. الحق كنت متعبة جدا فى أعقاب الرحلة الطويلة ولكنى تحملت ولم أكد اصل الى الجناح الذى حجزه لى التليفزيون اليابانى فى فنـدق « طوكيو برنس » حتى اخبرتنى مرافقتى الانســة « هيريكو » ان على ان استعد لمؤتمر صحفى دعا اليه التليفزيون اليابانى ..

● المؤتمر الصحفى ـ الذى حضره خمسون صحفيا من بينهم أربع سيدات يمثلون صــحف ومجلات اليابان ووكالات الانبـاء ـ عقد فى الثالثة والنصف وحضره معى مندوب من سفارتنا فى طوكيو ، واستمر نصف ساعة ، وكــان **أطرف سؤال وجـــه الى هو : « عندما ترقصين ، هل ينظــر النــاس الى رقصك او الى جسدك ؟! » وأجبت عليه قائلة: « انتظروا لتروا رقصــتى التى ساقدمها لكى تعلموا الاجـــابة الصحيحة » .**

● **برنامج « موعد فى طوكيو » ومدته ٤٥ دقيقة ويذاع مرة كل ١٥ يوما ويختار النجوم من كل بلاد العالم**

● علمونى كيف أكتب اســم البرنامج باليابانى على لوحة لكى يراها الجمهور ، وعندما طلبـوا منى ان اكتب اسمى بالعــربى كتبته كما أكتبه عـادة من اليمين الى اليسار ، وفوجئت بكل مـن حولى يضحكون ، وافهمت السر. **فالكتابة اليابانية تكتب بالطول ومن اعلى الى اسفل ، لا بالعرض** .. وقد قدمت فى البرنامج اربع رقصات داخل ديكور خيمة عربية

● البرنامج أذيع بعـد يومين من تصويره ، وقد لاحظت أنــه صور بثمانى كاميرات مرة واحدة وبالالوان .. وكان **من أفضــل الانطباعات التى خـرجت بها من الزيارة ، تلك الحفلة التى اقامها سفيرنا فى طوكيو لرجال التليفزيون ومخرج البرنامج دعا اليها عددا من رجال السلك الدبلوماسى ..**

● فى شوارع طوكيو ، بعـد اذاعة البرنامج ، كنت افاجــأ باهلها يتوقفون امامى وهم يعقلون ايديهم امام وجوههم وينحنــون فى لطف ـ وهذه هى تحيتهـــم ـ ويقــولون « ناهده صبره » وكنت ارد التحية بمثلهـــا ..

● **دعيت لحضور برنامج اخر اسمه « عجائب الساعة ١١ » واشتركت فيه مع أطباء ومهندسين وفنانين وفنانات من طوكيو ورقصت أيضا .**

راكيل وولش أسطورة هوليوود الجديدة ، التى لا يتجاوز عمرها أربعة أفلام .. تلعب دورا مثيرا فى فيلم « فاوست » القصة المشهورة لجوته .. تظهر فى شخصية الشيطان .



راكويل وولش .. تمثل: ربيبة الشيطان فى "فاوست"!

قالت يوما عن نفسها :

ـ **« اننى اجمل من صوفيا لورين مائة مرة » !**

وقال عنها النقاد :

ـ **« انها صاحبة أغبى واجمل جسد » !**

فردت عليهم :

ـ **« لا يهمنى ان يقال انى ممثلة اغراء . ولا أن يربط الناس بينى وبين الاغراء دائما . بالعكس . ذلك يعجبنى . اننى فخورة بجمال جسدى ، ولكنى لا أفكر كثيرا فى هذا الجمــال ، وأترك التفكير للاخرين ؟ ! »**

وصاحبة هــذا الكلام هى .. **راكيل وولش**

وراكيل .. استطاعت بسرعة ان تتصدر أغلفة المجلات الفنيــة فى العالم .. بعد ان قدمتها السينما الامريكية .. لتكون خليفة مارلين مونرو .. وتحتل بعـدها عرش الاغراء. وبعد أن اتجهت هوليوود اخــيرا الى أفــلام الجنس .. والمغامرات والاستعراض. أصبحت راكيل صاحبة المواصفات المطلوبة.

واذا كانت راكيل قد قامت ببطولة ثلاثة افلام .. تميل الى الخفة .. والمغامرة .. وهى أفلام .. «مليون سنة قبل الميلاد » الذى شاهدته القاهرة منذ مدة . و « الرحلة العجيبة » «وماتاهارى ٦٧ » .. فانها أخيرا تقوم ببطولة فيــلم « فاوست » المأخوذ عن الاسطورة المشهورة .. والتى كتبها شــاعر ألمانيا الكبيـــر « جوته » .. فى مسرحية بنفس الاسم .

والاسطورة تقول : ان الدكتور فاوست .. العالم .. الباحث . قد عقد حلفا مع الشيطان . ان يقدم له الشيطان كل ما يريد ، ثم يصبــح من حق الشيطان أن يفعل به ما يريد . وفى النهــاية يجلس فاوست يملى مذكراته على سكرتيرته الجميلة « لوست » وفى منزل فاوست يحاول الشيطان ان يربط بالحب الحرام بين قلب لوست الجميلة ، وقلب شاب .. جاء يتتلمذ على يد فاوست . لكن لوست احبت فاوست . احبت فيه فكره وعلمه ..

ورغم ان فيلم « فاوست » يقوم أساسا على الفكر ، وبعيدا جدا عن افلام راكيل وولش ، الا إنه أثار اهتماما ملحوظا. وكما يقولون. ان السبب هو الاحاديث التى تدلى بها راكيل قبل عرض اى فيلم لها..

صلاح البيطار



شخصيات في حياتي



اى انسان ، فى حياته دائما ٠٠ تظهر أكثر من شخصية . قد تغير مجرى حياته ، وقدتؤثر فيها تاثيرا واضحا . وقد تستوقفه ٠٠ ليفكر فيها . لكن حياتنا لا يمكن ابدا ان تخلو من هذه الشخصيات ٠ .

● أمى ●

شخصية تلعب فى حياتى أكبر الادوار . بل هى المركز ٠٠ تبدأ منها كل الشخصيات وتنتهى عندها . أحبها ٠٠ أكثر من حبى لابنتى « منةالله » . حرمت منها فى فترة ، كان ينبغى أن تكون فيها بجوارى . وكانت كل تصرفاتى خاطئة . فلم اكن استطيع التعامل مع أحد ٠ كل شىء فى نظرى ٠٠ كان مهزوزا ، وضائعا . **وكانت سنوات حرمانى منها ، تحمل كل شوقى لها، فلما التقينا، احسست أننى اعود بعمرى الى الوراء ، لاعوض السنوات التى مضت ، عدت طفلة ، وتركت لأمى أن تتصرف كما تشاء ، لاأعترض، ولا أناقش ، أنفذ فقط ماتقوله . احس اننى الفيت نفسى داخلها ، ولم اعد افكر ، فقد تركت لها أن تفكر لى .** قد يكون هذا عيبا ، فأنا يجب أن اعتمد على نفسى ، وأن أفكر فى نفسى، لكن بصدق، اتركها تفكر لى وتقودنى . يحدث أن « اتخانق » أنا وفؤاد . يثور هو ، ويقول كل ما يريده . ولا استطيع أنا أن أرد . بعد ان تهدأ الزوبعة ، اتصل بها ، لاقول لها كل شىء . واطلب منها ان توجهنى . ويحدث أن يكون فؤاد قد خرج ٠٠ فأكتب كل ما قالته لى ٠٠ واترك ما كتبته لفؤاد . وحتى ما أقوله الآن ، لا شىء بجوار حبى لها ٠٠ وتعلقى بها . انها فعلا شخصية مؤثرة فى حياتى بشكل كبير . ان أمى لم تؤثر فى حياتى فقط ، ولكنها هى كل حياتى .

● ليلى مراد ●

كانت ليلى مراد أمى ، فى الوقت الذى حرمت فيه من حنان الام . كنت ارى فيها صورة أمى . شفافيتها . طيبتها . ومع ذلك لم اكن قد رأيتها بعد. **واذا كان لاحد فضل فى حبى للفن ، فهى ليلى مراد . كنت منذ صغرى ٠٠ احب فيها كل شىء . صوتها الحنون . عينيها الملونتين الجميلتين ٠٠ اللتين تذكرانني بعينى أمى .** وغنيت لان ليلى تغنى . وأحببت التمثيل ، لانها كانت تمثل، وظللت على حبى لها حتى الان . يوما ٠٠ وكان فطين عبد الوهاب مريضا . وذهبت انا وفؤاد ، لزيارته ، ورأيت ليلى ، لن يصدق أحد اننى كدت يغمى على . وجلست أمامها ٠٠ كالمأخوذة . ان ليلى مراد تمثل فى نظرى ٠٠ اجمل شىء فى الوجود ، الطيبة ، والشفافية ، والحب ، والماضى العظيم . لقد كانت شخصية ليلى مراد تؤثر فى حتى على البعد ...

ومرة كدت انتحر٠٠ خوفا على ليلى مراد . حدث ٠٠ قبل ان تلد ابنها زكى ، أن نشرت الصحف عنوانا ما زلت أذكره يقول : **«الحياة ليلى مراد فى خطر».**

وكان السبب، أنها ستلد بالعملية القيصرية . يومها ٠٠ شربت عدد من أقراص الاسبرين ، ولولا أنه نقلونى الى المستشفى ، لانت[هت] حياتى ٠ فى ثانى يوم قا[لت] الصحافة ٠٠ ان ليلى اجتازت العملية ، وأن صحتها تتحسن ، اذكر يومها ايضا ، احضر ابى صحيفة ، وقرأ لى الحكاية وهو يبكى ٠٠ ويقول : « ان ليلى لم تصب بشىء ٠٠ فلا تخافى » .

الى هذا الحد كانت شخصية ليلى مراد تؤثر فى ٠٠

● فؤاد المهندس ●

وفؤاد ٠٠ من الشخص[يات] التى أثرت فى حياتى ، لق[د] ارتبطنا معا ٠٠ من اول [...] وكنا فى موقف واحد تقر[يبا] كنا وجهين لشىء واحد ٠٠ كل وجه فى مكان . والتقينا ، فكان لا بد أن يجتمع الشىء الواحد . وقد أثرنا فى بعضنا ٠ لاننا « ثنائى » ناجح . لكنى تعلمت من فؤاد . واستطاع فعلا ان يؤثر فى حياتى الفنية . **فؤاد فنان مخلص فى عمله . واخلاصه ليس له حد . انه اخلاص زائد عن الحد . وتعلمت منه ، أن اتفانى فى حبى للعمل الذى اقوم به . لأعطى النتيجة المطلوبة .** مرة ٠٠ وكان يخرج مسرحية **« انا فين وانت فين »** ٠٠ كنت أظن اننى مادمت زوجة المخرج ، فأستطيع أن أتدلل قليلا ، وأن **« آخد براحى » كما يقولون ٠ فى لحظة ، كنت ابكى . صرخ فؤاد فى وجهى . وقال اننى ممثلة ٠٠ وانه مخرج. وكونى زوجة هذا شىء ، وكوننا نقدم عملا ٠٠ فهذا شىء آخر . وقال لى وهو يصرخ أمام الجميع، اننى كأى ممثلة موجودة ٠٠فالعمل ليس ملكا لأحد ٠٠ ولكنه ملك للجميع .** وخجلت من موقفى امام اعضاء الفرقة ٠ ولم اجد سوى دموعى ٠ فبكيت . وتعلمت من فؤاد بعدها ٠٠ ان الشغل شغل . وان العمل الجيد الناجح ٠٠ لابد له من اخلاص كبير .

● نادية ●

شخصية « نادية » التى مثلتها فى مسرحية **« أنا وهو وهى »** . شخصية لا انساها ٠٠ فهى تمثل فى حياتى بداية النجاح الكبير . فقبلها ٠٠ لم أكن شويكار الحقيقية . وقدمنا المسرحية ، فنجحت نجاحا هائلا ، وتحدث عنها الناس واصبحت شخصية « نادية » فى حياتى تساوى النجاح . لقد كانت بداية السعد بالنسبة لى . فنجاحها كان تأكيد[ا] لامكانياتى . وكان عبارة عن ثق[ة] كبيرة امتلات نفسى بها ، فبدأ[ت] منها ٠٠ اصنع شويكار الآن واذا كنت لم اتعلم شيئا من ه[ذه] الشخصية الا انها شخصية لا تن[سى] ٠٠ بالنسبة لى على الاقل .

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٣ - ٣ مارس ١٩٥٣

...دث هذا الاسبوع

* قررت مجموعة من أعضاء نقابتى الموسيقيين والممثلين أن يقوموا بالقضاء على الامية بين اخوانهم وعائلاتهم وسترسل كشوف الى رياسة مجلس الوزراء بأسماء من قاموا بمهمة التعليم ومن تم تعليمهم ليمنح الاولون لقب «مواطن شرف» .

* **تقام** يوم ١٠ مارس حفلة تكريم للفنانات والفنانين الذين حضروا مولد فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ . وسيشترك فى الحفل عدد كبير من الشخصيات المعروفة .

* **ينتظر** أن تنتهى مشكلة مصلحة الضرائب مع الممولة الصغيرة « فيروز » خلال هذه الايام .ومما يذكر أن مصلحة الضرائب صادفت عقبات فى الوسط الفني لم تصادفها فى تعاملها مع اى مهنة أخرى .

* **لم تستطع** الفنانة ماجدة أن تحضر عقد زواج أخيها فى الاسبوع الماضى وذلك لاشتغالها بالعمل فى أحد الافلام .

* **قال لنا** الاستاذ محمد عبد الوهاب أنه قد عثر أخيرا على وجه جديد سيتولى البطولة النسائية أمامه فى فيلمه القادم . والبطلة المنتظرة من إحدي العائلات الراقية .

قالوا فى الفن

* الفنان الحقيقى هو الذى يعمل فقط على ارضاء نزعة الفن فى نفسه ، غير مهتم بغضب الجمهور أو تصفيقه .

« اوسكار وايلد »

* اذا رأيت شيئا لم تتذوق جماله ، ولم تعجب به . وقيل لك ان هذا هو الفن . فقل لهم انكم دجالون وخطرون على الفن ! لان الفن لن يكون صحيحا الا اذا أعجب الجميع بجماله وجودته . أما القول بأنه لا يفهمه ولا يعجب به الا نفر قليل ، فهذا خداع وتضليل .

« تولستوى »

ماجدة

نجوم ولدن فى دار الهلال

« فى الوسط الفنى عدد من ممثلات السينما اصبحن نجوما ، يرجع الفضل فى اكتشافهن الى الفرص التى هيأتها لهن مجلات دار الهلال »

* كان ذلك عام ١٩٣٧ ، عندما طلبت مجلة « الاثنين » من القارئات الراغبات فى الاشتراك فى مسابقة الوجوه الجديدة أن يرسلن صورهن، ووعدت الفائزات بجوائز مالية وأدبية ، وعقد بالظهور فى فيلم من اخراج محمد كريم . ومن بين الصور العديدة التى وصلت فازت صورة بالجائزة الاولى . وبعد أيام، كانت تمثل فى فيلم المخرج محمد كريم .. وكانت هى النجمة «**امينة شريف**» .

* ويذكر قراء « الاثنين » و « الايماج » تلك المسابقة الكبيرة التى نظمتها دار الهلال لاختيار «فتاة الغلاف» فى مصر . لقد فاز وجه فتاة نصفها مصرى ونصفها الاخر شركسى . وأسرع المنتج عبد الحليم نصر الى دار الهلال وفى يده نسخة من عدد « الاثنين » وعرف أن الفتاة هى « **مريم فخر الدين** » .واستطاع أن يتفق معها على بطولة أول أفلامها « ليلة غرام » .

* وكانت فتاة ايطالية الاصل وان كانت قد ولدت فى مصر .. قد نجحت فى احدى المسابقات التى نظمتها « دار الهلال » .. لاحسن مانيكان . ورأى حسين صدقى صورتها منشورة فى مجلة «الكواكب» فاستفسر عنها ، وقدمها فى أحد أفلامه .. وكانت هى الفنانة « **نازك** » .







رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 866-5-3-1968

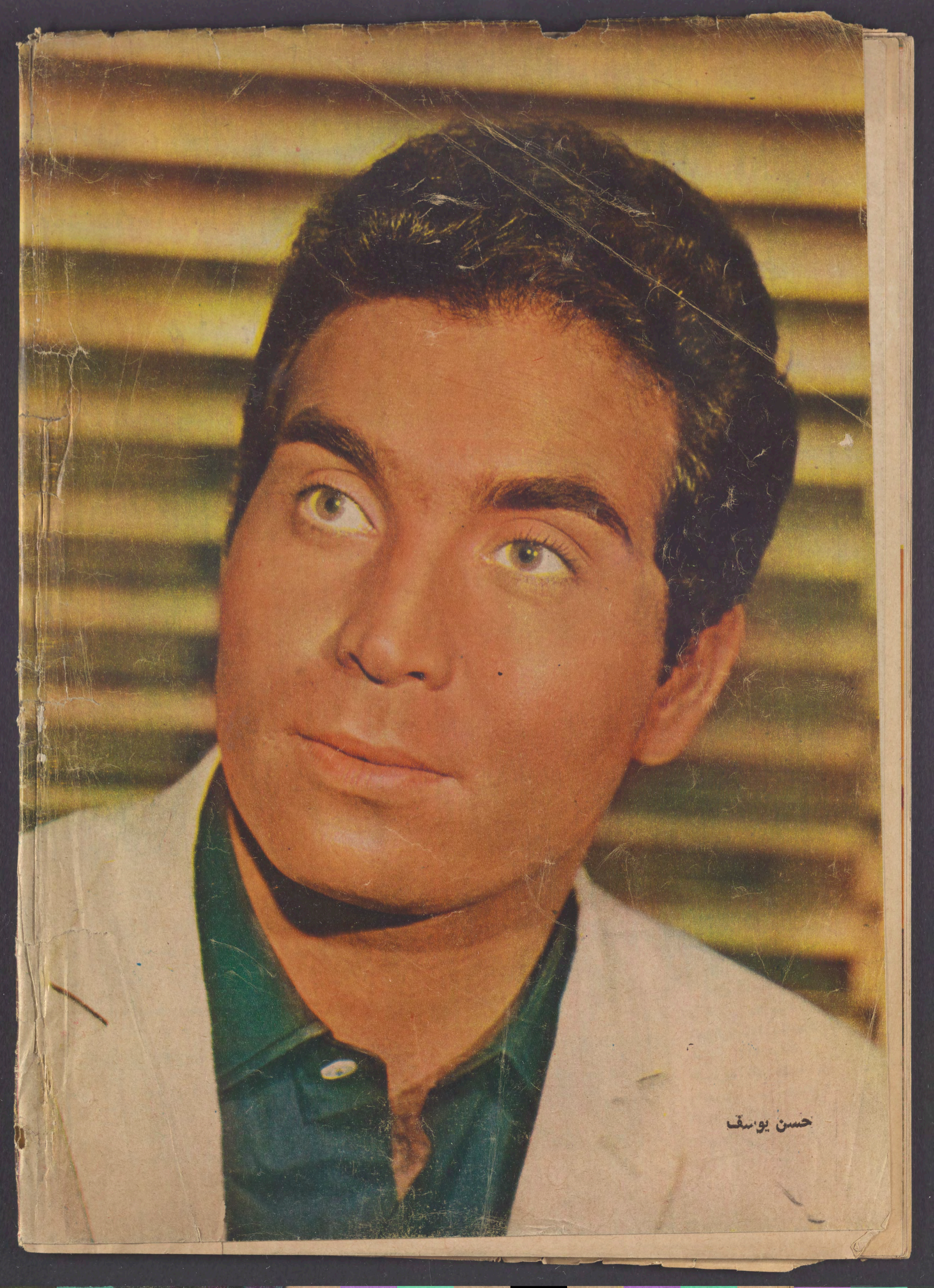
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٣ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا


حسن يوسف